

بسم الله الرحمن الرحيم  
**جامعة أمدرمان الإسلامية**  
كلية الدراسات العليا  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

أثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدى الاطفال  
من مرحلة الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة

(محلية الخرطوم وسط)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الدارسة

إشراف الاستاذ

خلود مالك الزاكي

عبد الباسط عبد الله الخاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

# جامعة أمدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم علم النفس

أثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدى الاطفال

من مرحلة الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة

(محلية الخرطوم وسط)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الدارسة

إشراف الأستاذ

خلود مالك الزاكي

الله الخاتم

عبد الباسط عبد

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

# جامعة أدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم علم النفس

أثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدى الاطفال

من مرحلة الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة

(محلية الخرطوم وسط)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الدارسة

إشراف الاستاذ

خلود مالك الزاكي

الله الخاتم

عبد الباسط عبد

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

قال الله تعالى ( كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ) صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ( ١٥١ )

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة )) ( سنن أبي داود : كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم ٣ / ٣١٧ ) رواه الربيع ومسلم.

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

## الاهداء

الي والدي العزيزين  
متعهما الله بالصحة والعافية  
الي من بذل الغالي والنفيس من اجلي وكان سنداً وعضداً لي في انجاز هذه  
الرسالة

زوجي واملي المتجدد  
الي الذين شجعوني وصبروا وجاهدوا معي  
ابنائي (الحسناء - احمد - مدثر - رحيق - رغد)  
الصبح الصافي وواعدنا الاخضر باذن الله  
الي اخواتي واخواني وابنائهم  
سربي الآمن

اهدي جهدي هذا

## الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله تعالى من قبل ومن بعد ،  
والصلاة والسلام علي خير من علم ودرب الصغار  
والكبار وعلي آله وصحبه ومن نهج نهجه الي  
يوم الدين .

\* الشكر الجزيل لجامعة امدرمان الاسلامية لاتاحتها لنا  
فرصة الدراسة .

\* اتقدم بجزيل شكري وامنتاني لاساتذتي  
الجميل / عبد الباسط عبد الله الخاتم الذي اشرف علي  
هذا البحث ولم يبخل علي بعلمه وخبرته ، موجهاً  
ومتابعاً حتي إكمال هذا الجهد المتواضع .

. والشكر كل الشكر للعاملين بمكتبة كلية التربية جامعة  
الخرطوم لمساعدتهم ووقفاتهم معي لاجراء هذا  
البحث .

. الشكر اجزله للاستاذ اميرة احمد عباس التي  
اخرجت هذه الرسالة بهذا الشكل الانيق من  
التصميم والطباعة .

. والتقدير لكل مديرات رياض محلية الخرطوم لوقفتهن  
معي وتسهيل العمل داخل الرياض .

والشكر موصول لجميع من اعانوني  
وشجعوني علي اتمام هذه الدراسة واخراجها  
بالصورة التي ارجو ان تكون مقبولة

. والشكر والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي  
اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه  
اجمعين

## مستخلص البحث

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف علي اثر النمو العقلي في تطوير الوعي التشكيلي لدي الاطفال من الطفولة المبكرة الي الطفولة المتأخرة ، وذلك بغرض التعرف علي اثر النمو العقلي في العمليات التشكيلية لدي الاطفال . اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لانه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة ، وقد استخدمت الباحثة الاختبار للاطفال في الرياض ومدارس الاساس . والاستبانة الموجهة لمعلمي ومعلمات هذه المدارس كادوات لجمع المعلومات من عينة الدراسة الذي تكون من ١٩٦ طفل من اطفال الرياض ومدارس الاساس و٧٧ معلماً ومعلمة من المرحلتين من عينة البحث في حدود البحث بنسبة تزيد علي ٢٠%، وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) والنسبة المئوية في تحليل المعلومات التي تحصلت عليها من افراد العينة وبعد مناقشتها توصلت الي النتائج التالية :-

- ١- ان اختلاف العمر يؤدي الي اختلاف في مستوي جودة رسوم الاطفال في مرحلة تعليم ما قبل المدرسة ومدارس الاساس .
- ٢- ان نظرة الطفل للاشياء لها علاقة وثيقة مع تعبيره الفني .
- ٣- ان الاسرة وما يدور في عقل الطفل ينعكس علي افكاره من خلال الرسم

وفي نهاية الدراسة قامت الباحثة بتقديم التوصيات ومن اهم هذه التوصيات :

- ١- ان تهتم الادارة برياض الاطفال ومدارس الاساس بالوعي التشكيلي لدي الاطفال والعمل علي تطويره .
- ٢- ان توفير الوسائل التعليمية المساعدة في رياض الاطفال ومدارس الاساس .
- ٣- الاهتمام بالنشاط المدرسي في الرياض ومرحلة الاساس .
- ٤- تعيين فنيين متخصصين في مجال الفنون في رياض الاطفال ومدارس مرحلة الاساس.
- ٥- الاهتمام بمرحلة تعليم ما قبل المدرسة ومرحلة الاساس كمراحل اساسية في تحقيق الاهداف العامة .

## Abstract

The main objective of this study aimed at knowing the effect and influence of mental growth in the development of artistic awareness for children aged 5-11 years old to know the effect of mental growth in artistic processes of children.

The researcher used the empirical and analytical descriptive approaches because they suit the nature of the study. The researcher used test to assess besides the questionnaire designed for teachers to collect the required information.

The community of the study was formed of sample of (196) pupils of kinder garden and basic education and (77) teacher of the tow levels from the community of the study in the study area which is likely to be more than 20. .

The researcher used (T) test and percentage to analyze the conducted data. After processing the data, the researcher got the following results:

1. Age discrepancy results in many differences in the quality of children paintings in the two stages.
2. The way children deal and imagine things has a strong correlation with their artistic expression.
3. The mentality and environment reflect on childe thinking through his paintings.
4. The lack specialized director for arts at basic schools and kinder garden.
5. The teachers care for the mental growth children.

### **The researcher recommended the following:**

- 1- The administration should take look after preschool and basic schools to develop the artistic awareness of children.
- 2- Schools and kinder garden should be provided with tools and equipments.
- 3- Catering for school activities in all stages.
- 4- Appointing specialists in the domain of art at schools and kinder garden.
- 5- Special care should be offered to preschools and basic schools because they are the basis of education through which general objectives of education could be achieved.

## قائمة محتويات البحث

الرقم	الموضوع	الصفحة
أ	الاستهلال	أ
ب	الاهداء	ب
ج	الشكر والتقدير	ج
د	ملخص البحث باللغة العربية	د
هـ	ملخص البحث باللغة الانجليزية	هـ
و	قائمة محتويات البحث	و
ط	قائمة الملاحق والأشكال	ط
<b>١- الفصل الاول - الاطار العام للبحث</b>		
١-١	المقدمة	٢
٢-١	مشكلة الدراسة	٣
٣-١	اهداف الدراسة	٣
٤-١	فروض الدراسة	٣
٥-١	اهمية الدراسة	٤
٦-١	حدود الدراسة المكانية	٤
٧-١	حدود الدراسة الزمانية	٥
٨-١	منهج الدراسة	٥
٩-١	مصطلحات الدراسة	٥
<b>٢- الفصل الثاني - الاطار النظري والدراسات السابقة</b>		
١-٢	المبحث الاول النمو	٨
٢-٢	المقدمة	٨
٣-٢	تعريف النمو لغوياً	٨
٤-٢	الأصول التاريخية لعلم نفس النمو	٩
٥-٢	مراحل النمو عند اليونان	٩
٦-٢	مراحل النمو عند العرب	١٠
٧-٢	مراحل النمو في العصور الوسطى	١١
٨-٢	مراحل نمو الطفل في عصر النهضة	١١
	تعريف النمو	١٤
	مراحل النمو	١٤
الرقم	الموضوع	الصفحة
٩-٢	خصائص مراحل النمو	١٥
١٠-٢	نظرية بياجيه في النمو المعرفي العقلي	١٦
١١-٢	مرحلة العمليات المجردة	١٨

١٨	اهمية نظرية بياجه من الوجه التربوية	١٢-٢
١٩	العمليات العقلية وكيف تتطور عند الطفل	١٣-٢
٢٠	اللون عند الأطفال	١٤-٢
٢٢	خصائص النمو العقلي	١٥-٢
٢٤	حاجات النمو العقلي ومقتضياته التربوية	١٦-٢
٢٤	النمو العقلي في مرحلة المراهقة	١٧-٢
٢٥	العوامل المؤثرة في النمو العقلي	١٨-٢
٢٥	قياس المفاهيم في ضوء نظرية بياجي	١٩-٢
<b>٢-٢ المبحث الثاني - التعليم</b>		
٢٦	استراتيجيات التعليم	١-٢-٢
٢٧	مفهوم التعليم	٢-٢-٢
٢٩	ما هو التعليم	٣-٢-٢
٢٩	الادوار والمهام الرئيسية لمعلمة الروضة	٤-٢-٢
<b>٣-٢ المبحث الثالث</b>		
٣٠	الرسم عند الاطفال	١-٣-٢
٣١	النظريات الخاصة بالرسم بوصفه عملية اتصالية	٢-٣-٢
٣٣	الرسم والفن التشكيلي	٣-٣-٢
٣٤	اسس تحليل الرسم وقواعده	٤-٣-٢
٣٧	خصائص تطور الوعي التشكيلي	٥-٣-٢
٣٧	تطور نمو القدرات التشكيلية عند الاطفال	٦-٣-٢
٤٢	الانماط الجمالية لتعبيرات الاطفال الفنية	٨-٣-٢
٤٣	تقسيمات ريد لرسوم الاطفال	٩-٣-٢
<b>٤-٢ المبحث الرابع - الدراسات السابقة</b>		
٤٥	الدراسات السودانية	١-٤-٢
٥٤	الدراسات العربية	٢-٤-٢
٥٥	الدراسات الاجنبية	٣-٤-٢

الرقم	الموضوع	الصفحة
<b>٣- الفصل الثالث - اجراءات الدراسة الميدانية</b>		
١-٣	إجراءات الدراسة-منهج وعينة البحث	٥٨
٢-٣	أدوات البحث	٦١
٣-٣	طرق جمع المعلومات	٦٢
٤-٣	تحليل المعلومات	٦٢
٥-٣	تقنين الاستبانة	٦٣

<b>٤- الفصل الرابع - تحليل البيانات ومناقشتها</b>		
٦٥	مناقشة النتائج والاستبانه	١-٤
٧٠	تحليل الاستبانه	٢-٤
٨٤	تحليل الاختبار	٣-٤
٩٢	مناقشة الاختبار	٤-٤
٩٤	صعوبات البحث	٥-٤
<b>٥- الفصل الخامس - النتائج - التوصيات - المقترحات</b>		
٩٧	تمهيد	١-٥
٩٧	اهم نتائج البحث	٢-٥
٩٩	توصيات البحث	٣-٥
١٠٠	مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية	٤-٥
١٠١	قائمة المصادر والمراجع	٥-٥
١٠٤	الرسائل الجامعية والدراسات السابقة	٦-٥
١٠٥	الدراسات الاجنبية	٧-٥

## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٠٧	لجنة محكمين الإستبانة والإختبار	١
١٠٨	استمارة تحكيم الاستبانة	٢
١٠٩	إستبيان	٣
١١٤	الاختبار المصمم لقياس تطور الوعي	٤
١١٥	نموذج لرسومات الاطفال	٥

## فهرس الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٦	تصور عملية النمو المعرفي عند بياجية	١
٢١	محاولات اطفال في اعمار مختلفة	٢
٣٠	نموذج جليز التعليمي	٣
٣٦	تخطيط هذائي غير منظم	٤
٣٦	تخطيط طولي إهترازي	٥
٣٦	تخطيط دائري	٦
٣٦	تخطيط متنوع	٧
٣٦	التخطيط بالرمز أو تسمية الرموز	٨
٣٨	رسم الرموز مبعثرة	٩
٣٨	رسم الرموز في شكل طبيعي	١٠
٣٨	وضع الرموز في شكل من غير نظام	١١
٣٩	رسم الرموز في شكل أسفل الصورة	١٢
٣٩	صورة طفل في طور الأفق	١٣
٤١	نموذج لخاصية التوجيه	١٤
٤١	رسم أشخاص في دائرة	١٥
٨٥	متوسط التحصيل العام	١٦

# الفصل الاول الاطار العام للبحث

## الفصل الاول

### مقدمة

النمو الانساني سلسلة مترابطة الحلقات ، كل حلقة تؤثر في التي تليها بهدف اكتمال النضج ، فالنمو عملية مستمرة منذ لحظة الخلق والتكوين حتي نهاية العمر ، لذلك كانت معرفة خصائص النمو في جميع مراحل الحياة المختلفة هامة فان معرفة تلك الخصائص في مرحلة الطفولة *Child hood* بالذات تعد اكثر اهمية ذلك لان مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تتكون فيها شخصية الفرد وتتحدد ملامحها العامة وهي التي تتكون من خلالها ضميره الواعي وذلك لان الطفل يكون في طور التكوين والاكتمال ، كما ان عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة ، ولذلك تتطبع فيها الخبرات التي يمر بها الطفل حيث ان معرفة خصائص النمو للطفل تساعد علي توفير انواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب مع قدرات الفرد .

ويعتبر الطفل نواة المجتمع الاولي فاذا اصلح الطفل صلح المجتمع واذا افسد الطفل فسد المجتمع . لذلك نجد ان تطور الوعي التشكيلي لدي الطفل له اثار عظيمة علي شخصيته والذي يمكن ان يؤثر علي جميع الصفات الانسانية التي تؤثر علي تركيب شخصية الطفل .

حيث ان كثيراً من العلماء اهتموا بما يخص نمو الطفل من النواحي العقلية والبدنية والنفسية فوجد ان للفن الاثر الكبير في هذه النواحي الثلاثة، ففي الناحية العقلية اثار عظيم حيث ينمي ويغذي عقل الطفل ، ويبعث فيه النشاط الفكري والخلق والابداع ، اما من الناحية النفسية فهو يتيح للطفل فرصة التعبير عما بداخله . فبذلك يمنع تراكم الاثار النفسية السالبة عند الطفل . اما من حيث الناحية البدنية فيبعث فيه النشاط والحيوية وحرية الانطلاق .

كل ما تقدم ذكره حول اهتمام العلماء والمجتمع بالطفولة ومراحل نموها دفع بالباحثة للخوض في هذه الدراسة التي يتمثل عنوانها في : اثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدي الاطفال من الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة ونتمني ان تصل في نهاية هذه الدراسة الي توصيات قد تسهم في علاج بعض المشاكل التي تقف وراء عدم تقدم نمو الطفل في هذا الجانب الهام من حياته . واثبات بعض النظريات المتعلقة بتطور الوعي التشكيلي للاطفال . وتمثيلها علي اطفال السودان .

## مشكلة الدراسة :-

اهتم بعض العلماء والمفكرين وخصوصاً علماء النفس بكيفية تطور الانسان منذ اطواره الاولى والاهتمام بما يحدث من تطوير في جميع سلوكيات الفرد .

كما اهتم علماء النفس ايضا بتنمية الطفل ليصبح انساناً كاملاً سوياً ولما تحدثه الفنون من اثر ظاهر في تكوين شخصية الطفل مكان الاهتمام بالناحية الفنية لدي الطفل له اهمية قصوي . فنجد كثير من الناس يجهل هذه الناحية الهامة في حياة الطفل .

ومن ثم فإن مشكلة هذا البحث تتحدد في التساؤل التالي - الرئيسي - ما اثر النمو العقلي في تطوير الوعي التشكيلي لدي الاطفال من الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة ؟

## اهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة للاتي :-

- 1- التعرف علي اثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدي الاطفال من الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة .
- 2- معرفة مدي اتباع معلمات الرياض ومعلمي مدارس الاساس للاساليب والنظريات الحديثة في تعليم الفنون التشكيلية للاطفال .
- 3- معرفة مدي المام معلمات الرياض ومعلمي مرحلة الاساس بخصائص رسوم الاطفال
- 4- التعرف علي مدي اهتمام ادارات مرحلة تعليم ما قبل المدرسة وادارات مرحلة الاساس بالفنون التشكيلية وتدريبها للاطفال .
- 5- تقديم توصيات ومقترحات في نهاية هذه الدراسة قد تكون لها دور في علاج هذه المشكلة .

## فروض الدراسة :-

تفترض الباحثة مايلي :-

1. توجد دالة إحصائية موجبة بين النمو العقلي والوعي التشكيلي لدي الاطفال .
2. البيئة ومايدور في عقل الطفل ينعكسان علي قدراته العقلية من خلال الرسم .
3. معلمات الرياض ومعلمو مدارس الاساس لا يتبعون الاساليب والنظريات الحديثة في تعليم الفنون التشكيلية لدي الاطفال .
4. مديرات تعليم ما قبل المدرسي ومديرو مرحلة التعليم الاساسي لايهتمون بمادة الفنون التشكيلية وتدريبها للاطفال .

٥. رياض الاطفال ومدارس الاساس لها دور كبير وفعال في تطور النمو العقلي والوعي التشكيلي لدي الاطفال .

### اهمية الدراسة :-

تتمثل اهمية الدراسة في الآتي :-

- ١- اهمية مرحلة نمو الطفل من الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة في معرفة خصائص النمو العقلي في تطور وعيهم التشكيلي .
- ٢- للتأكد من ان الطفل السوداني لديه القدره علي التفاعل مع النظريات المتفق عليها في مجال الفنون التشكيلية .
- ٣- معرفة الي أي مدي يتم تطبيق النظريات المتفق عليها في تدريس الفنون التشكيلية من قبل المعلمات في رياض الاطفال وفي مدارس الاساس .
- ٤- قامت الباحثة بتصميم اختباري للاطفال وهذا مما يكسب الباحثة الخبرة العلمية من اجراء مثل هذه الاختبارات .
- ٥- علي حسب علم الباحثة ان مثل هذه الدراسات لم تجد حظها من حيث الدراسة والتنقيب من قبل الباحثين في مجال البحث العلمي وقد تكون هذه الدراسة اضافة للكليتين العلمية والتربوية .
- ٦- قد تكون هذه الدراسة فاتحه لدراسات اخري في هذا المجال التربوي الهام .

### حدود الدراسة :-

#### الحدود المكائنية :

تشمل هذه الدراسة اطفال ولاية الخرطوم محلية الخرطوم حيث يتم اختبار رياض اطفال ومدارس مختلفة لاثبات الدراسة وتتضمن هذه الدراسة المجال الاجتماعي والحس الحركي النفسي المعرفي .  
وقد قامت الدارسة بوصف وتحليل لرسومات الاطفال التي جمعت تحت اعمار وبيئات ومستويات مختلفة لاثبات النظريات العلمية .

## الحدود الزمانية :-

للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م

## منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل رسومات الاطفال التي جمعت تحت اعمار مختلفة لاثبات النظريات العلمية .

وهو يتضمن المجال الاجتماعي الذي يتمثل في الاطفال الذين يكونون المجتمع.

ويتضمن المجال الاجتماعي الحس الحركي المعرفي والمجال النفسي المعرفي .

## مصطلحات الدراسة :-

### اثر :-

وهو يعني النتيجة التي تترتب علي حادث او ظاهره في اطار سيئ

(جابر عبد المجيد جابر ، وعلاء الدين كفاقي جزء ٣ ص ١٠٨١ - ١٩٨٩ م)

### النمو العقلي :-

وتم تعريفه بانه نمو عمليات التفكير بجميع انواعها اي الادراك والتذكر وتكوين المفهوم، وحل المشكلات والتخيل والاستدال وله مراحل (جابر عبد المجيد

جابر ، وعلاء الدين كفاقي جزء ٢ ص ٦٤٦ - ١٩٨٩ م)

### التطور :-

ولقد اورد جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي ما يلي (جابر عبد المجيد جابر ، وعلاء الدين

كفاقي جزء ٢ ص ١١٩٨ - ١٩٩٠ م)

١- يقصد به بصفه عامه وتقريبية النمو المنظم . وهنا يجد المرء اشارة الي تطور في الفكر وتطور في النظرية وفي الاسلوب وما شابه ذلك .

٢- ويقصد به علي وجه التحديد عملية نمو وتطور الكائنات الحيه بما فيها الانسان والحيوان والنبات بسلالاتها واشكالها المختلفه .

### الوعي :-

يعني محتوى العقل او التيار المتدفق دوماً من الخبرة ويشمل ادراكاتنا ومشاعرنا واحساساتنا والصور والافكار (جابر عبد المجيد جابر ، وعلاء الدين كفاقي جزء ٢ ص ٧٢٦ -

١٩٨٩ م) .

### التشكيل :-

ويعرفه جورج بانه (تجربه تعبير المرء عن انفعالاته . وما يعبر عن هذه الانفعالات هو الفعل الخيالي الشامل الذي يدعي باللغة او

الفن علي حد سواء وهذا هو الفن الحق ) (روبين جورج كولنجرود ، مبادئ الفن ، ترجمة احمد حمدي محمود ،

مراجعة علي ادوم ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٨ م ، ص ٢٧٧ )

وفي تعريف آخر في معجم مصطلحات الفنون لعفيف بهنس :-  
بان الفنون التشكيلية (plasticarts) ، وتشمل الرسم والتصوير  
والزخرفة والنحت والحفر (عفيف بهنس ، معجم مصطلحات الفنون ط٢ بيروت ، لبنان ، دار الرائد العربي ، ١٩٨١م ص

١١٣ .

وفي معني الفن يقول فيشر (وان كل فن يحدده عصره)..(أرنست فيشر ، ضرورة الفن

، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ص ١٤) .

وفي تعريف الفنون يقول أ . جي هيوز ( من الصعب وضع مفهوم  
يكون مقبولاً لدي جميع الاطراف . ان تذوق الجمال ان هو الا عملية  
ذهنية معقدة وحتى ولو اكتشفنا قوانين عامه حول الجمال فان الذوق  
العام يتأثر بعوامل اخري عدة عوامل شخصية تتصل بخصوصيات  
خبره الفرد ومزاجه وعاداته ، وبعوامل تتصل بعادات محليه وانماط

سائده ) . (اي . جي هيوزواي ، هيوز ، التعليم والتعليم ، ترجمة حسن الدحيلي ، عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية

السعودية ١٩٨٢م ص ٢٢٧-٢٢٨) .

نسبة لان الفن تعبير صادق عن احساس ومشاعر النفس البشرية  
فترى الباحثة انه لا يمكن لاي عالم او باحث او فنان ان يضع تعريفاً  
محدداً لكلمة فن وذلك لتباين الاحاسيس والمشاعر بين الناس بمختلف  
اجناسهم و اعمارهم وبيئاتهم ومجتمعاتهم وثقافتهم ونفسياتهم وحقبهم  
الزمنية وكما قال فيشر ( ان كل فن يحدده عصره .. ولو فرض وان  
وجدنا تعريفاً محدداً لمفهوم الفن) . اما الأطفال الذين تتراوح  
أعمارهم من الطفولة المبكرة الى الطفولة المتأخرة وهي تتضمن  
الجنسين من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة الي  
الحادية عشر من رياض الاطفال وبعض المدارس لوجود اختلاف في  
المستوي التعليمي لتبين الاثر الزمني والعقلي علي رسوم الاطفال .

الفصل الثاني  
الاطار النظري والدراسات  
السابقة

## الفصل الثاني

### ١- النمو

#### مقدمه :-

يقول الله تعالى ( هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُّسَمًّى وَآلَعَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ (القران الكريم ، سورة يسين)

#### تعريف النمو لغوياً :-

يعرف صاحب الصحاح النمو (الشيخ عبد الله العلابي ، الصحاح في اللغة والعلوم ، دار الحضارة ، المجلد الثاني ، بدون تاريخ ، بيروت ، ص : ٦١٢-٦١٣)

" نما المال وغيره ينمي نماءً وربما قالوا ينمو نمواً ، وانماه الله " وحكي ابو عبيده " نما ينمو وينمي " وفي الحديث ولا تمثلوا بنامية الله " يعني الخلق لأنه ينمي . ونميت الشيء علي الشيء : رفعته .  
وتقول نميت الحديث الي فلان نمياً اذا اسندته ودفعتة وكذلك نميت الرجل الي ابيه نمياً نسبته اليه وانتمي هو : انتسب .

وقد عُرِّفَ في المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط ٣ ، ١٩٧٢م ، الجزء الثاني ، القايره ، ص : ٩٩٤) (أَنَّ النَّمُوَّ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالنَّامِيَ غَيْرَ الصَّامِتِ الْجَامِدِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَالنَّبَاتِ وَالْحَيَوَانَ) .

ويُعرِّفُ عدس ومصالح " النموُّ لغوياً بانه الزيادة في الحجم وهناك بعض

امارات النمو الظاهرة" (محمد عبد الرحيم عدس ، وعدنان عارف مصالح ، رياض الاطفال ، ط ٣ ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين ، ١٩٩٠م ، عمان ، ص:٢٧)

وهي :-

- ١- الزيادة في الحجم .
- ٢- التغيير في الملامح والسمات وهذان واضحان في جميع مجالات النمو وبخاصة في النمو الجسمي حيث يزداد الجسم طولاً ووزناً تتغير ملامح وسمات الفرد خلال فترة واخري .
- ٣- التغيير الداخلي الذي يهيئ بناء الاجهزة الداخلية كالجهاز الهضمي والعصبي والغددي وغيرها وكذلك الاعضاء والعضلات والعظام ومعني هذا التغيير لا يمكن قياسه او ملاحظته الا انه عامل مهم في استعداد الطفل للقدره علي التعلم بشكل افضل ، انه يعني النضج .
- ٤- التفاوت في النمو بين مظهر من مظاهر النمو ومظهر اخر فلا يحدث النمو في جميع المظاهر من جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية بنفس المعدل وكذلك فان هناك تغيرات تحدث في مظاهر اخري للنمو في مرحلة الروضة حيث يمكن ملاحظتها منها:-

- (أ) ازدياد الاتصالات الاجتماعية .  
 (ب) تحول الي الاختلاط مع من هم في نفس السن بدل من الاعتماد علي الكبار في تكوين العلاقات .  
 (ج) تصبح وسيلة اتصال عن طريق اللغة بشكل لغوي وتتصف العلاقة بالتعاون والمشاركة .

ولابد من الاخذ بعين الاعتبار المبادئ المتعلقة بنمو الانسان وتطوره وهي

(محمد عبد الرحيم عدس ، وعدنان عارف مصلح ، رياض الاطفال ، ط ٣ ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين ، ١٩٩٠م ، عمان ، ص:٢٧) :-  
 \* ان النمو عملية مستمره حتي ولو لم يبدُ لنا ذلك فالعظام مثلاً تقوي والعضلات كذلك تشدد كما تنمو المهارات الحركية تبعاً للنمو الجسمي "الفسولوجي" .

### الاصول التاريخية لعلم نفس النمو :-

في هذه الدراسة لابد من التعرف علي المصادر الاولي التي قامت عليها دراسة هذا العلم لمعرفة اراء الفلاسفة والاشارة الي الدراسات التي ساهمت في مجال البحث العلمي في هذا الموضوع من خلال الدراسات السابقة .

### اولاً : عند اليونان :-

افلاطون ( ٤٢٧ ق . م - ٣٤٨ ق . م) .  
 تحدث افلاطون عن التكاثر في جمهوريته و اشار الي مبادئ النمو عند الطفل وخصائصه في المراحل المختلفة واوصي افلاطون بمساعدة الاطفال وتعليمهم الحكم الذاتي واكد علي الاعتدال في معاملتهم وحذر من خطورة التدليل والقسوة ومن ثم ذكر افلاطون خمس مراحل ينبغي ان يربي عليها الطفل منذ نعومة اظفاره ليكون انساناً سوياً قادراً علي تحمل المسؤوليات التي يمكن ان توكل اليه وهي كما يلي (عصام نور ، مؤسسة سباب الجامعة ، ٢٠٠٤م ، الاسكندرية ، ص :١٨-٢٠) :-

### المرحلة الاولي :-

وفيها يتم تهذيب وتربية الطفل من الميلاد الي سن السابعة عشرة حيث يتم اخذ الابناء الاصحاء الي مؤسسات عامة تشرف عليها الدولة من اجل تقوية اواصر الالفه والمحبة والتعاون في نفوسهم . وتنقسم هذه المرحلة الي قسمين :-

### القسم الاول :-

يربي الاطفال علي ايدي اخصائيين في دور الحضانة العامة بعيداً عن الوالدين وفي الحضانة يهتم المشرفون بالنمو الجسمي للاطفال منشغلين باللعب والرياضة .

يتعلم الاطفال القراءة والكتابة ويتدبون علي التذوق الموسيقي بمعني ان الدولة تقدم لهم نوعاً خاصاً من الالحن والالغانى والآلات الموسيقية التي تربي فيهم حسن التذوق والشعور بالجمال والاتساق والاتزان .

#### **المرحلة الثانية :-**

تبدأ من سن ١٧-١٨-٢٠ في هذه المرحلة يتدرب الشباب تدريبات عسكرية وجسمية عنيفه ورياضية وموسيقية ويختار منهم عن طريق الامتحان من تثبيت صلاحيته والجزء الاخير يتلقي فنون التدريب العسكري لمدة عامين او ثلاثة تم يتلقون دراسات في الحساب ثم الهندسة والهندسة المجسمة البسيطة ثم الفلك .

#### **المرحلة الثالثة :-**

تبدأ من سن ٣٠ سنة ويعقد لهم امتحان اخر ومن يجتازه يمضي في دراسة المنطق والفلسفة .

#### **المرحلة الرابعة :-**

تبدأ من سن ٣٠ سنة -٣٥ سنة وفيها يوكل لهم اعمال رئيسه في الجيش والادارة وتتميز هذه المرحلة بطريقة المناقشة والحوار في دراسته عن العالم وطبيعة الخير .

#### **المرحلة الخامسة :-**

من سن ٣٥-٥٠ سنة وفيها يوكل اليهم مهام الحكم ومشاكله .

### **مراحل النمو عند العرب :-**

هناك من الفلاسفة العرب من قال ان هناك قدرات عقلية للنفس هي الاحساس والادراك الحسي والتذكر والتخيل والتفكير منهم :-

الغزالي ( عصام نور ، مؤسسة سياب الجامعة ، ٢٠٠٤م ، الاسكندرية ، ص : ٢٣-٢٤ ) :-

يعد الامام الغزالي اكثر مفكري الفكر الفلسفي الاسلامي قرباً الي علم النفس بمفهومه الحديث .

اهتم الغزالي بطريقة التعليم واكتساب العادات الصالحة والتخلص من الضارة منها والعادات عنده مركبة وخلقية وعقلية .

الانسان عند الغزالي لديه كل المعاني التي لدي النبات والحيوان اي ان النفس لها قوة بنائية وقوة حيوانية وقوة انسانية الا انه يتميز عنها بادراك الاشياء الخارجية عن الحس مثل الكل اعظم من الجزء ووسيلته في ادراك الجزئيات الحواس الخمس .

## مراحل نمو الطفل في العصور الوسطى :-

لم تقدم العصور الوسطى اي جديد في مجال دراسة الطفل وتربيته ومراحل نموه فالطفل في العصور الوسطى كان ينظر اليه علي انه ملك للأسرة ومن حق الاباء استخدامه بالطريقة التي يرونها . فالطفل موجود مع الأسرة من السادسة ، ويقدم له الرعاية حتي يستطيع الاعتماد علي ذاته وبعد هذه الفترة يخرج الي العمل مع ابيه اي يقوم بنفس مهنة الاب .

وابتداء من سن السادسة يعامل معاملة الكبار فاذا اخطأ يُعاقب مثل الكبار تماماً

وهكذا نجد ان هذه الفترة من التاريخ تجاهلت الكثير من جوانب النمو الانساني وخاصة مراحل الطفولة فالطفل بعد السادسة كان من وجهة نظرهم راشد صغير وهذا يتعارض تماماً مع مراحل الطفولة . (عصام نور ، مرجع سابق ، ص ٢٤-٢٥)

## مراحل نمو الطفل في عصر النهضة :-

شهد عصر النهضة RENAISSANCE تقدماً واضحاً في شتي المجالات ويمكن تحديد تاريخ عصر النهضة تاريخياً من النصف الاول من القرن الرابع عشر الي نهاية القرن السادس عشر ففي هذه الفترة ظهر " اموس كومينوس" الذي يعتبر من اوائل الذين حددوا مراحل خاصة بالنمو الانساني ، ومن المراحل التي حددها كومينوس :-

- ١- مرحلة الادراك : من الميلاد وحتى ٦ سنوات .
- ٢- مرحلة الخيال : من ٦ سنوات حتي ١٢ سنه .
- ٣- مرحلة التعقل : من ١٢ سنة الي ١٨ سنة .
- ٤- مراحل الطموح : من ١٨ سنة وحتى ٢٤ سنة .

وفي القرن السابع عشر اشار " جون لوك " الي ان الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء واوصي بمراعاة ميول الطفل وعدم اجباره علي اي سلوك لا يتفق مع طبيعته وميوله وبالتالي اكد ان العقل مصدر المعرفة وليست الحواس . وكذلك قسم ستانلي هول S-HALL صاحب النظرية التخصصية والتي تري ان الطفل خلال تطوره يمثل تطور الجنس البشري كله فيمر بمراحل تشبه تطور مراحل البشرية ذاتها من الانسان الاول حتي العصور الحديثة .

والمراحل هي :- ( عبد الرحمن العيسوي ، اصول علم النفس الحديث ، المكتب العربي ، ١٩٩٢م ، الاسكندرية ، ص ٦١-٨٦ ) .

١ . **المرحلة الاولى :-** تمتد من الميلاد وحتى سن الخامسة وفي هذه المرحلة يركز اهتمام الطفل في اشباع مطالب جسمه كالاكل والشرب والاعراج واللبس .

٢. **المرحلة الثانية** :- وتمتد من سن اربع سنوات الي سن الثانية عشر وتمتاز بازدياد النشاط الحركي لدي الطفل وبذلك تري الطفل يميل الي الحب .

٣. **المرحلة الثالثة** :- وتمتد من ٩ سنوات الي ١٤ سنة ويظهر خلالها نزاعات حب التملك واقتناء الاشياء كجمع الطوابع البريدية والقواقع ... الخ .

٤. **المرحلة الرابعة** :- وتمتد من سن ١٤ سنة الي ١٩ سنة ويبدأ لدى الفرد فيها اهتماماً بالنشاط كالفلاحه وغيره .

٥. **المرحلة الخامسة** :- وتبدأ من سن ١٨ فاكثرو يمتاز سلوك الفرد فيها بالرغبة في التعامل مع الغير والاخذ والعطاء والبيع والشراء . ويرى العيسوي ان في هذه النظرية التكلف واخضاع مظاهر نمو الطفل لتطور البشرية عامه. ( نفس المرجع السابق )

وقد اثبتت الابحاث عدم صحة هذه النظرية فالطفل في تطور من مرحلة الي اخري لا يكرر حياة البشرية عامة ، تلك التي تأثرت بعوامل متعددة مناخية وجغرافية وتاريخية .

وهكذا بدأ الاهتمام بالطفل وتحديد مراحل نموه فظهرت العديد من الآراء والاتجاهات حول نمو الطفل ورعايته بطرق سليمة . كذلك نادي جان جاك روسو في القرن الثامن عشر في كتابه اميل بضرورة اعطاء الطفل حريته المطلقة للتعبير عن نزاعاته وتنمية مواهبه وقدراته . كما نادي "روسو" بان الطفل كائن خير بطبيعته والبيئة هي التي تصبغه بجوانب البشر . (عصام نور ، مرجع سابق ، ص : ٢٦-٢٧ )

كما أشار جان جاك روسو الي اربعة جوانب هامه في النمو هي :- ( المرجع السابق ص : ٢٨-٢٩ )

الجانب الجسمي ، العقلي ، الاجتماعي ، والاخلاقي كما حدد روسو اربع مراحل عمرية تمثل الطفولة التي تمتد من وجهة نظره من الميلاد الي ٢٥ سنة .

- (أ) مرحلة الرضاعة:- من الميلاد حتي سنتين وهي مرحلة نمو جسمي.
- (ب) مرحلة الطفولة:- من سنتين وحتى ١٢ سنة وهي مرحلة تعلم القراءة والكتابة والنشاط والحركة .
- (ج) مرحلة البلوغ :- من سن ١٢ سنة وحتى ١٥ سنة .
- (د) مرحلة المراهقة :- من سن ١٥ سنة حتي ٢٥ سنة .

وفي العصور الحديثة عندما تقدمت وسائل البحث والدراسات التجريبية اتجه العلماء والباحثون نحو دراسة مظاهر النمو المتكاملة وساهم علماء التربية بعلمهم وعلي رأس هؤلاء "جون ديوي" في القرن العشرين ونادي باهمية العمل والنشاط في حياة الطفل وتربيته خلال جميع مراحلها كما

اهتم علماء البيولوجي بدراسة العوامل الوراثية واهميتها علي عملية النمو الانساني .

كذلك ساهم "ستانلي هول" في ارساء دعائم طرق البحث في علم نفس النمو وقد ظهر في امريكا ابتداء من عام ١٩٨٤ كما اهتم "الفرد بنيه" بالنمو العقلي للاطفال ووضع عام ١٩٠٥م اول مقياس كامل للذكاء كما اهتم جان بيان بالنمو المعرفي والخلقي عند الاطفال ايضاً اهتم "كولبرج" بالنمو العقلي للطفل .

كذلك يعتبر بعض العلماء والباحثين ان " برير PERYER ابو علم نفس النمو ، فقد نشر في المانيا كتاباً بعنوان "عقل الطفل" عام ١٨٨٢م تناول فيه نمو الطفل بصفة عامه ونمو الشعور والذكاء والارادة بصفة خاصة . وايضا جهود "سيجمون فرويد" بينت وجود حياة شعوريه فيها دوافع ومخاوف وتفكير وادراك ومخاوف وتذكر وغالباً ما تكون سبباً للاضطرابات النفسية والعقلية .

ومن الاسماء التي لمعت في ميدان النمو الانساني "سيجان" وقدلمع في دراسة النمو العقلي "وجودارد" وهور انق وهار ولد جونز .

وفي دراسة نمو الطفل "اجبيزل" الذي حدد مراحل النمو كما يلي :-

١ . مرحلة الجنين قبل التشكيل من صغره الي ٨ اسابيع .

٢ . مرحلة الجنين بعد التشكيل من ٨ اسابيع الي ٤٠ اسبوعاً .

٣ . مرحلة الحضانه من الميلاد الي سنتين .

٤ . مرحلة ما قبل المدرسة من ٢ - ٥ سنوات .

٥ . مرحلة الطفولة من ٥ سنوات - ١٢ سنة .

٦ . المراهقة من ١٢ سنة الي ٢٠ سنة او ٢٤ سنه .

٧ . الرشد .

وقد اتبع "جيزول" في دراسته الطريقة المستعرضة حيث درس كثير من الاطفال اعمار متبانية كما حدد مظاهر السلوك التي لاحظها علي الجوانب الجسمية والعقلية والمركبة والاجتماعية والانفعالية ومن خلال ملاحظاته هذه استطاع ان يصف الخصائص العامه لسلوك الاطفال في سن معينه .

ويعد جيزول اول من اوجد حجرة الملاحظة وهي حجرة صغيره يجلس فيها الباحث ليلاحظ من نافذه صغيره الاطفال وهم يلعبون دون ان يروا الباحث .

وهكذا يعتبر "جيزل" وزملاءه اصحاب الفضل في تحديد خصائص النمو وانماطه بتسلسلها سنه بعد سنة كما يعد واحداً من اهم الباحثين في نمو الاطفال والذين اسهموا بدور فعال في فهم وتفسير النمو .

وفي هذه الدراسة المتواضعة تري الباحثة ان الهدف من دراسة الاصول التاريخية لعلم نفس النمو هو التعرف علي آراء الفلاسفة في هذا المجال

والإشارة الي الدراسات العلمية الحديثة التي تطرقت لهذا النوع من هذه المواضيع لاحقاً في الدراسات السابقة في هذا الفصل من هذه الدراسة نتناول أولاً خصائص مراحل النمو ثم نظرية بياجيه في النمو المعرفي .

## تعريف النمو :-

يمر الطفل منذ مولده بتغييرات متنوعه سواء في بناء جسمه ، وفي قدرته علي التفكير والتصرف وفي تنمية عادات اجتماعية وفي السيطرة علي عواطفه وفي سلوكه سلوكاً يناسب الموقف الذي يواجهه وهذه المظاهر وغيرها هي علامات تدل علي النمو والنضج . (فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ط١٩٨٩م ، مكتبة النهضة المصرية ص ٨٤)

ويري عبد النور ان النمو عملية مستمره الا انه يمكن تقسيم حياة الانسان الي مراحل لها خصائصها وانماط سلوكها . (فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ، ط١٩٨٩م ، مكتبة النهضة المصرية ص ٨٥)

ويري ايضا بان النمو عمليه كليه فالنواحي الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه كلها تنمو معا في وقت واحد وتتأثر ببعضها البعض فقدره الطفل علي الحركة تساعده علي الاحتكاك بالآخرين واكتسابه خبرات اجتماعيه ، الخبرات الاجتماعيه تؤثر في النواحي العاطفيه والعقليه وهكذا (فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ، ط١٩٨٩م ، مكتبة النهضة المصرية ص ٨٥) .

ويري احمد ذكي ان النمو ظاهره كليه شاملة فالانسان ينمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً ولغوياً وغير ذلك من مظاهر النمو المختلفه ويقول ان كل هذه المظاهر يرتبط الواحد منها بالآخر ارتباطاً وثيقاً . (احمد ذكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط ١٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٢م القاهرة ، ص ٢١)

ويعرف الحنفي النمو والتطور يمكن تفسير السلوك البشري تطورياً اي يرد سلوك الراشد الي تطور في سلوك الطفل ورد الاشكال المعقدة العليا من سلوك الي تطور انماط السلوك البسيطة والاوليه وينتج التطور من عاملين ، ارتقاء العمليات التطورية الفطرية، وتأثير الفطرية وتأثير التجربة عليها والصدمه هي التجربة التي توقف او تتحرف بالتطور في تعريف آخر له . (عبد المنعم الحنفي ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط ٤ ، ١٩٩٤م ، مكتبة مدبول ، القاهرة ص ٢١٥-٢١٦)

## مراحل النمو :-

مراحل تتسم كل منها بسمات خاصه وانماط سلوك تميزها فمثلاً مراحل النمو عند فرويد هي المراحل الشرجية و الفميه والتناسليه .(عبد المنعم الحنفي ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط ٤ ، ١٩٩٤م ، مكتبة مدبول ، القاهرة ص ٢١٧)

ويعرف جابر وكفا في النمو انه التغيرات التقدمية في الشكل والتنظيم

وانماط سلوك الكائن الحي من المولد وحتى الممات . (جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاني ، معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء الثالث ، ١٩٩٠م دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ص ٩٣٧ ) .

وفي تعريف آخر لهم انه التزايد التدريجي في حجم الكائن الحي او في حجم اجزائه او في حجم وظيفته او مداها كالنمو في القدرة الحسابية وهذا المعني للنمو باعتباره زياده في المقدار يميز المفهوم الحالي عن مفهوم

النمو development (جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاني ، معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء الثالث ، ١٩٩٠م دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ص ١٤٥٧ )

ويعرف فهمي (مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ١٩٨٧م دار مكتبة مصر للطباعة ، ص ١٦-١٧) النمو في معناه الخاص الضيق تتضمن التغيرات الجسمانية والبدنية من حيث الطول والوزن والحجم نتيجة التفاعلات الكيميائية التي تحدث في الجسم وكل معناها العام يشمل بالاضافة الي ما سبق التغير في السلوك والمهارات نتيجة نشاط الانسان والخبرات التي يكتسبها عند استعمال عضلاته واعصابه وحواسه وباقي اجزاء جسمه ويرى ايضا يتضمن ذلك المعني كذلك التغيرات التي تطرأ علي النواحي العقلية والانفعالية والحسية والحركية .

تعرفه هيام (هيام محمد عاطف ، الانشطة المتكاملة لطفل الروضة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢م ، القاهرة ص ١٦) بانه عملية ارتقائية متتابعة موصولة الحلقات من التغيرات التي تكشف عن امكانات الطفل وتبرزها وتوسعها بمعني انه عملية تفتح مركب للخصائص والامكانات العديدة التي تؤلف معاً وحدتها الوظيفية المتكاملة ما تسميه بالشخصية .

ويرى ايضا ان هذا التفتح الموجه يتحقق من خلال العلاقات الدينامية بين الطفل والبيئة وكذلك بين المحددات الداخلية (الاستعدادات الطبيعية – الخصائص الشرجية المورفولوجية خاصة الجهاز العصبي المركزي – والمؤثرات الخارجية الفيزيائية – التاريخية الاجتماعية – الثقافية – النفسية ) .

ويؤكد منصور ذلك بقوله (طلعت منصور ، تنشيط نمو الطفل ، مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ١٩٧٩م ، الكويت ، ص ١٥٤) ان كل هذه الامكانات الكامنة قد تظهر او قد تتحقق بمستوي او بأخر وفقا للتفاعل الوظيفي الموصول بعين الطفل والبيئة وتوجيه هذا التفاعل هو وحده الذي يهيئ التغيرات العديدة والمركبة التي تميز النمو وتحققه .

## خصائص مراحل النمو :-

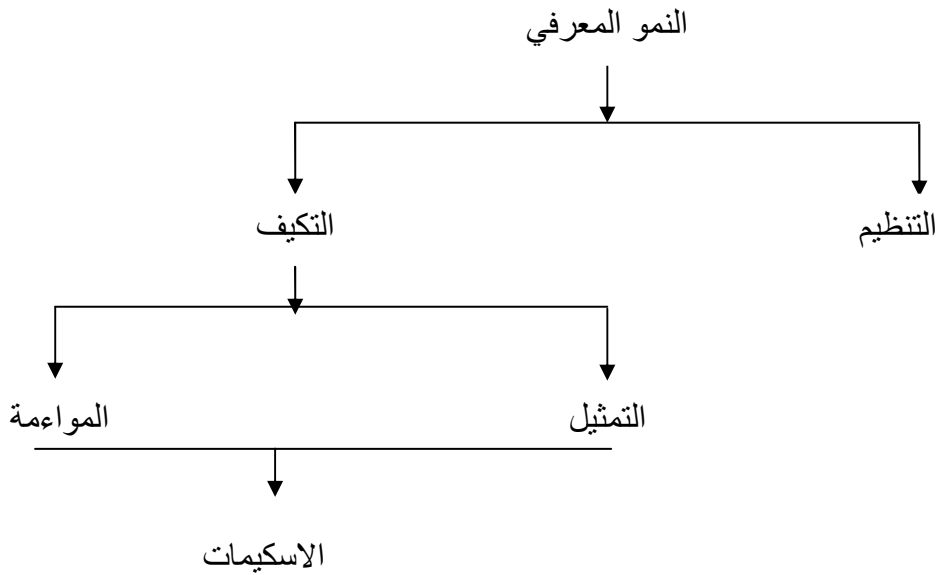
تنطوي مراحل النمو المعرفي علي خاصيتين اساسيتين في ضوء نظرية بياجيه وهما :- ( عبد الهادي السيد عبده ، وفاروق السيد عثمان ، القياس والاختبارات النفسية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢م ، القاهرة ، ص ٨٤ . )

١- تشكل المرحلة نظاماً تسلسلياً ثابتاً بحيث لا يمكن الوصول الي مرحلة من مراحل النمو دون المرور بالمرحلة السابقة ، فالانتقال من مرحلة الي مرحلة تاليه ليست عملية عشوائية ، بل هي عملية متسلسلة علي نحو منتظم يمر بها الافراد جميعاً بالتسلسل ذاته . ( المرجع السابق ، ص ٨٤ )

٢- علي الرغم من الانتقال من مرحلة الي اخري يتوقف جزئياً علي النضج الا ان النضج وحده غير كاف ولا بد من توفر خبره لانجاز هذا الانتقال لان خبره هي التي تؤهل الفرد لعملية الانتقال وتجعله امراً ممكناً .

يري بياجيه ان النمو المعرفي يتطور بتطور الذكاء ، والذكاء يعرفه بياجه بانه عملية تكيف وان النمو صورة لتطور الذات الذي يعبر عنه بياجه من خلال هذا الشكل :

الشكل رقم (١)



شكل يوضح تصور عملية النمو المعرفي عند بياجه

## نظرية بياجيه في النمو المعرفي العقلي : COGNITIVE DEVELOPMENT

تعتبر نظرية بياجيه من اكثر نظريات النمو المعرفي "العقلي" شيوعاً في ميادين علم النفس ومن اكثرها تأثيراً في المنحي المعرفي "العقلي" للتعلم ونظراً لأهمية هذه النظرية تقوم هذه الدراسة على الوقوف علي وجهة نظر بياجيه في مسألة النمو العقلي والتعرف علي المصطلحات والمفاهيم الاساسية التي يطرحها ومن ثم البحث في مراحل النمو المعرفي :-

يري بياجيه ان نظريات النمو المعرفي الكلاسيكية تأخذ حسب انها ثلاثة جوانب اساسية تساهم في تشكيل خبرات الفرد وهي :- (عبد المجيد النشواني علم النفس التربوي ، دار الوثائق ، ١٩٩٦م اربد، الاردن ص : ١٥١ . )

أ. النضج البيولوجي .

ب. التفاعل مع البيئة الطبيعية .

ج . التفاعل مع البيئة الاجتماعية .

وفقاً لنظرية بياجيه في النمو المعرفي يدخل الطفل في حوالي سنتين من عمره مرحلة ما قبل العمليات "PRE OPERATIONAL" وتستمر هذه المرحلة السابقة والتي اطلق عليها بياجيه اسم المرحلة الحسية المركبة ، بان الطفل اصبح بإمكانه تصور الاشياء والاحداث وتمثيلها ذهنياً اي انه اصبح يفكر بعقله ، لا بجسمه وردود فعله للمثيرات في بيئته تعكس تمثيله الرمزي للاشياء بدلاً من ردود الفعل الحسية الحركية التي تميز المرحلة السابقة يساعده في ذلك النمو السريع في قدرته اللغوية .

ومع ذلك فان طفل هذه المرحلة لم يصل بعد الي مرحله من التفكير تمكنه من القيام بالعمليات المنطقية كما في المرحلة التالية من النمو العقلي ومن هنا جاءت التسمية " ما قبل العمليات" وقد قسم بياجيه هذه المرحلة الي فترتين وهي :-

أ . من سن (٢-٤) وتسمى المرحلة ما قبل التصورية "PRECONCEPTVAL" او مرحلة التفكير الرمزي حيث يعمل فيها العقل علي مستوي التمثيل الرمزي ممثلاً في المحاكاة والذاكرة ويظهر في الرسومات والاحلام واللغة واللعب الابهامي .

ب . من سن (٤-٧) وتسمى مرحلة التفكير الحدسي "INTUITIVE" او مرحلة ما قبل التفكير المنطقي "PRIORLOGICAL" حيث يعتمد الطفل علي ما يراه ، لذا يكون ذا بُعد واحد ( التسطيح ) .

وفي هذه الدراسة يمكن ايجاد اهم خصائص النمو المعرفي في مرحلة ما قبل العمليات فيما يلي . (هدي الكاشف استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة - دار الفكر العربي ٢٠٠١م القاهرة ص ٣٧ - ٣٨)

١- ازدياد النمو اللغوي واتساع استخدام الرموز اللغوية .

- ٢- سيادة حالة التمرکز حول الذات .
- ٣- البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الاشياء . الفشل في التفكير في اكثر من بعد او طريقة واحده .
- ٤- يتقدم الادراك البصري علي التفكير المنطقي .
- مرحلة العمليات المادية "CONCRETE OPERATIONL STAGE" "٧-١ سنة" :-  
يستخدم بياجه مصطلح "العمليات" لوصف الاعمال او النشاطات العقلية التي تشكل منظومة معرفية وثيقة يستطيع طفل هذه المرحلة ممارسة العمليات التي تدل علي حدوث التفكير المنطقي ، الا انها مرتبطة علي نحو وثيق بالموضوعات والافعال المادية الملموسة او بالخبرات الماضية التي يمكن استمرارها او العمل طبقاً لها .  
وينجح طفل مرحلة العمليات المادية في الخلاص من تركيز تفكيره علي بعد واحد للاشياء ويستطيع تطوير المفاهيم المماثلة لمفاهيم الراشدين وتصنيف الاشياء في ضوء ابعاد متعددة للشئ الواحد في الوقت نفسه .  
واهم ما تمتاز به مرحلة العمليات المادية من خصائص هو :- (عبد المجيد نشواني ، مرجع سابق ص ١٥٩-١٦٠)

١. الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات الي اللغة ذات الطابع الاجتماعي .

٢. يحدث التفكير المنطقي عبر استخدام الاشياء والموضوعات المادية الملموسة .

٣. يتطور مفهوم "البقاء" كتله وزناً وحجماً .

٤. يتطور مفهوم "المقلوبية" .

٥. تتطور عمليات التفكير في اكثر من طريقة او بعد واحد .

٦. تتطور عمليات التجميع والتصنيف وتكوين المفاهيم .

٧. فشل التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبره مباشرة بالموضوعات المادية .

### مرحلة العمليات المجردة "FORMAL OPERATIONAL, STAGE"

(١٢ سنة) :-

يمارس الطفل لدي بدء دخوله مرحلة المراهقة اكثر العمليات المعرفية تطوراً وتقدماً حيث يستطيع التفكير والبحث بعيداً عن الاشياء والموضوعات المادية والملموسة ، والخبره المباشرة بهما والتي تحدد عملياته في المرحلة السابقة ، فالاشياء لم تكن موجودة في العالم الخارجي فقط بل هي موجوده في "عقله" ايضا فهو يفكر علي نحو مجرد ويصل الي النتائج المنطقية دون الرجوع الي الاشياء المادية والخبرات المباشرة . (عبد المجيد نشواني ، مرجع سابق ص ١٦١)

## اهمية نظرية بياجه من الوجهة التربوية :-

تشير بعض جوانب نظرية بياجه الي وجود نوع من التفاوض بين التعلم كعملية خارجية مرفوضه ، والنمو كعملية تنظيمية ذاتيه داخلية غير انه لا يمكن فصل النمو المعرفي عن علم النفس التربوي والتعلم وذلك بسبب الصلة الوثيقة بين التعلم ومراحل النمو عند الفرد وقد تتبدي اهمية نظرية بياجه من الوجهة التربوية من خلال النقاط التالية :- (عبد المجيد نشواني ، مرجع سابق ص ١٦١)

- ١- ان الوقوف علي خصائص النمو المعرفي ومراحله يمكن المعلم من التعرف علي طبيعة تفكير الطفل في مراحل نموه المختلفة بحيث يوجه انتباهه الي الاستجابات المرتبطة بمرحلة نموه ويحدد اهدافه في ضوء السلوك المتوقع اداءه في هذه المرحلة .
- ٢- لما كانت عملية النمو المعرفي تقوم اساساً علي ايجاد التوازن بين الطفل والبيئة وهو امر يستلزم التفاعل بين الطفل والعالم المحيط به لذا يجب وضع الطفل في بيئة نشطة وفعاله لتسهيل التعلم وممارسة اساليب الاكتشاف الذاتي التي يقول بها "بياجه" .
- ٣- تساعد مراحل النمو وخصائصه مصممي المناهج علي وضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية لاطفال المراحل التعليمية المختلفة .
- ٤- توفر خصائص النمو المعرفي امكانية وضع اختبارات تقيس مستوي النمو العقلي عند المتعلمين بحيث تحل محل اختبارات الذكاء التقليدية وتمكن المعلمين من الوقوف علي مرحلة النمو المعرفي التي وصل اليها تلاميذهم .

وتري الباحثة ان الاطفال من الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة يحتاجون الي مواد واقعية تسهل معالجتها من خلال عملياتهم المعرفية ويحتاجون الي مواد دراسية تساعدهم علي ادراك المشكلات وحلها وأن تتناسب مع المرحلة وإثراء النمو العقلي لديهم وتطوير وتعزيز التشكيل وتساعدهم علي اجراء العمليات المجرده مع تطور نموهم لذا فان هذه الطريقة تسهم اسهاماً حقيقياً في تطوير العمليات المعرفية لدي الطفل .

## العمليات العقلية وكيف تتطور عند الطفل :-

يري فهمي ان في هذه المرحلة يتعرض النمو العقلي كغيره من نواحي النمو الاخري للكثير من اوجه التطور والتغير التي ترتبط بازدياد النضج وفي هذه الدراسة نتناول تلك العمليات العقلية لاهميتها كالادراك والحفظ والتخيل وهي

كما يلي :- ( مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة - مرجع سابق ص ٨١-٨٥ )

## أولاً : الإدراك الحسي :-

الإدراك الحسي هو عبارته عن إحساس يصل بواسطة الكائن للإدراك وله دلالة أو هو علاقة إدراكية بين الكائن الحي والبيئة عن طريق الحواس عبر الجهاز العصبي والمراكز العصبية .

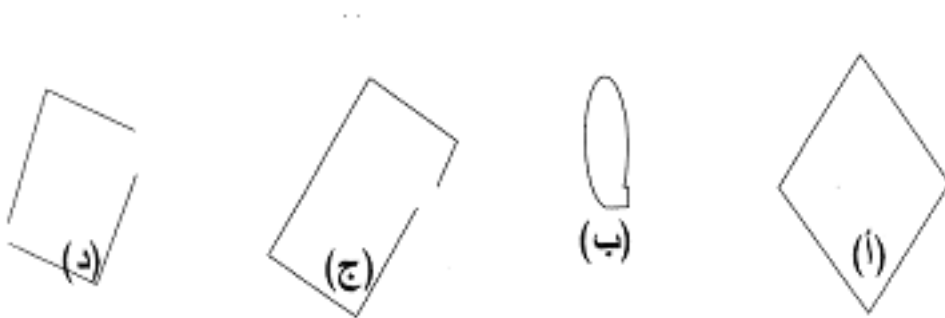
## ثانياً :- كيف يبني الطفل ادراكه الحسي :-

يرى فهمي في أول الأمر يكون إدراك الطفل منحصراً في الأشياء والخبرات التي تقع في بيئته القريبة المباشرة كالطعام ووجه والدته التي تلمس جسمه بالإضافة إلى الإحساسات الجسمية المختلفة التي لها تأثير مباشر في حياته ويتكون من كل هذه الأمور عالمه الشعوري ويتسع هذا العالم الشعوري تبعاً لما يقوم به الطفل من تحكم إرادي في أعصاب بصره وسمعه وباقي أعضاء جسمه .

## إدراك الأشكال :-

نلاحظ أن الطفل حتى سن الرابعة يتعذر عليه التفرقة بين المثلث والمربع والمستطيل أما من حيث قدرة الطفل على رسم الأشكال وتقليد النماذج التي توضع أمامه فتكاد تكون معدومة في الأطفال الذين يقل عمرهم العقلي عن ٤ سنوات .

وفي هذه الدراسة نوضح بعض الأمثلة وهي عبارة عن محاولات أطفال في أعمار مختلفة لتقليد شكل معين وهو المرموز له بالحروف (أ) شكل رقم (٢)



الرسمان (ب) و (ج) من محاولات أطفال أعمارهم صغيرة بينما الرسم (د) من محاولات طفل عمره الزمني خمس سنوات ونصف .

## اللون عند الأطفال :-

### تعريف اللون :-

يذكر يحي حمودة ( يحي حموده ، نظريه اللون ، دار المعارف المصرية ١٩٦٩م ، القاهرة، ص ٢٥ ) " أن كلمة لون يطلقها الفنانون التشكيليون كذلك المشتغلون بالصباغة وعمال

المطابع ويقصد بها مواد الصباغة التي يستعملونها لانتاج التلوين " اما علماء الطبيعة فبقصدون بكلمة لون تلك الاشعة الملونة الناتجة عن تحليل الضوء " الطيف الشمسي او غيره من اطيف لمبات الكهرباء المختلفة " .

ويتناول المصممون وخبراء الطباعة ثلاثة مفاهيم اساسية ، فيما يتصل

بالالوان هي :- ( المرجع السابق ، ص ٢٦ )

١ . كنة اللون (اصله) HUE .

٢ . قيمة اللون VALUE .

٣ . الشدة INTENSITY .

وفي هذه الدراسة سنقوم بتعريف هذه المفاهيم بشئ من الايجاز .

**اولاً :- كنة اللون =** وهي الصفة التي تميز اي لون عن الاخر كالأحمر والأخضر والأزرق ... الخ .

**ثانياً :- قيمة اللون =** وهي الدرجة التي نقصد بها ان اللون فاتح او غامق ، وقد يتفق اصل لونين ولكنهما يختلفان في قيمتهما ، فيكون احدهما ساطعاً يعكس كمية كبيرة من الاشعة والثاني قاتماً تقل فيه كمية الاشعة المنعكسة منه ، ولذلك فان قيمة اللون تدل علي درجة نصوعه *BRIGHTNESS* وهي الصفة التي تجعلنا نطلق علي اللون قاتماً او غامقاً وبالقيمة يمكن ان نفرق بين الأخضر الفاتح والأخضر الغامق مثلاً .

**ثالثاً :- شدة اللون :-**

وهي الصفة التي تدل علي مدي نقاء اللون او درجة تشبعه ، ويرتبط تشبع اللون بمدي نقائه اي بمدي اختلاطه بالالوان المحايدة "الابيض والاسود والرمادي " .

والمقصود في هذه الدراسة ليس التعمق في دراسة اللون ، وانما المقصود هو تناول وظيفة اللون لدي الاطفال في الرسم التشكيلي .

وظيفة اللون في كتب الاطفال :-

وهي كما يلي :- (حسنين محمد شفيق ، اخراج كتب الاطفال ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٤٤ ، ٢٠٠٣م)

• جذب الاطفال وانتباههم للمواد المكتوبة .

• توجيه الانتباه داخل هذه المواد .

**سيكولوجية اللون عند الاطفال :-**

من المعروف ان الاطفال في سن مبكره لا يستطيعون الربط بين اللون واسمه الصحيح ، لذا فان اغلفة الكتب وموضوعاتها تساعد في العملية التعليمية ، والربط بين اللون واسمه ، مثل كتاب الالوان والذي يقدم الالوان الاساسية والثانوية ، وفيه يتعرف الطفل علي اللون من خلال لوحة استخدام اللون الاساسي بشكل رئيسي بجوار الوان اخري استخدمت بدرجة اقل .

ويمكن ان يضاف الي الاطفال من السابعة الي التاسعة عدد درجات لونه من اللون الواحد ، مثل كتب سلسلة الشمس وهي تصور الاطفال وعلاقتهم بالطبيعة من حولهم ، وما فيها من حركة وحياة ، كما يمكن استخدام كل الالوان ودرجاتها المختلفة من سن التاسعة والعاشره ، ونلاحظ الطفل في صغر سنه يفضل الالوان الزاهية ، وكلما تقدمت به السن يميل الي الالوان الباهته لذلك فان من اهم المبادئ التي يجب ان يلتزم بها الفنان المصمم لكتب الاطفال ، ان تكون الوانه ورسوماته وتكويناته متجانسة ، وليست فقط متجاوبه مع ذوقه واحساسه الجمالي ، وانما ايضا منمية لها . (حسنيين محمد شفيق مرجع سابق ص ٤٦)

### توظيف اللون في جذب وتشويق الاطفال للرسم :-

عند تصميمنا او اختيارنا لصور او لرسوم الاطفال علينا ان نحدد الاتي :-  
(حسنيين محمد شفيق مرجع سابق ، ص ٤٨)

- ١- الالوان التي يفضلها الاطفال في مختلف الاعمار ( من خلال الدراسات التي اجريت في هذا الصدد) .
- ٢- الطابع الذي يرغب ان يسود الوان الصور من حيث البرودة (الوان مناسبة كالاخضر والازرق) او الدفء (الاحمر والاصفر) .
- ٣- كيفية توزيع الالوان بالصفحة ، من حيث استخدام لفت النظر الي موضوع رئيسي معين في الصورة ، فيستخدم لوناً مكملاً لزياده تباينه عما حوله .
- ٤- طبيعة الموضوع من حيث استخدام الوان فاتحه او قاتمته كي تتناسب مع الموضوع المطروح .
- ٥- اختيار الوان متقدمه (احمر ، اصفر ، برتقالي ) وهي تبدو في الصور اقرب للرائي واكثر تقدماً ، واخري متأخره (كالازرق والاخضر ) للاحساس بالعمق الفراغي .
- ٦- العناصر المستخدمة بالصفة ومساحتها .
- ٧- نوع الجمهور الذي يتعامل مع الصفحة .

### ادراك الالوان :-

من ادلة النمو العقلي لدي الاطفال قدرتهم على تمييز الالوان والطفل قبل اكتمال السنتين من عمره لا يستطيع ان يميز بين الالوان العادية كما يبدو عليه انه يستجيب للالوان البراقه والاشياء اللامعة وكلغة لا يستجيب استجابة خاصة للون من الالوان وفي الفترة التي تقع ما بين سنتين وسنتين ونصف من عمر الطفل نجده يستطيع ان يميز بين الالوان .  
وتري الباحثة ان الطفل في سن الخامسة يمكنه القيام برسم الاشكال بسهولة ويسر .

## خصائص النمو العقلي :-

يكون النمو العقلي في منتهي السرعة خلال سنوات الطفولة المبكرة والتي فيها نمو أكثر من نصف النمو العقلي للفرد . ( هيام محمد عاطف ، الانشطة المتكاملة لطفل الروضة ' دار الفكر العربي ٢٠٠٢م القاهرة ، ص ٧٣ )

وقد أثبت عالم النفس بنجامين بلوم BENJAMIAN BLOOM من خلال دراساته ان نسبة ٢٠% من النمو في ذكاء الطفل علي الاقل يتكون خلال السنة الاولى من العمر وان نسبة ٥٠% منه يتكون حوالي السنة الرابعة و ٨٠% منه حتي حوالي السنة الثامنة و ٨٢% منه حتي السنة الثالثة عشره . ( ملكه ابيض ، الطفولة المبكرة ،والجديد في رياض الاطفال ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٩٣م بيروت ، ص ٥٨ )

وتقول عواطف إبراهيم لذلك تعتبر سنوات الطفولة المبكرة من حياة الطفل مهمة جداً وحاسمه بالنسبة لطبيعة النمو العقلي في السنوات اللاحقة .

ومعرفة طبيعة عمل الذكاء تتيح اختيار المدخل المناسب لتعلم الطفل الحقائق والمهارات والعادات وفق قدرته وتبعاً لايقاع نموه . ( نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الاطفال ، الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ١٩٨٧م - القاهرة ص ٦ )

وتشير بهادر ( محمود محمد غانم ، التفكير عند الاطفال تطوره وطرق تعليمه ، دار الفكر العربي ، عمان ، ص ٨٥ ) ان عالم النفس السويسري بياجه قد ركز علي اهمية اكساب الاطفال الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعد علي اكتساب المفاهيم المختلفة خلال فتره طفولتهم بما يعمل علي تكامل نموهم العقلي وفقاً لظروفهم البيئية وعواملهم الوراثية الخاصة .

وقد افترض بياجه ان النمو المعرفي ينمو كنتيجة لأربعة عوامل رئيسه هي :- ( عواطف ابراهيم محمد ، مرجع سابق ، ص ٩٧ )

- أ. الخبرات الطبيعية بالاشياء .
- ب. الخبرات الطبيعية بالناس .
- ج. النضج او النمو العصبي .
- د. التوازن .

فالقدره العقلية او الذكاء عند بياجه هو تكيف البيئة وهذا التكيف ما هو الا توازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة ( ASSIMILATION AND ACCOMODATION ) . ( هيام محمد عاطف ، مرجع سابق ص ٨٠ )

لقد بذل بياجه جهداً عملياً لا نظير له في تحديد خصائص المراحل المختلفة للنمو العقلي ويمكن تحديد السمات العامه التي تميز هذا النمو فيما يلي :-

- ١- التحسن المتزايد في استيعاب السلوك كأن يفكر المرء في الافعال ونتائجها بدلاً من اصدار النشاط المريح .
- ٢- التمايز المتزايد للمخططات وبالتالي توسيع نطاق القدرة لدي الفرد .
- ٣- تكامل المخططات في تنظيمات هرمية اكثر تركيباً وتعقيداً مما يجعل سلوك المرء اكثر استقراراً واكثر قابلية للتحكم والضبط .

٤- النمو عملية تتابع منظم حيث تكون احدي الفترات متابعة لما يليه وبحيث يكون ظهور اي عملية معرفية معتمداً علي المرحلة وليس العمر الزمني في حد ذاته وهو حين يشير الي الاعمار في نظريته فانه يشير اليها علي سبيل الاسترشاد وليس القطع .

ويصف بياجه النمو العقلي في ضوء فترات PERIODS ومراحل STAGES فمن حيث الفترات ينقسم هذا النمو الي ثلاث فترات رئيسه :-

١- الفترة من الميلاد حتي نهاية العام الثاني وتتميز بالنشاط الحسي الحركي وتبدأ بالمخططات الفطرية القليلة جداً والتي تتمثل في الأفعال المنعكسه كالمص والنظر والاستماع والقبض وتحريك الارجل والايدي ثم تنمو لدي الطفل عادات حسيه - حركية اكثر تعقيداً وتركيباً كلما احتاج الامر لكي يتقدم في تعامله مع بيئته المحدودة .

٢- الفترة من سنتين حتي احدي عشره وتتميز بنمو العمليات المحسوسة وتتوجه نحو العمليات المجردة الشكلية والصورية وفي هذه الفتره توجد ست مراحل رئيسه كل منها ينقسم الي مراحل قريبة عديدة .

٣- الفتره من احدي عشر سنه وما بعدها وتتميز باستخدام التفكير المجرد والعمليات الشكلية والمنطق الصوري ان المراهق هنا يفكر في ضوء تمثيلات "صور" الاشياء متجرده من وجودها الفعلي في الزمان والمكان .

### حاجات النمو العقلي ومقتضياته التربوية :-

يميل الطفل الي الحركة واللعب وحب المعرفة والاستطلاع حيث تمثل انواع من الحاجات النمائية الاصلية عنده . ويكتسب الطفل معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته الحسية والحركية التي يمارسها بنفسه باستعمال عضلاته عن طريق حواسه المختلفة التي تعتبر ابواب المعرفة له ، لذلك يجب العمل علي :- (هيام محمد عاطف ، مرجع سابق ، ص ٨٠)

أ- توفير مثيرات متنوعه واسعه للطفل حتي تنتج له امكانيات الفحص والبحث والتساؤل .

ب- توسيع بيئة الطفل عن طريق اصطحابه في نزاهات ورحلات متعدده ومشاركته في الاحداث الاجتماعية .

ج - استخدام خامات البيئة في ادوات لعب الاطفال وتوجيه انشطة الطفل الي تلك المواد والادوات .

د- تشجيع وتنمية هوايات الطفل المختلفة مثل جمع الاشياء كالصور والنبات .

## النمو العقلي في مراحل المراهقة :-

ينمو عقل الانسان منذ ولادته نمواً مطرداً يتبع هذا النمو تطور في فهم الطفل وتعبيره وتصرفاته ومدركاته وما نحن بصدد معالجته هنا هو خصائص النمو في فترة المراهقة التي تقابل العمليات الشكلية في نظريات بياجه .

مرحلة العمليات الشكلية من سن ١١ سنة وبعدها :- (عصام نور ، سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٤م الاسكندرية ، ص ٢٣-٢٤ )

تمثل مرحلة المراهقة بداية تفكير العمليات الشكلية وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة ويستطيع المراهق العادي ان يتناول بسهولة واقتدار انواعاً كثيرة من الاعمال العقلية او المشكلات التي يجدها طفل العاشرة امراً متعزراً الا ان المراهق خلال مرحلة العمليات الشكلية يصبح اكثر تقدماً ونضجاً من الناحية المعرفية عن ذي قبل حيث يصل التركيب العقلي الي اعلي درجه من الاتزان في نهاية مرحلة العمليات الشكلية ويصل المراهق الي تفكير الراشدين ويصل فيها الذكاء الي قمته اذ تشهد مرحلة المراهقة الطفرة النهائية في النمو العقلي .

وتشير كلمة شكلية الي نمو شكل التفكير او بنائه كما تشير الي قدرة المراهق علي تكوين شكل معين للفروض ، ويستطيع المراهق في مرحلة العمليات الشكلية القيام بتنظيم الحقائق او الاحداث من خلال استخدام عمليات معقدة من التفكير الرمزي والتجريدي .

## العوامل المؤثرة في النمو العقلي :-

دللت الدراسات في سيكولوجية النمو علي وجود عدة عوامل تلعب دوراً اساسياً في تطوير نمو المراهق العقلي وفي هذه الدراسة سنوجز اهمها فيما يلي :- (عصام نور ، مرجع سابق ' ص ٢٥)

### أ- الوراثة والبيئة :-

تلعب كل من الوراثة والبيئة دوراً هاماً في تحديد القدرات العقلية فالامكانيات الوراثية لا تتحقق الا عن طريق البيئة .

### ب- التعليم :-

يلعب التعليم دوراً بارزاً في ابراز الفروق الفردية في النمو العقلي ويؤثر النظام التعليمي في ذلك ويشمل ذلك المنهج الدراسي وشخصيات المدرسين ووجه النشاط خارج المنهج .

### ج- المدرسون :-

لهم تأثير واضح في النمو العقلي للمراهقين وان سلوك المدرس وخلوه من المشكلات الشخصية عامل هام في توجيه سلوك المراهقين وحل مشاكلهم .

## قياس المفاهيم في ضوء نظرية بياجه :-

استخدم بياجه القياس الوصفي للتعرف علي المفاهيم المختلفة عند الاطفال واستطاع التعرف علي مفاهيم الثبات - المقدار - التوازن - المسافة - الحجم - مفاهيم التصور - الحركة - المستويات - التطور - الظلال ومفاهيم العلاقات - التابع - التسلسل - مفاهيم القانون - حركة الدوران - الاحتمالات - الاستدلال .

وقد قدم باترسوب وميلكو فوكسي ١٩٨٧ *PATTER SOB* هذه الاداة لقياس المفاهيم بصورة كمية وتتكون هذه الاداة من خمس مقاييس فرعية تقيس مفهوم الثبات والتصور والتصنيف والعلاقات والقوانين وسوف نعرف المقاييس الفرعية :- (عبد الهادي السيد عيده ، وفاروق السيد عثمان ، مرجع سابق ص ٨٩-٩٠ )

### ١- مقياس الثبات :-

الثبات عباره عن ان خواص الشئ " الكمية -العددية - الوزنية" تبقي كما هي عليه حتي حين يتغير شكلها وترتيبها المكاني ، ومقاييس الثبات يتكون من اختبارات تقيس المقدار والوزن والمسافة والحجم ويتكون هذا المقياس من ١٦ شكلاً الاجابة الصحيحة يعطي لها درجة واحدة والاجابة الخطأ لايعطي لها اي درجه " ويوجد مقياس الثبات في القسم الاول من الاختبار " .

### ٢- مقياس التصور :-

التصور عباره عن قدرة الفرد علي ادراك الحركة والمستويات والمنظور والظلال في الفراغ ومقياس التصور يتكون من مجموعة اختبارات فرعية هي اختبار الحركة والمستويات والمنظور والظلال ويتكون هذا الجهاز من ١٦ شكلاً الاجابة الصحيحة يعطي لها درجة واحدة والاجابة الخطأ لايعطي لها اي درجة

### ٣- مقياس التصنيف :-

التصنيف هو عباره عن وضع المصفوفات والرموز والتصميمات والفئات في مجموعات مع استخدام هذه المجموعات بصور متسقة ، وقياس التصنيف يتكون من مجموعة اختبارات فرعية هي المصفوفات والرموز والتصميمات والفئات ويتكون هذا القياس من ١٦ شكلاً ، الاجابة الصحيحة يعطي لها درجة واحدة والاجابة الخطأ لا يعطي لها اي درجة " ويوجد مقياس التصنيف في الجزء الثالث من الاختبار " .

#### ٤- مقياس العلاقات :-

العلاقات هي عبارة عن قدرة الفرد علي ادراك الاشياء وتتابعها وتسلسلها بعضها مع البعض بصورة منطقية ، ومقياس العلاقات يتكون من مجموعة اختبارات هي اختبارات التتابع والتسلسل والاستدلال ويتكون هذا المقياس من ١٢ شكلاً الاجابة الصحيحة تعطي لها درجة واحدة والاجابة الخطأ لا يعطي لها اي درجة " ويوجد مقياس العلاقات في الجزء الرابع من الاختيار " .

#### ٥- مقياس القوانين :-

القوانين عبارة عن قدرة الفرد للتجديدات بين الموضوعات ذات الصفات المتشابهة ومعرفته بحركة الدورات ذات الصفات المتشابهة ومعرفته بحركة الدورات والاحتمالات والزوايا ويتكون هذا المقياس من ١٢ شكلاً الاجابة الصحيحة يعطي لها درجة واحدة والاجابة الخطأ لا يعطي لها اي درجة " ويوجد مقياس القوانين في الجزء الخامس من الاختبار " .

#### استراتيجيات التعليم :-

**مفهوم الاستراتيجية :-** ( هدي الناشف ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، مرجع سابق ، ص ١٠١ )

يقصد بالاستراتيجية المنحني والخطة والاجراءات والمناورات "التكتيكات" والطريقة والاساليب التي يتبعها المعلم للوصول الي مخرجات او نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي / معرفي *COGNITIVE* او ذاتي / نفسي او اجتماعي *SOCIETAL* او نفسي / حركي *PSYCHO - MOTOR* او مجرد الحصول علي معلومات *INFORMATION* .

ولعل اهم المتغيرات التي تملي ضرورة اللجوء الي استراتيجيات مختلفة في التعليم الاتي :-

( هدي الناشف : مرجع سابق ، ص ١٠٣ )

#### ١ . الاهداف التعليمية او مجريات التعليم :-

ان مقابلة الاستراتيجية للهدف او الناتج المنشود امر حيوي وهام واساس في عملية الاختيار من بين مجموعة استراتيجيات بديلة .

#### ٢ . المرحلة النمائية والفروق الفردية بين التلاميذ :-

لكل مرحلة نمو خصائصها وطبيعتها ومطالب النمو فيها فاذا اخذنا علي المثال طبيعة النمو العقلي / المعرفي في مراحل النمو المختلفة يقول بياجه وغيره من علماء النفس ان تفكير الطفل يختلف عن تفكير البالغ ليس فقط في كمية المعلومات بل ايضا في ان اسلوب تفكيره يختلف من مرحلة الي اخري .

### ٣. خصائص المعلم وخبراته الشخصية :-

لكل معلم صفاته وخصائصه الشخصية وخلفيته العلمية وخبراته في الحياة واتجاهاته ومهاراته واهتماماته الخاصة التي تؤثر بشكل او باخر علي تفضيله الاستراتيجيات بعينها علي غيرها من البدائل المطروحة .

كما ان المدرسة التي يعمل بها والظروف المحيطة بالعمل قد تؤدي ولو بشكل غير مباشر ، الي لجوء المعلم لاستراتيجيات دون غيرها . وما يعنيها بهذا الخصوص الا تكون هذه المتغيرات سبباً في اختيار استراتيجيه غير مناسبة لمخرجات التعلم او المدخلات السلوكية للمتعلمين اي خصائص نمو اطفال المرحلة والفروق الفردية بينهم.

### مفهوم التعليم :-

للتدريس او التعليم معاني كثيرة ومختلفة وفي روضة الاطفال له معاني مختلفة وفي هذه الدراسة نقدم بعضاً من التعاريف وهي :- (هدي الناشف : مرجع سابق ، ص ١٠٦)

١- التدريس عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الي المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس اليد الطولي والدور الاكثر والاكثر تأثيراً في حين يقتصر دور التلميذ علي الاصغاء والحفظ والتسميع ، وتقدم الطرق الانتقالية مثل المحاضرة والشرح والوصف والتفسير هذا المفهوم للتدريس .

٢- التعليم عملية تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو المعرفي *COGNITIVE GROWTH* وذلك من خلال مايقوم به من بحث وتحليل وتركيب وقياس واكتشاف .

ويدخل ضمن هذا التعريف ما يسمي بمعالجة المعلومات *INFORMATION PROCESSING* وهي عملية تتطلب دوراً نشطاً وايجابياً من قبل المتعلم الذي يحول ما يكتسبه من معلومات الي مفاهيم ومدركات تدخل في نطاق الاسكيمات والتنظيم المعرفي القائم وذلك من خلال عمليات التمثيل والتوفيق والاستدماج .

ودور المعلم في ظل هذا التعريف هو تهيئة البيئة التي تساعد الطفل علي الاكتشاف وتوجيه نشاطه العقلي بحيث يحقق الهدف الاساس المتمثل في نمو الذكاء .

### ما هو التعلم :- ( انطون حمصي ، علم النفس العام ، الجزء الثاني ، ط٢ ، ١٩٩٢ ، جامعة دمشق ، ص ٥٩ )

التعليم عملية اساسية في السلوك البشري وهو يشمل كل ما تفعله ونفكر فيه وهو يلعب دوراً مركزياً في لغتنا وعاداتنا واتجاهاتنا ومعتقداتنا واهدافنا وسمات شخصياتنا وحتى في ادراكاتنا ويمكن تعريف التعلم علي انه اي تغير

دائم ، نسبياً في السلوك يحدث نتيجة الممارسة والخبرة ولهذا التعريف ثلاثه عناصر اساسية :-

- ١ . التعلم تغير في السلوك نحو الاحسن او الاسوأ .
- ٢ . انه يحدث من خلال الممارسة او الخبرة .
- ٣ . كي يكون التغير تعلماً يجب ان يكون دائماً نسبياً فيجب ان يبقى وقتاً علي ما يكفي من الطول .

### الادوار والمهام الرئيسة لمعلمة الروضة :-

لابد لمعلمة الروضة ان تلم بمبادئ علم النفس وبنمو الطفل وبعلم الاجتماع وبالصحة النفسية والجسمية والحياة العائلية وتربية الطفل طالما انها بحاجة لتفسير سلوك الطفل للعمل علي ارشاده وان تتلقي بعض التدريب في الفن والموسيقي والاعمال اليدوية .

ان عمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والارشاد المناسب للنمو السليم فتعمل علي استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور . (

محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح ، رياض الاطفال ، مرجع سابق ص ٩٩ )

### دور المعلمة كمساعدة في عملية النمو :-

ينمو الطفل خلال تفاعل معطيات وقدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي نابع من ذاته ومع ذلك فان عملية النمو بحاجة الي توجيه وموازنة واطاحة فرص وامكانات وتقويم مسار وهذا ما يمكن ان تقوم به معلمة الروضة من خلال الاجراءات الاتية :-

- توفير المناخ النفسي الذي يشعر فيه الطفل بالامان والطمأنينة والاستقرار العاطفي ويشجعه علي الانطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس .
- مساعدة كل طفل علي تحقيق اقصي قدر من النمو عقلياً ، معرفياً ووجدانياً من خلال ما تقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة وما تستثمره من فرص للنمو في بيئة الطفل خارج الفصل .
- الاهتمام بتعزيز ثقة الاطفال في انفسهم وتنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم والعمل مع الاسر للتغلب علي العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الاطفال لصور ايجابية عن الذات .
- العمل علي اشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومساعدتهم علي تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة .
- مراعاة صحة الاطفال الجسمية والنفسية ومساعدته علي مواجهة مواقف الاحباط وحسن مهارات التعزيز الايجابي في سبيل تشجيع السلوك المرغوب فيه وتثبيته .

- احترام الاطفال وعدم التقليل من اهمية مايقومون به وتجنيب مقارنتهم بعضهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوي ادائه في وقت سابق .
- تشجيع الاطفال علي التفاعل الاجتماعي وتكوين جماعات لعب تلقائية وايجاد المواقف الاجتماعية والانسانية التي تشجع الاطفال علي الخروج من دائرة الذات الي الحياة الاجتماعية الاوسع من الروضة والمجتمع .
- متابعة نمو الاطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص التسجيل لتوظيفها في عملية تقويم اداء كل طفل في شتي مجالات النمو والعمل علي دفع مستويات الاداء بما يناسب وقدرات الطفل وايقاع نموه.
- ويتضمن دور المعلمة ايضا الاتي :-

أ . اشراك الاطفال في عملية تخطيط أنشطة التعلم وتشجيعهم علي اخذ المبادرة وتقويم افكار يمكن ان تفتح امام الاطفال مجالات جديدة واهتمامات تنمي مهاراتهم وتشبع ميولهم .

ب . اثاره الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية والمواد والخامات ومختلف مصادر التعلم وتوظيف كل الامكانيات المادية والبشرية المتاحة في البيئة من اجل اثاره العملية التعليمية وتوفير عنصر التوثيق بها .

ج . مساعدة الاطفال علي اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم علي التعبير عن افكارهم ومشاعرهم بشتي الاساليب والصور - حركياً وفنياً ولغوياً .

د . استغلال المواد والخامات المتوفرة في البيئة المحلية باسعار زهيدة والمستهلكات وتقديمها للاطفال ليصنعوا منها وسائلهم التعليمية ويكتسبوا من خلال تناولهم لها الكثير من المفاهيم المتعلقة بخواص الاشياء ومكوناتها واستخداماتها وتشجيع الاطفال علي جمع الاشياء من الطبيعة وممارسة أنشطة حولها .

هـ . متابعة نشاط الاطفال وتقويم ادائهم وما حققوا من نمو في شتي المجالات وعمل بطاقات متابعة او سجلات تدون فيها المعلمة وما يخص كل طفل علي حدة واستخدام هذه السجلات لدفع عملية التعلم وتوجيهها كما تدرب المعلمة الطفل علي ان يصبح مقوماً جيداً لادائه .

شكل يوضح نموذج جليزر التعليمي :-

ويتضمن العناصر التالية :-

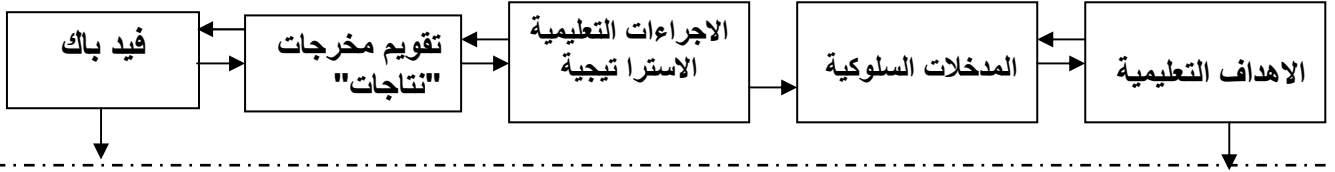
أ - الاهداف التعليمية *LEARNING OBJECTIVES* .

ب - السلوك الداخلي او المدخلات السلوكية *ENTERING BEHAVIOURN*

ج - الاجراءات التعليمية والاستراتيجية *TEACHING STRATEGIWS* .

د - تقويم مجريات او نتائج التعلم - EVALUATION OF LEARNING - PUT  
ويحرص البعض علي اضافة عنصر خامس لنموذج التدريس الا هو "الفيد  
باك" التغذية المرتدة والراجعة .

شكل رقم (٣)



### الرسم عند الاطفال :-

في هذه الدراسة نتناول الرسم عند الاطفال من حيث مفهومه  
واثره علي نمو وثقافة الطفل .

### اولاً :- تحديد مفهوم الرسم :-

في الصين القديمة كان الرسم والتصوير بمثابة جزء من المعرفة  
والكتابة الخطية التي يقرأها المجتمع فالرسوم هي صحف تقرأ وترمز  
لمظاهر معينة وكانت الفنون بصفة عامة في مصر القديمة مصدراً  
للاتصال بين افراد المجتمع فمبدأ الاتصال - بكل ما في هذه الكلمة من  
معاني - يحمل رسالته العمل الفني الذي هو تعبير عن احساس وقيم  
شعورية او لا شعورية او انطلاقيه كما يمكن ان يكون لغة او سحراً او

يكون خبره . ( عبد الغني النبوي الشال ، فلسفة التربية الفنية، ١٩٥٦م مطبعة ممفيس ، القاهرة )

من هذا المنظور يتضح وجود تأكيد علي ان الرسم والذي هو لغة  
عالمية ما هو الا عنصر من عناصر الاتصال او علي الاقل شروع في  
عملية الاتصال من حيث هو نشاط ذاتي " SELF EXPRESSION " يمكن  
الفرد من ان يوصل رغباته وافكاره وشعوره واحاسيسه للاخرين . (

اشراح الشال ، رسوم الاطفال من منظور اعلامي ، دراسة تحليلية اجتماعية نفسية فنية ، دار الفكر العربي ١٩٩٤ ، القاهرة ، ص ٢٧ )

وتقول اشراح الشال ( المرجع السابق ، ص ٢٩ ) نحن لاننظر الي رسوم الاطفال  
علي انها مجرد وسيلة لخلق شئ جميل ولكننا ننظر اليها علي انها وعاء  
للفكر حيث هي نوع من انواع التعبير فهي لغة يعبر بها الطفل عما  
يدور في نفسه بل ويمكن الاعتماد عليها واستخدامها مفتاحاً لتربية  
اجتماعية شاملة :-

### النظريات الخاصة بالرسم بوصفه عملية اتصالية :-

النقل والتقليد عن طريق التعليق وهي ثوابت في نظريات التعلم  
ظهرت في رسوم اطفال العينة المدروسة حتي النقل من الكتب  
والمجلات فالاطفال يتعلمون ويحفظون ويسترجعون .

وتشير الشال ( المرجع السابق ، ص ٣٢ ) ان نظرية " هاريس " تتلخص في ان  
السلوك في الرسم ما هو الا مرآة للنمو المعرفي والنضج في الذكاء كما

يري بان الحالة تجاه نمو الرسم ما هي الا زيادة في درجة التوافق بين موضوعات العالم الخارجي والقدرة وتصوير هذه الموضوعات . وتشير الي ان "ولهايم فيولا" ذكر ان الطفل يرسم بطريقة لاشعورية ما يعرفه لا ما يراه ويؤكد "كلايف بل" C.BELL بقوله " ان فن الاطفال مفاهيمي " CONCEPTUAL حيث يوضحون في اعمالهم ما يعرفونه عن الاشياء لا ما يرونه منها ويؤكدون علي ما يعينهم فيها اكثر خصوصاً بالنسبة لرسم الاطفال في سنواتهم الاولى التي تحكمها تداعياتهم المعرفية ومدركاتهم الفكرية في الاشياء اكثر مما يحكمها ادراكهم البصري لهذه الاشياء او صورها كماهي عليه في الطبيعة .

### التعبير بالرسم والاشغال اليدوية لدمي الطفل وتطوره :-

في هذه الدراسة نتناول الفنون التعبيرية بالرسم والاشغال اليدوية لما لها من اثر في حياة الطفل المعرفية وهي :-

#### اولاً :- الفنون التعبيرية :-

يعبر الاطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني الرسم والنحت والتشكيل الموسيقي والتمثيل والدراسات والرقص والتعبير بالحركة والايقاع بالاضافة الي لغة الغناء والشعر . ويتميز تعبير الطفل في مرحلة الطفولة بالابداع والابتكار ومع ذلك فهو بحاجة الي توجيه لطاقته الابداعية ليس بغرض اتجاه او شكل التعبير بل من خلال توفير الخامات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التي تعمل علي تاصيل انتاج الطفل الفني وتعميقه

#### ثانياً :- التعبير بالرسم والاشغال اليدوية :-

من الاهداف التي يحققها التعبير الفني بالرسم والتشكيل والاشغال اليدوية الاخرى:-

- تنمية الخيال والابداع والابتكار .
- اكتشاف الميول والمواهب الفنية وتنميتها .
- تنمية الحواس والتوافق العقلي / العصبي .
- تنمية التذوق الفني .
- اتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن انفعالاته واحاسيسه والتخلص من بعض اسباب التوتر النفسي .
- التعرف علي خواص الخامات المختلفة المستخدمة في التعبير الفني وملاحظة التعبير في الشكل واللون والملمس والرائحة .

وتشير هدي الناشف لارتباط التذوق الفني بالانتاج الفني لذا كان الاهتمام بعرض النماذج الفنية علي الاطفال : فنون تمثل الطبيعة للحيوانات ونباتات واسماك " نماذج من رسم الاطفال في السن الصغيرة ، امثلة من التراث الفني في التصوير والنحت حتي يرتبط الطفل منذ بداية خبرته بصور التعبير الفني والجمالي لقيم اصيله ومبتكرة . ولا يقتصر التعبير في رياض الاطفال علي الرسم والتلوين فهناك اشكال اخري عديدة للتعبير تستخدم فيها خامات شتي مثل :- ( هدي الناشف ، مرجع سابق ، ص ١٤١ )

- أ . الورق "الكلاج" لعمل النماذج والاشكال .
- ب . ورق القص واللصق .
- ج . اوراق البلاستيك البارزة النقوش .
- د . ورق الكريشة وورق الصحف والمجلات .
- هـ . خيوط القطن والصوف والنايلون والقماش بانواعه .
- ح . الخرز والاصداف وقطع الاخشاب الصغيرة والصلصال والبلاستيك والطين وجميع المستهلكات مثل علب الكرتون والبلاستيك باشكال واحجام والوان مختلفة وغيرها .

### الرسم والفن التشكيلي :-

يقول المسلماني " هو ايضا من الهويات التي ليس من اليسير ان تمارس ضمن المنهاج العام للتعليم . فلا بد من ان تصقل هواية فن الرسم وان تتاح الفرصة للممارسة الحرة الطلقة التي لا تقيد بساعات دراسة معينة واداء نماذج فنية بذاتها ، وان تشكل جماعة الفن والرسم علي شكل خاص ضمن الانشطة الحرة بالمدرسة وان يجري صقل المواهب والقدرات الفنية تحت اشراف فني علي مستوي مناسب متخصص يكتشف الهواية ، ويصل القدرات ويطلق الامكانيات الكامنه

المفيدة . (مصطفى السلماني ، القيم التربوية في ثقافة الطفل ، الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٨٥ من ٣٠ نوفمبر الي ٤ ديسمبر الهيئة المصرية العامه للكتاب ، القاهرة ، ص ٦٤ )

وتري الباحثة للاسف ان التخصصات التي تم ذكرها لا تتوافر في رياض الاطفال بصورة واضحة ولا حتي في مدراس التعليم العام ايضا.

### الرسم والنواحي العقلية للطفل-

كما تتاح للطفل من خلال الانتاج الفني المناسب والمتفق مع اسلوبه في التفكير فرص طبيعية لنشاط عقلي مثمر في مجالات التخيل والتذكر والتركيز والانتباه والربط بين الحوادث وفهم الافكار والحكم علي الامور وحسن التعليل والاستنتاج ومال الي ذلك مما يساعد علي نمو هذه العمليات العقلية وتطويرها ، ومما يساعد علي هذا ان يقدم

الانتاج الجيد مواقف مناسبة تساعد الطفل علي التفكير العلمي والعقلي المنظم وكيف يستطيع الانسان ان يتصرف في مختلف المواقف والمشكلات .

### الرسم والنواحي الجمالية :-

١- تقديم المعاني والاخيلة البديعة التي تستهوي الاطفال "الخيال الجميل"

٢- تقديم المعلومات الفنية التي تثري حصيلة الاطفال عن الفن والوانه والفنانين واعمالهم .

٣- تقديم الالوان الواقعية الجميلة من مختلف جوانب الحياة والوجود والطبيعة "الواقع الجميل" .

٤- تقديم القيم والاتجاهات التي ترد خلال الانتاج الادبي والفني وتدعو الي تقدير الجمال والذوق السليم .

٥- تقديم مختلف الالوان الجمالية المصاحبه للانتاج الفني كالصور والرسوم والالوان المصاحبة .

### اسس تحليل الرسوم وقواعده :-

الرسم لغة يمكن تحليلها مثل اللغة اللفظية المنطوقة وهو لغة وان كانت لغة شكلية "بكتوغرامية" لغة لها مفرداتها مثلها مثل اللغة اللفظية ولها ايضاً اجروميته التي يمكن تحديدها .

والرسم لدي الطفل نوع من انواع التعبير وهو في هذه الحالة لغة متكاملة اكثر من كونه وسيلة لخلق شئ جميل ، لغة تتطور مع مراحل نمو الطفل فنحن نري التخطيطات العشوائية او باسلوب آخر "الشخبة" التي يقوم بها الطفل لغة يعبر بواسطتها عما يعرف وعما يريد الافصاح عنه شأنها شأن الاصوات التي يصدرها الطفل - والطفل يعبر بالرسم بالشخبة قبل ان يتعلم بالكلام والرسم هنا اسلوب لتكيف الاطفال مع البيئة حيث يسجل الطفل علي اي سطح كان صراعه في عملية التكيف التي تحدث والتي ينجح الطفل فيها احياناً ويفشل فيها احياناً اخري وتنقسم مرحلة التخطيط العشوائي او الشخبة الي عدة مراحل فرعية وهي:-

### ١. مرحلة التخطيط الهادئ غير المنتظم :-

عندما يمسك الطفل لاول مره بالقلم والطباشير فيرسم مجموعة خطوط جزئية ومضطربة ومهوشه ذات اتجاهات تدل علي عدم قدرته في توجيه نشاطه وحركاته توجيهاً منتظماً ويكون ذلك في سن سنتين تقريباً ، حيث

يتسم نشاطه وحركاته في مجالات اخري – طريقة الاكل مثلاً – بعدم  
القدرة علي اداء حركات متنسقة منتظمة .

## ٢. مرحلة التخطيط الطولي او الاهتزازي او الموجي :-

وبعد ان يقضي حوالي ستة اشهر من بدء محاولات الطفل في المرحلة  
السابقة يكتشف الطفل وجود علاقة بين تخطيطاته وبين ما يقوم به من  
حركات تتبع اتجاهات العين المختلفة فيبدأ في ممارسة هذا الاكتشاف  
الجديد بمحاولة تكرار التخطيط لاشباع متعته وشعوره بان اصبحت له  
بعض القدرة علي التحكم والسيطرة حيث تعتبر هذه القدرة "خبره حيه"  
بالنسبة لما يقوم فيها بتحريك القلم علي السطح امامه الي اعلي واسفل او  
يميناً او يساراً ممتزجة بخطوطه غير المنتظمة التي كان يقوم بها من  
قبل.

## ٣. مرحلة التخطيط الدائري :-

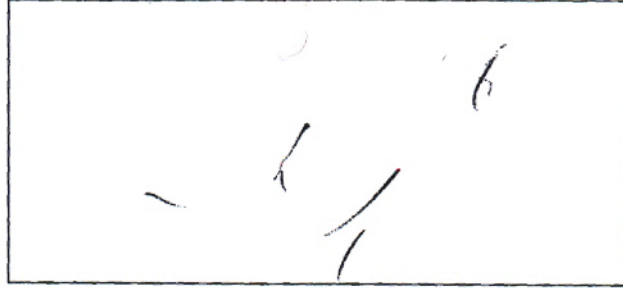
يترتب علي ارتياح الطفل وشعوره بالمتعة لنمو حركاته في المرحلة  
السابقة ان يصبح اكثر حرية وتحكماً في تحريك يده بالقلم الذي يمسك به  
ويدفعه هذا الشعور الي اللستزادة من حركاته التي هي تعبير للحركة  
الكاملة لذراعاه فيخرج مجموعة من الخطوط الدائرية المتداخلة  
والمتكررة وتظهر هذه المرحلة في سن ثلاث سنوات ونصف تقريباً .

## ٤. مرحلة التخطيط المتنوع :-

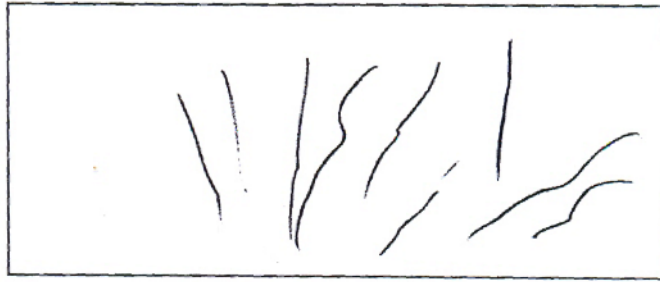
وتظهر في سن اربع سنوات تقريباً وفيها تزداد قدرة الطفل علي  
التحكم في حركاته ويكون اكثر حريه وتحكماً في سيطرته علي القلم وهي  
مرحلة تشمل جميع مراحل التخطيط السابقة ففي شخبطه هنا الخطوط  
البسيطة والطولية والدائرية والمنكسرة وما الي ذلك .

## ٥. مرحلة الرسوم الرمزية او تسمية الرسوم :-

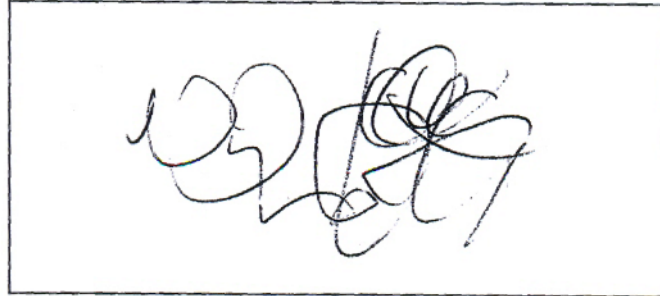
في نهاية المرحلة السابقة يبدأ الطفل في تسمية ما تقوم به من  
تخطيطات فيقول "ماما" او "قطه" دون ان يكون هناك علاقة واضحة  
بين تخطيطاته والتسمية التي يطلقها عليها ويمهد ذلك لظهور المحاولات  
الاولي للقدرة التعبيرية من سن اربع سنوات تقريباً ويلاحظ هناك ان  
الطفل يبدأ احياناً بتسمية ما يرسم "انا ارسم ماما" وحياناً يرسم ثم يسمي  
بعد ذلك ما رسمه .



تخطيط هذائي غير منظم "السن : سنه ونصف"



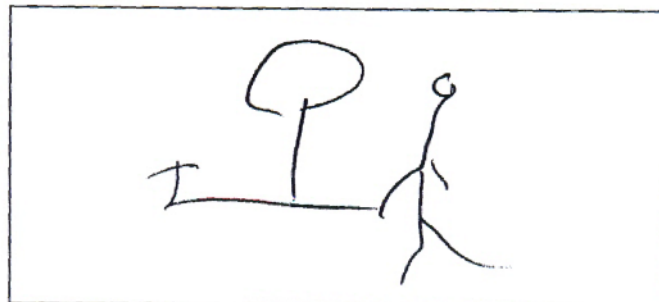
تخطيط طولي اهتزازي موجي "السن : ثلاث سنوات"



تخطيط دائري "السن : ثلاث سنوات ونصف"



تخطيط متنوع "السن : ثلاث سنوات وسبعة شهور"



التخطيط بالرمز او تسمية الرموز "اربع سنوات ونصف"

## خصائص تطور الوعي التشكيلي لدى الاطفال:-

تركز الباحثة في هذه الدراسة على الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة وسن المراهقة وذلك بجمع الرسومات من مختلف المراحل التعليمية التي تشمل رياض الاطفال ومدارس الاساس للتعرف علي الخصائص التي يمر بها تطور الفن لدي الاطفال .

يري (قرينلو) ( المستر قرينلو ، كتاب الاشغال اليدوية ، ١٩٩٢ ص ١١٥ ) في كتابة الاشغال اليدوية ان الخصائص لدي الطفل لها اعمار معينة لكي تعكس فكرة الطفل في وضع ما يريد رسمه في موضعه الطبيعي .

فوجد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسابعة يتميز رسمهم ببعض الخصائص او المراحل التخطيطية او مراحل التعبير الذاتي . كما نجد خاصية المحاولات الاولي للتمثيل الطبيعي فمثلاً في رسم شجرة نخيل ورجل يجني الثمار اتضح لنا خاصية النفعية التي تتميز برسم اليد اطول بحيث يصل الي الشئ الذي يريد أخذه .

ومن سن السابعة الي التاسعة (٧-٩) فنجد ان الخاصية الاولي قد تطورت الي خطوط اكثر وضوحاً وهذه المرحلة تسمى بالايجاز الشكلي – ففي رسم شجرة النخيل نلاحظ استمرار خاصية النفعية ولكن في رسم عربه مثلاً تظهر خاصية التسطیح خاصية الشفوف حيث يرسم الطفل ما بداخل العربة وايضا تظهر خاصية النفعية حيث يطيل يد السائق الي ان تصل محرك العربة . وفي رسم ميدان كره تظهر خاصية المقابلة حيث يرسم كل شخص له مقابل اخر . كما نجد خاصية الحذف بحيث يحذف الطفل الاعضاء التي ليس لها اهمية .

ومن سن التاسعة الي الحادية عشر (٩-١١) وتعرف بمرحلة بداية الرسم الواقعي – نلاحظ اختفاء بعض الخصائص وظهور اخري اكثر تطوراً .

ومن سن الحادية عشر فما فوق والتي تعرف بمرحلة التطوير والتصحيح وتشمل ازمة البلوغ والمراهقة تتضح لنا هذه الخصائص في التجسيم الواضح وملء جميع الورقة .

## تطور نمو القدرات التشكيلية عند الاطفال :-

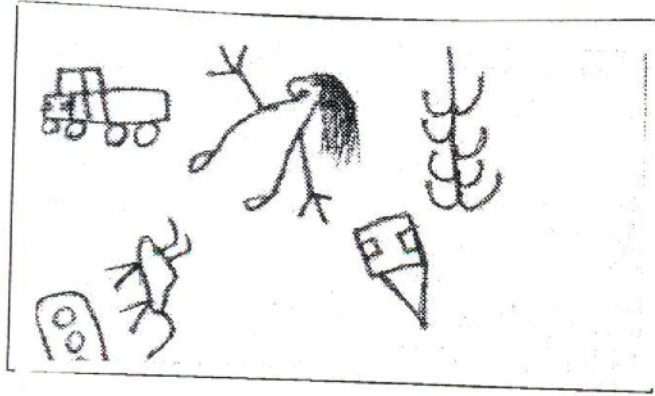
يري (قرينلو) ان عالمية خصائص التعبيرات التشكيلية عند الاطفال علي مستوي التعبير والادراك ثم يتدرج في وصف اطوار نمو القدره الابداعية للاطفال وتتلخص الاطوار كما يلي :-

## الطور الاول :-

### طور بعد عناصر الصورة :-

في هذا الطور قد يكون بعضها كبير وبعضها صغير فتأخذ اشكال مختلفة واتجاهات مختلفة ولس بينهما رابط منطقي ظاهر لدي الاطفال وذلك في سن السادسة او السابعة:-

شكل رقم (٩)



شكل يبين رسم الرموز مبعثرة كما يتفق مع غير نظام ظاهر

## الطور الثاني :-

ربط اجزاء الصورة :-

- اولاً :- في هذا الطور يتم ادراك الطفل لربط اجزاء الصورة ولذا يبدأ في وضع الرموز في شكل طبيعي ولكنه من غير نظام وقد يخطي الطفل في التلوين بان يرسم بلون واحد كل عناصر الصورة اي يستعمل اللون كقلم .
- ثانياً :- قد يرسم بالوان خاطئه مثل رسمه لشكل بقره بلون اخضر مثلاً .

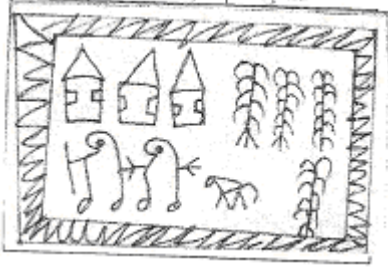
## الطور الثالث :-

التصوير الاول :-

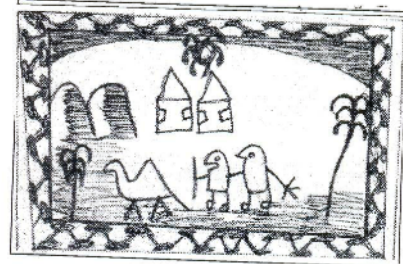
في هذا الطور يبدأ الاطفال في تكوين الصورة كمنظر واحد وتكون الصورة جذابة في هذا الطور - ولا يتوقع ان يكون التحول من طور الي آخر مفاجأة بل تكون هنالك فترات قد يختلط الامر فيها علي الطفل فلا يميز في رسمه بين المنظر الجانبي وبين المناظر من فوق ولكنه يميل في الغالب الي رسم الاشياء من الجانب ويسمي هذا لطور بطور التصوير الاول ويصل الطفل هذا الطور في السابعة من عمره او نهاية السنة الاولى :-

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٠)

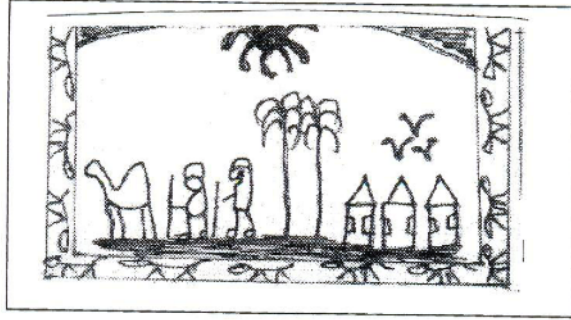


شكل يبين وضع الرموز في  
شكل من غير نظام ظاهر



شكل يبين رسم الرموز في وضع طبيعي من غير نظام  
ظاهر منظر

شكل رقم (١٢)



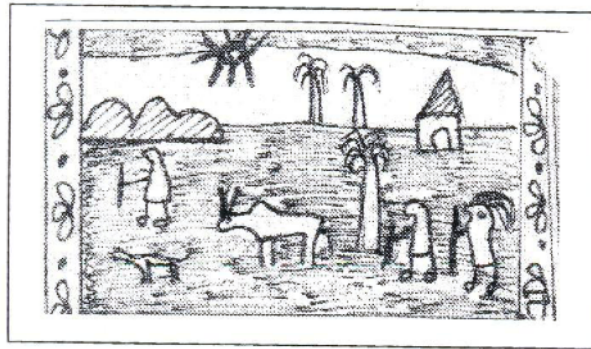
شكل يبين رسم الرموز في صف اسفل الصورة

### الطور الرابع :

وحدة التصوير :-

في هذا الطور يدرك الاطفال معني الصورة وفكرتها وعلاقات العناصر بعضها البعض ويكون هذا في الثامنة والتاسعة مع تفاوت في سرعة الوصول الي هذا الطور . وهنا تصبح فيه الصورة ذات معني ووحدة كأنها نسيج واحد فيبين كل شئ في مكانه مع عدم ادراك لفكرة المنظور بحيث تتساوي عناصر اللوحة في الاحجام .

شكل رقم (١٣)



شكل يبين صورة طفل في طور الافق

### الصفات الاساسية لتفكير الاطفال :-

ولمزيد من الايضاح يشير (قرنيلو) (المستر قرينلو ، كتاب الاشغال اليدوية ، مرجع سابق ، ص ١١٦) عن المميزات المشتركة لرسوم الاطفال وهي صفات طبيعية ينبغي ان لا تعامل كأخطاء ، ولكن مميزات طبيعية تجعل رسومات الاطفال مختلفة عن رسومات الكبار فالطفل لا يهتم كيف يظهر لنا الواقع ولكنه يولد افكاره مثلاً اذا طلبنا منه رسم اطفال حول قدح طعام فان يرتبهم لتأكيد ادائه يجعل علاقتهم بالقدح علاقه اسلاك عجلة الدراجة بالمركز . اذ يتعزز انطباق الصورة الذهنية للطفل مع الواقع فهناك بعض الصفات الاساسية لتفكير الاطفال لا بد المعلم من التعرف عليها ، منها ما يلي :-

### اولاً الأوضاع المثالية :- EXAMPLEARITY

نجد الطفل يتخذ اوضاعاً مثالية ليعطي الصورة وضوحاً ، وحتى تكون فكرة الصورة واضحة للمشاهد . فهو يرسم الحيوان بشكل جانبي (بروفایل) ويرسم الانسان بالمواجهة مبيناً كلتا يديه ورجليه حتى يكون كاملاً .

### ثانياً التسطیح :- ELATENING

وهنا يرسم الطفل الاشياء من جانب واحد مضيفاً اليها بقية العناصر التي قد لا تري بالعين ولكنها موجودة في ذهنه فمثلاً السيارة تتبين عجالاتها الاربعة مصفوفة تحتها وهي في وضع جانبي .

### ثالثاً هنالك النفعية :- ELTILITY

يرسم الاطفال الاشياء او الاشخاص في حجوم تتناسب مع اهمية الاشياء من حيث صلتها النفعية او المركزية لدي الشخص المرسومة مثلاً اذرع طويلة تصل ما يراد من ثمر وغيره .

### رابعاً هنالك الشفوف :- TRANSPARENCY

وهي ان تشف الاشياء التي هي غير شفافة اصلاً فمثلاً يرسم البنت او العربة ويوضح ما بداخلها . وهذا يعني ان الاطفال يركزون علي افكارهم .

### خامساً التصغير :- SMALLNEAS

وهذه صفة شائعة بين رسومات الاطفال فهم احياناً يببالغون في تصغير عناصر الصورة وقد يكون السبب كما ذكر قرنيلو هو :-  
أ- عدم ثقة الطفل بنفسه .  
ب- عدم القدرة علي ملاحظة التفاصيل .

ت- استعماله في الرسم لتحقيق انجاز عملي ويرى قرنيو ان معالجة هذه الخاصة يمكن ان يتم بالتوجيه بتكبير العمل واصرار المعلم علي ذلك .

### سادساً التصفييف :- JUXTAPOSITION

وهنا يرسم الطفل عناصر الصورة متفرقة وواضحة في صفوف ولا يمكن تغيير هذه العادة بالوامر ولكنها تتجلى بتعدي المرحلة عندما يبدأ الطفل في منطقة النظر الي عناصر اللوحة وترابطها .

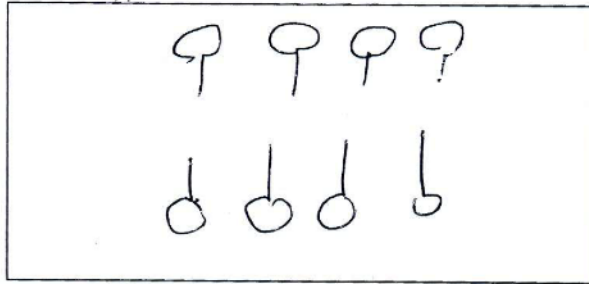
### سابعاً الميل :- INCLINATION

تظهر هذه الخاصة عندما يرسم الطفل مثلاً شجرة نامية علي جانب الجبل او النيل فيرسمه علي جانبه ولايري في هذه الامالة خطأ اذا ان هذا الامر هو خاصة تفكيره في هذه المراحل .

### ثامناً التوجيه :- ORENTATION

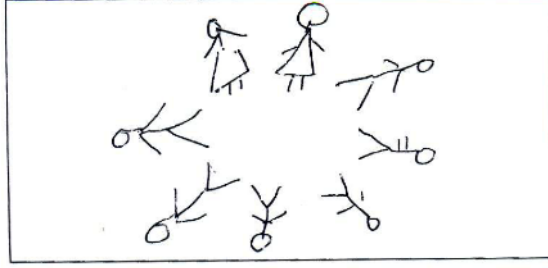
وهنا يرسم الطفل مثلاً صفيين من الشجر علي جانبي الطريق المتقابلين فانه قد يرسمها مائله كأنها واقعة الجنب كما في الشكل التالي :-

شكل رقم (١٤)



وهذا يحدث لو طلبنا منه رسم اطفال يلعبون في دائرة فانه سيرسمهم كما لو كانوا يرقدون علي حافة الدائرة . او اذا طلبنا منه ان يرسم اشخاصاً حول قرح الطعام كما في الشكل التالي :-

## شكل رقم (١٥)



### تاسعاً التكرار الآلى :-

وهو ميل الاطفال الي رسم رموز معينة يكررونها دائماً في كل صورهم . وهذه عادة يمكن ان تعطل نموهم الابداعي اذا استمرت . ولمعالجة هذه الحالة لا بد من لفت نظر الاطفال الي النسب بين الاشكال التي يكررونها . هذه الصفات الاساسية في رسوم الاطفال التي ذكرها الكاتب قرنيو ( قرنيو كتاب الاشغال اليدوية ، مرجع سابق ، ص ١٤٠ ) يمكن ان تتقدم عند البعض وتتأخر عند البعض الآخر حسب نموهم الابداعي . ولكنها هي التي تميز رسوم الصغار والكبار . لذلك يجب ان يهتم بها كل التربويين المعنيين برسوم الاطفال .

### الانماط الجمالية لتعبير الاطفال الفنية :-

يقول البسيوني ( محمود البسيوني الفن التربوية ، الاسس السيكولوجية لفهم الفن واسسه وتدريبه ، دار المعارف المصرية ، ١٩٨٤ ، القاهرة ، ص ١٢١ ) اذا كان لكل طفل طابعه الخاص في التعبيرات فهل من الممكن تنظيم تعبيرات الاطفال الفنية في مجموعات تسهل دراستها والتعرف علي مميزاتها ؟ والواقع ان هذه المشكلات التي تعرض لها علم النفس الجمالي الحديث علي اسس من الابحاث التي قام بها يونج ، كتشمر ، سدل برت ، لونغلد ، واخيراً هربدت ريد ، قد تمكن الكاتب الكبير من تلخيص ابحاث من نقد والنظر اليها من وجهة التعبير الجمالي التي تميز بها عصور الفن المختلفة وهو يعتقد بان التربية ... يجب ان تبني علي اساس فهم الفروق المزاجية ( *TEMPRE MENTAL DIFFERENCE* ) وينادي بان طريقة الطفل في التعبيرات التشكيلية هي احسن مفتاح لفهم طبيعته الخاصة . اي التي عن طريقها يمكن توجيهه الوجهة السليمة .

من هذه الدراسة نتعرض الي بعض الانماط الجمالية لتعبيرات الاطفال الفنية وهي :-

١. النمط الرمزي : ولهذا النمط مجموعة من المظاهر يتميز بها ويتغلب احد هذه المظاهر او بعضها علي رسوم التلاميذ المختلفين وسنذكر في ما يلي بعض تلك المظاهر مثل :-  
أ - اللعب بالاحجام دون التقيد في المظهر الطبيعي :-

وقد يظهر هذا الاتجاه في تكبير شخصية المدرس كثيراً من المستوي المؤلف بالنسبة للتلاميذ وفي نفس الوقت محاولة تصغير التلاميذ من المستوي المؤلف .

يعمد بعض التلاميذ الي حذف بعض اجزاء خاصة من الصور رمزا لعدم اهمية المحذوف ولعدم تأديه وظيفه معنوية في الصور فقد حذفت في بعض الصور ازرع التلاميذ ورسمت اشخاصهم بشكل عام تظهر فيه التفاصيل .

**٢- النمط المعماري :-** يمكن ان يطلق عليه ايضا التكعيبي او الهندسي ويتجه تعبير التلاميذ من هذا النمط الي تنظيم علاقات الصور علي اساس هندسي .

### **٣- النمط نص التجريدي :-**

هذا النمط لا يهمل المظاهر الطبيعية اطلاقاً ، وفي نفس الوقت لا يتجه اتجاها تجريديا خالصا و لكنه يجمع بين الاثنين . فيصح ان يبدأ بالموضوع ثم يضيف في اثناء التنظيم تدريجيا ببعض المظاهر الطبيعية الخاصة به ويحول كثيرا من التفاصيل الي علاقات فنية غير خاضعه تماما للرؤية البصرية ولكن يمكن بسهولة التعرف علي تفاصيل المظهر النهائي للنمط او المقصود منها علي الرغم من محاولة اخفاء بعض معالمها وجعلها مبهمة والشكل يوضح النمط نصف التجريدي

### **٤- النمط التعبيري :-**

ويهتم اصحاب هذا النمط بالانفعالات الانسانية المختلفة التي تظهر عادة في اشكال الوجوه (POWTRAITE) فعوامل الحزن ، والاسي والغضب والفرح وغير ذلك من معان انفعالية تظهر في الوجوه في بعض الموضوعات " كزيارة المقابر ، فرح العروس " .

### **٥- النمط الساذج :-**

يتميز هذا النمط بمحاولة الرسم الوصفي ولكن بغير قدره علي تقدير المظهر الخارجي للطبيعة تقليدا دقيقا ، وتتجه المحاولة الي التعبير البسيط الساذج . وهذا النمط اشبه بالرسم الشعبية التي يرسمها الفنانون الذين لم يتعلما في المدارس الاكاديمية .

### **٦- النمط التأثري :-**

يتجه اصحاب هذا النمط من الفنانين اصلاً الي العناية بالالوان وبالعلاقات الالوان بعضها ببعض علي اسس من النظريات الضوئية ويستخدمون الالوان الاساسية في تعبيراتهم ، وغالباً بدون خلط لتعطي احساسات اجمالية سريعة عن تأثيراتهم بالعالم المرئي .

## تقسيمات ريد لرسوم الاطفال :-

قسم هربرت ريد في بداية فحصه لآلات الرسوم اتجاهاتها المميزة الي اثني عشر اتجاها واطلق عليها الاسماء الاتية :- ( محمود البسيوني ، المرجع السابق ، ص ١٥٠ )

١. العضوي *ORGANIC*
٢. الشعاري *LYRICAL*
٣. التأثري *IMPRESSIONIST*
٤. الايقاعي *RHYTHMICAL PATTERN*
٥. التركيبي *STRUCTURAL*
٦. الهندسي (ذو النسق الثابت) *HAPTIC*
٧. الملمس *EXPRCATIONIST*
٨. التعددي *ENUMEWATIVE*
٩. الزخرفي *DECOWATIVE*
١٠. الرومانتيكي *ROMANTIC*
١١. الادبي *LITEREY*

وفي هذه الدراسة تقوم الباحثة بالتعرض لهذه التقسيمات وتوضيحا حتي يستطيع القارئ الاستفادة منها وهي كالآتي :- ( المرجع السابق ، ص ١٥١-١٥٣ )

### ١. العضوي :-

يسجل علاقة بصرية ووجدانية بالاجسام الخارجية ويفضل المجموعات عن الاجسام المنعزله ، ويدرك النسب الطبيعية والعلاقات العضوية ادراكاً حسيّاً .

### ٢. التأثري :-

يستخدم ريد هذا الاصطلاح هنا كما يستخدم بشكل عام بالنسبة للمدرسة التأثيرية . ويتجه الاهتمام فيه للتفاصيل المميزة اكثر من الاهتمام بالفكرة الكلية العامة .

### ٣. الشعاري :-

ويتضمن معظم صفات النوع العضوي ، ويتحمل تفضيل الموضوعات الصامته علي غيرها ، وتعالج بشكل دقيق ، وبالوان متقاربة في نغماتها، وذا النوع يميز رسوم البنات اكثر من رسوم البنين.

### ٤. الايقاعي :-

يفرض الرسم شكلاً خاصاً علي الحقائق الملاحظة .

## ٥. التركيبي :-

وهو نمط نادر نسبياً ، ويتصف بترسيب الجسم المرسوم الي صيغة هندسية ، ولكنها صيغة تستمر جذورها من الملاحظة ويصعب فكرتها بطراز خاص .

## ٦. الهندسي :-

ذو صيغة هندسية ليس لها علاقة ظاهرة بالتركيب العضوي ، ويتضمن الرمز الشكلي (SCHEMA) .

## ٧. التعبيري :-

تتجه المحاولة الي جرد التعبير عن الاحساس الشخصي ، ولكن لتمثيل الجسم الخارجي كما تتأثر به احساسات الفنان مثلاً ( غابة ، منظر شارع) .

## ٨. الزخرفي :-

يهتم الفنان مبدئياً باللون ، وبالصيع ذات البعدين ويستقل هذين الاتجاهين لينتج في النهاية شكلاً مرحاً .

## ٣- الدراسات السابقة

### دراسات سودانية :-

#### الدراسة الاولى :-

دراسة سناء محمد احمد النيل (٢٠٠٠) ( سناء حمد النيل ، تصميم برنامج مترح لتنمية التفكير الابتكاري لاطفال ما قبل الدراسة (٦-٥) سنوات بمحافظة امدرمان - رسالة ماجستير ، جامعة الخرطوم التربية ٢٠٠٠ م غير منشور)

هدفت هذه الدراسة الي تصميم برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لاطفال ما قبل المدرسة ٥-٦ سنوات ومعرفة اثر هذا البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري للاطفال الذين تعرضوا له من خلال تفاعلهم مع انشطته . ولتحقيق هذه الاهداف صاغ الباحث فرض دراسته :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات اطفال المجموعة التي تعرضت للبرنامج والمجموعة التجريبية ودرجات المجموعة التي لم تتعرض للبرنامج "المجموعة الضابطة" لصالح افراد المجموعة التجريبية .

وقد قام الباحث باتباع الخطوات التالية :-

اختيرت عينة البحث من عينة مكونه من ٦٠ طفلاً وطفلة من الاطفال قسمت الي مجموعتين " تجريبية تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة ، وضابطه تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة

من اطفال المستوي النمهيدي لروضة احمد بشير العبادي كلية التربية جامعة الخرطوم بامدرمان . وقد قام الباحث بمجانسة افراد العينة بضبط المتغيرات الآتية :-

من حيث العمر تتراوح اعمارهم من (٥-٦) سنوات ونسبة الذكاء (١٠٠-١١٠) درجة طبقاً لاختبار رسم الرجل لجود بيف تقنين مالك بدري .

طبق اختيار التفكير الابتكاري للاطفال من (٣-٧) سنوات المقنن علي المجموعتين التجريبية والضابطة . ثم قام بعد ذلك بعرض البرنامج المقترح والذي يتكون من تسعة أنشطة رئيسة تنفرع منها أنشطة هذا البرنامج . بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الذي استغرق مدة ثلاثة اشهر من ١٥/٨/١٩٩٥م الي ١٥/١١/١٩٩٥م اعيد تطبيق التفكير الابتكاري للاطفال للمجموعتين ورصدت درجاتهم ، وقد تمت المعالجة الاحصائية لدرجات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام اختبار "ت"  $T$   $TEST$  وقد كانت النتائج التي توصل اليها البحث كالآتي :-

وجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري للاطفال لصالح افراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج ولهذا تحقق فرض البحث .

## الدراسة الثانية :-

دراسة سميرة عز الدين علي عثمان :- ( سميرة عز الدين عثمان، اثر الالعاب البيئية علي الصحة الجسدية للاطفال من (٤-٥) سنوات بالولايات الشمالية دراسة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسرية ، ٢٠٠٤م جامعة الخرطوم )

هدفت هذه الدراسة الي معرفة اثر الالعاب البيئية علي صحة الاطفال الجسدية للفئة العمرية (٤-٥) سنوات . وهناك العديد من الدراسات في فوائد واهمية اللعب الا ان هذه الدراسة قد ركزت علي معرفة الآثار السلبية لهذه الالعاب .

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باختيار عينتين احدهما ضابطه والاخري تجريبية من الرياض التي تدرس منهج ولاية الخرطوم بمدينة دنقلا . العينة الضابطة (٣٠) طفلاً " روضة المسجد العتيق" العينة التجريبية (٣٠) طفل " روضة معاهد التعليم البريطانية" وقد تم اختيار الاطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة .

وقد وضعت الباحثة بعض الاسس العلمية مع توضيح اهداف الالعاب البيئية ودور المشرفة في تنفيذ هذه الوحدة ، وتنوير المشرفات ببرنامج " غيداء منصور ١٩٩٧" في تعديل السلوك البيئي للاطفال . وهذه الضوابط نفذت للعينة التجريبية فقط .

وقد كانت فترة التجربة ستة اسابيع وقد خرجت الباحثة بملاحظات من خلال متابعتها للعينتين واستخدمت المعالجات "القيمة الاحتمالية"

للحصول على النتائج وصممت الباحثة استبانة للمشرفات و ثم ملء البيانات عن طريق مشرفات رياض مدينة دنقلا (٦٠) مشرفة واستخدمت المعالجات الاحصائية "النسبة المئوية" للحصول على النتائج.

والنتائج التي تحصلت عليها الدراسة :

لا توجد امراض ذات صلة بالالعب البيئية في عينة الدراسة عدا الاصابات الناتجة عن اللعب بالمراجيح والجري والسباق . مشرفات رياض مدينة دنقلا غير ملمات بالمعلومة العلمية البيئية تجاه اللعب والالعب ويرجع ذلك الي عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتدريب وتأهيل المشرفات .

وحدة الالعب مناسبة للفئة العمرية (٤-٥) سنوات ولكن اهداف الالعب البيئية فيها غير واضحة بالاضافة الي عدم وضوح دور المشرفة . وفي الولاية الشمالية بصورة عامه تنقصها الكفاءات المدربة والادوات اللازمة .

وقد خرجت الباحثة علي ضوء هذه النتائج ببعض المقترحات والتوصيات ضمنها في نهاية الدراسة .

### الدراسة الثالثة :-

دراسة اسماء ميرغني ١٩٩٧ :- ( اسماء ميرغني - دور اللعب الفعلي المعرفي عند اطفال مرحلة ما

قبل المدرسة (٤-٦) سنوات ماجستير، كلية التربية جامعة الخرطوم ١٩٩٧م )

الهدف الاساسي من هذه الدراسة معرفة الدور الذي يؤديه اللعب عند اطفال مرحلة ما قبل المدرسة ٤-٦ سنوات في النمو العقلي المعرفي .

كما يهدف الي الكشف عن الفروق الجنسية بين الذكور والاناث في هذه المرحلة العمرية.

تألفت عينة الدراسة من ٦٥ طفلاً وطفلة من مرحلة قبل المدرسة واستخدمت الباحثة لاغراض الدراسة برنامج الالعب المقترح ومقياس النمو العقلي المعرفي الذي كان من اعداد الباحثة .

توصلت الدراسة الي فروق ذات دلالة احصائية من متوسط درجات افراد المجموعات التجريبية الضابطة عند مستوي ثقة ٥ .. واشارات نتائج هذه الدراسة الي فعالية البرنامج في النمو العقلي المعرفي للاطفال والي عدم فروق ذات دلالة احصائية تعزي الي متغير الجنس وبناء

علي نتائج هذه الدراسة واطارها النظري والدراسات السابقة في هذا المجال .

قدمت الباحثة العديد من المقترحات بهدف الاهتمام بدور اللعب في جوانب النمو الانساني الاخري .

### الدراسة الرابعة :-

دراسة آمال محمد ابراهيم ١٩٩٧ : ( آمال محمد ابراهيم ، تصميم برنامج مقترح لمنهج التربية الحركية

لاطفال تعليم مرحلة ما قبل المدرسة ، ماجستير ، كلية التربية - جامعة الخرطوم ١٩٩٧م )

هدف البحث تقويم برامج التربية الحركية القائمة حالياً برياض الاطفال ومن ثم تصميم برنامج مقترح يقوم علي اسس ومبادئ علمية ويتضمن البحث اربعة فصول وقد تضمنت عينة البحث ٧٠ مشرفاً ومشرفة من العاملين برياض الاطفال بالتعليم قبل المدرسي و ٣٩٠ طفلاً وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٤-٦ سنوات اجريت عليهم اختبارات الوعي الحركي وقد كان من نتائج البحث :  
توسط مستوي الاداء الحركي لاطفال التعليم قبل المدرسة وذلك  
للاسباب الآتية :-

- ١- عدم وجود منهج قائم علي اسس ومبادئ علمية .
- ٢- ندرة الاجهزة والادوات التي يقوم عليها نشاط التربية الحركية .
- ٣- نقص الكفاءات التدريسية لمادة التربية الحركية .

## الدراسة الخامسة :-

دراسة غيداء منصور ١٩٩٧ م :- ( غيداء منصور ، برنامج مقترح لتنمية السلوك لاطفال ما قبل المدرسة  
الفئة العمرية ٤-٥ سنوات بمحافظة ادمرمان - ماجستير - جامعة الخرطوم ، ١٩٩٧ م )

الهدف الاساسي من هذه الداسة تصميم برنامج لتنمية السلوك البيئي للاطفال ما قبل المدرسة في الفئة العمرية ٤-٥ سنوات بمحافظة ادمرمان . وقد قامت الباحثة بتصميم البرنامج بعد دراسة الخطوات الرئيسية في تصميم البرامج التعليمية بصورة عامه ولتخطيط برنامج الانشطة الخاصة بالاطفال بصورة خاصة بالاضافة الي تقييم محتوى الخبرات العلمية بمنهج مرحلة تعليم ما قبل المدرسي بولاية الرخطوم يتبع ذلك وضع هيكل بنائي للاهداف ومحتوي البرنامج المقترح وتنظيم طرق تدريسية والتقويم المستخدم في البرنامج .

وللتأكد من فعالية البرنامج قامت الباحثة بتجريبه وقد تم اختيار ٣٥ طفلاً وطفلة من روضة الفردوس بمركز شباب ادمرمان وتمثل العينة الضابطة وايضا ٣٥ طفلاً وطفلة تمثل العينة التجريبية وقد تم اختيار المجموعتين اختياراً قليباً . ثم طبق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية فقط وفي نهاية التجربة تم اختيار المجموعتين اختباراً بعدياً ومن ثم اجريت المعالجة الاحصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام " اختبار ت " وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية مما يشير الي فعالية البرنامج المقترح .

## الدراسة السادسة :-

### دراسة احمد محمد رحمة ١٩٩٩ :

( احمد محمد رحمة ١٩٩٩م نماذج التعليمية المجسمة "العب" واثرها على التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات في مرحلة الاساس ماجستير - كلية التربية جامعة الخرطوم ١٩٩٩م )

تهدف هذه الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين استخدام المجسمات "اللعب" في التدريس واثرها علي تحصيل التلاميذ الدراسي ، وبناءاً علي الفروض التي صاغها الباحث ، وللتحقق من هذه القروض استخدم الباحث معالجات احصائية تمثلت في المتوسط والانحراف المعياري واختيار T , TEST وبعد اجراء التجربة وحضور الباحث لها واستند علي ادبيات البحث وبناء علي هذه النتائج استطاع الباحث ان يخرج بعض التوصيات ومقترحات لدراسات مستقبلية .

ملخص عام البحث :-

تهدف هذه الدراسة لالقاء الضوء علي المجسمات "اللعب" وما يصاحبها من حركة ونشاط ولعب اثناء التدريس ومعرفة اثرها علي تحصيل التلاميذ الدراسي من خلال الاهداف التالية :-

- التعرف علي مفهوم المجسمات "اللعب" واللعب واستخدامها في العملية التعليمية ودورهما في تطوير الفرد .

- توضيح فاعلية المجسمات واللعب حين تنظيم بلوغ هدف ما .

- التعرف علي اسهام المجسمات واللعب وتأثيرها علي النمو والتنشئة في استخدام الباحث المنهج التجريبي واسلوب التحليل الاحصائي للبيانات ويتم التعليق والدراسة علي ضوء ذلك كما استفاد الباحث من الملاحظة اثناء العمل الميداني بجانب المعلومات من المراجع والمصادر المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

اشتملت الدراسة علي خمسة فصول ، عالج الفصل الاول منها اهمية البحث واسباب اختيار مشكلة البحث وحدود مشكلة البحث واهداف البحث ثم فروض البحث ومسلماته ، بجانب المصطلحات والصعوبات . وقد استعرض الفصل الثاني الاطار النظري حيث تناول الباحث فيه العملية التعليمية وعناصرها "المنهج - المعلم - التلميذ" وتكنولوجيا التعليم ثم اللعب والنظريات التي فسرتها .

اما الفصل الثالث فقد عالج منهجية البحث حيث اشتمل علي المنهج الذي استخدم في البحث "التجريبي" ومجتمع البحث وعينة البحث وكيفية الحصول علي العينة . ثم انواع الادوات التي استخدمت في الدراسة الميدانية او التجربة جمع معلومات البحث والاساليب المستخدمة في تحليل البيانات . وتناول الفصل الرابع

مناقشة وتحليل النتائج ، وقد تم التوصل الي مجموعة من النتائج تتعلق بجميع البنود المطروحة واهم هذه النتائج يتلخص في الآتي :-  
ان حسن التصميم والاستخدام العلمي للمجسمات والاستعانة بها في تدريس التلاميذ من جانب المعلم واتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة الفاعلة من خلال الدرس وما يصاحب ذلك من حركة ونشاط ولعب ، قد كان له اثر ايجابي علي تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة الرياضيات وظهر ذلك من العرض السابق الاختبار القبلي والبعدي ، ويرجع ذلك لاستخدام البعد الثالث المجسم وتأثير الشكل والحجوم واستخدام اللون والتي اتاحت الفرصة لاشراك معظم حواس التلاميذ في العملية التعليمية ولما لها من تأثير جانبي وساعدت كذلك في ازالة بعض الفروق الفردية بين التلاميذ ويظهر ذلك من درجات التلاميذ من احرز بعضهم تقدماً ملحوظاً ، وازافت المجسمات الروح الجماعية بين التلاميذ حين عمل التلاميذ مجموعة واحدة ، وساعدت كذلك في حل بعض المشكلات التحصيلية لبعض التلاميذ . وهذا كله يؤكد العلاقة المباشرة بين استخدام المجسمات وبلوغ الاهداف التعليمية .

في ضوء نتائج التحليل السابق فان الباحث يري اهمية هذه الملاحظات :

- ١ - العمل علي نشر استخدام الوسائل المجسمة ضمن تكنولوجيا التعليم علي تلاميذ الحلقة الاولى لمرحلة الاساس وتعميم ذلك علي باقي الحلقات الاخرى.
- ٢- العمل علي قيام وحدة او مجمع صناعي لانتاج الوسائل المجسمة ونشرها وتوزيعها باشراف الخبرات المؤهلة .
- ٣- مراعاة الجوانب الفنية والعلمية واتباع الاساليب المنهجية في التخطيط والتصميم والاستخدام والتقويم تحقيقاً للاهداف .
- ٤- تأهيل وتدريب العاملين في كل المستويات علي طريق التصميم والانتاج للمعينات التعليمية المجسمة ضمن تكنولوجيا التعليم .
- ٥- تأهيل وتدريب العاملين في كل المستويات علي طريق استخدام المجسمات ضمن تكنولوجيا التعليم .
- ٦- اعطاء التلاميذ قدراً من المشاركة في تصميم وانتاج المجسمات .
- ٧- الاستفادة من الارث الشعبي في اللعب والالعاب واللعب في التعليم وتوظيفه تربوياً.
- ٨- تقنين اساليب تسمح بادخال مادة التصميم ذات البعدين والتصميم ثلاثي الابعاد ضمن المناهج التعليمية والاستفادة منها في مجال تقنيات التعليم وفي المجال التربوي عامه .

## الدراسة السابعة :-

**دراسة جهاد محمد يوسف على دينار ١٩٩٧ م :-** ( جهاد محمد يوسف علي

دينار ، اثر منهج التعليم قبل المدرسي الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل ماجستير جامعة الخرطوم ١٩٩٧ م )

تهدف هذه الدراسة للتحقيق من اثر منهج التعليم قبل المدرسي الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل .  
تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الجنسين برياض اطفال مدينة الفاشر استخدمت الباحثة لاجراء الدراسة الميدانية مقياساً للنمو الاجتماعي قامت بتصميمه مستعينة بما ورد بالمنهج من مفاهيم وخبرات واهداف سلوكيه وللوصول الي ر ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئه النصفية بعد تطبيق المقياس علي عينه استطلاعيه مكونه من "١٠" اطفال وكانت قيمة الثبات عاليه اما صدق الاداء فقد اكدت الباحثة بصدق المحكمين والصدق الذاتي .

طبق المقياس علي عينة الدراسة العشوائية التي قسمت الي مجموعتين تجريبية وضابطه وذلك بعد طبق متغيرات الذكاء والعمر الزمني والحالة الاقتصادية والاجتماعية قبل تطبيق المنهج وبعد ذلك قامت الباحثة باجراء المعالجة الاحصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطه .

ولمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين – ذكور – اناث باستخدام اختبار (ت) T . TEST وقد اكدت نتائج الدراسة فعالية المنهج في تحقيق النمو الاجتماعي كما تشير الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في النمو الاجتماعي الذي حققه المنهج وبناءً علي نتائج هذه الدراسة واطارها النظري قدمت الباحثة عدداً من الاقتراحات بهدف تحقيق النمو الاجتماعي بالصورة المطلوبة .

والاقتراحات كما يلي :-

١- بما ان من الخصائص الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة ظهر عنصر المنافسة والقيادة وتعلم الدور الاجتماعي فان هذه المفاهيم لم يتضمنها الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية وتقترح الباحثة ان تضاف هذه المفاهيم الي مفاهيم التربية الاجتماعية وتفردها لها أنشطة ترسخها ووسائل تساعد في اكسابها وتصاغ لها اهداف سلوكية يمكن تحقيقها .

٢- تقترح الباحثة ان يضاف الي محتوى التربية الاجتماعية السلوكيات الاجتماعية الاتية:-

- . المشاركة في المناسبات الاجتماعية .
  - . المحافظة علي الممتلكات العامة .
  - . الاهتمام بقيمة الزمن وادراك اهميته .
- ٣- تقترح الباحثة اشراك الاسرة في تقويم جوانب النمو بما فيها الجانب الاجتماعي للطفل بان تكون هناك استمارة او بطاقة تقويمية خاصة للاسرة، تقديم مسرحيات وتمثيلات للاطفال ذات مغزى اجتماعي عن طريق مسرح العرائس ، لما له من تاثير علي سلوك الصغار .

### ويتلخص نتائج تلك الدراسات على النحو التالي :

١. المجسمات واثرها علي التحصيل الدراسي لتلميذات الحلقة الاولى من مرحلة الاساس .
٢. العلاقة الارتباطية بين المجسمات والادراك والتذكر وتعلم المفاهيم .
٣. تأثير المجسمات علي قدرات التلاميذ المعرفية وتنمية القدرات .
٤. تأثير المجسمات في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الجماعات والنظم الاجتماعية .
٥. تأثير المجسمات علي ميول واتجاهات التلاميذ والتلميذات .
٦. تاثير المجسمات في حل بعض مشاكل التلاميذ والتلميذات .
٧. الالعاب التراثية الشعبية المجسمة والاثر التربوي .
٨. الاثر التربوي والتعليمي ثنائي الابعاد في مرحلة الاساس .
٩. الاثر التربوي والتعليمي لتعليم التصميم ثلاثي الابعاد في مرحلة الاساس .

## الدراسات العربية :-

دراسة نافذ نايف رشيد يعقوب ٢٠٠٣م ( نافذ نايف راشد يعقوب ، خصائص رسومات الطلبة المراهقين وعلاقتها بالاسلوب المعرفي مجلة كليات المعلمين مارس ٢٠٠٣م المجلد الثالث العدد الاول ، المملكة العربية السعودية)

تعود اهمية هذه الدراسة الي الجانب النظري الذي من خلاله يمكن التوصل الي الخصائص المحورية لرسومات الطلبة المراهقين وعلاقتها باساليبهم المعرفية مما يفتح المجال امام الباحثين ليكملوا ما قد يفوت هذه الدراسة من امور .

كما تعود اهميتها الي الجانب العملي الذي يوضح الصلة بين خصائص الرسومات والمراهقين وبين اساليبهم المعرفية مما يكشف بصورة جلية من مفاهيم معرفية يكتسبها الطلبة المراهقون في هذه المرحلة الزمنية ، اذ ان الرسومات تسقط ما يكتنزه المراهق من معارف ومفاهيم بطريقة لا شعورية .  
اهداف الدراسة :-

١ . قد هدفت الدراسة الي التعرف علي الخصائص التطورية لرسومات الطلبة المراهقين .

٢ . الكشف عن علاقة رسومات الطلبة المراهقين باساليبهم المعرفية .

٣ . معرفة مدي الفروق في خصائص رسومات المراهقين ذكوراً اناً .

اتبعت الدراسة الحالية اسس المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم استخدام اداة لقياس الرسم الحر معدة من قبل الباحث ومقياس وتكن (WITKEN) المطور للبيئة الاردنية وتم تطبيق المقاييس علي عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٦٠) من الذكور و (١٤٠) من الاناث من الصفوف العاشر الي الثاني الثانوي الاكاديمي للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م هدف الوصول الي التحديد الدقيق لمعرفة خصائص رسومات الطلبة المراهقين وعلاقتها باساليبهم المعرفية علي ضوء اهم الاسهامات الحديثة لعلماء النفس ، وصولاً الي ابراز اهمية الرسومات في توضيح الاساليب المعرفية لدي المراهقين ، خلصت الدراسة الي النتائج التالية :-

١ . الطلبة ذو الاسلوب المعتمد علي المجال الادراكي اظهروا في

رسوماتهم خصائص اقل من الخصائص التي اظهرها الطلبة المستقلون عن المجال الادراكي .

٢ . تفرد الطلبة المعتمدين علي المجال الادراكي بظهور خاصية اظهار الاتجاه البصري .

٣ . تفرد رسومات الطلبة المستقلين عن المجال الادراكي بظهور خاصيتي الحدة في الالوان واظهار الاتجاه الذاتي.

## الدراسات الاجنبية

### دراسة هانس تروثر واخرون ١٩٨٩ TRAUTHER, HANNS,ERAL :-

TRAUTHER , HANNS M-AND OTHER (1989) . AGED -GRADED JUDG MENTS OF CHILDS DRAWINGS )

(BY CHILDREN AND ABULTSINTARNATIONAL JOURNAL -BEHAVIORAL DEVELOPMENT.

اجري هانس تروثر واخرون دراسة حول تقويم رسومات الاطفال من جانب الاطفال والكبار - وقد بحثت الدراسة في تطور القدرات علي الرسم لدي (١٨٥) من الاطفال ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٥ - ١٠) سنوات و(٢٧) شخصاً من الكبار. اوضحت الدراسة انه حتي صغار السن من الاطفال كانوا قادرين علي تقدير التسلسل العمري الصحيح للرسومات ولكن تقييماتهم كانت اقل من تقديرات الاطفال الاكبر وتقديرات البالغين .

### دراسة انجيلا روبرتسون ١٩٨٧ :-ROBERTSON ANGELA

Robertson -A-(1987) BORROING AND ARTISTIC POWER , A CAS STUDY OF THE DEVELOPMENT OF )

(BRUCES SPONTANEOUS DRAURINGS TROM SIS TO SIXTEEN STUDIES IN EDUCATION

وتناولت انجيلا روبرتسون دراسة اجريت علي رسومات عفوية وتلقائية لاحد الاطفال الذكور خلال المادة التي سبقت مرحلة المراهقة وحتى مرحلة المراهقة وقد اتضح وجود افكار لها علاقة بالتطور السيكولوجي للمراهق . كما توصلت الدراسة الي ان الرسم من خلال الذاكرة يسهم في تطوير الخيال وتحرير الافكار ، بينما وجدت الدراسة ان رسم الصورة من خلال المشاهدة يعمل علي تقييد الخيال .

### دراسة تورانس ومعاونوه ١٩٨٠ :-

TONRANCE , E .P (1960) MENTAL HEALTH . FCREA LIVE TUNCTIONING THE GITITED CHILD )

(AUARTERCY

اجري تورانس ومعاونوه هذه الدراسة التي هدفت الي وجود قدرات التفكير الخلاقة من الثلاث سنوات ثم معرفة التمايز في القدرات الابتكارية عبر السنوات الأولى.

وقد اجريت هذه الدراسة علي مجموعة من اطفال المدارس الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١-١٢) سنوات وقد استخدم تورانس مجموعة من المقاييس الموضوعه ولقد توصلت هذه الدراسة الي النتائج الآتية :-  
يتزايد النمو الابتكاري من سن (٣-٥) سنوات وينخفض عند بداية رياض الاطفال ويتزايد عند سن (٦-٩) سنوات .

#### **دراسة LAOWBA,ROD 1993 A. FINK,T,BWARDS&SMITH :-**

اجريت هذه الدراسة بهدف اقتراح نموذج نظري يختبر وبفحص التركيبة التقليدية الانتاجية والتوضيحية المستعملة في المعرفة الابداعية وتركيبية العمليات الانتاجية والتوليدية التي تسبق عملية الخلق والخصائص والعمليات الايضاحية والتفسيرية للابتكار ، ومشكلة المحرك والدافع وذلك لتربية وتغذية المعرفة الابداعية وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج الآتية :-  
- ان التنظيم العقلي يشارك ويساهم في عملية المعرفة الابتكارية بطرق عديدة وكثيرة.  
- ان الابداع ربما يكون موجوداً في تركيبة المسالك العصبية والوصلات العصبية التي تربط الدماغ مع بعض .

#### **دراسة لوفنفيلد ١٩٥٩ م :-**

(Tonrance, EP (1960) Mental heath. Fcrea live Tunctioning The Gitied child auartercy)  
هدفت هذه الدراسة الي معرفة التسلسل الذي يمر به نمط نمو القدرة الابتكارية وابعادها في الاعمار المختلفة للاطفال وشملت العينة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين (١-١٧) سنة واستخدم في هذه الدراسة رسومات الاطفال .  
ومن اهم النتائج التي تلت اليها الدراسة :-  
- مرحلة السن (٤-٧) سنوات هي لمرحلة التي تتضح فيها اولي محاولات تمثيل الموضوعات وفقاً لتصورات الطفل الخاصة .

# الفصل الثالث

## اجراءات الدراسة الميدانية

## الفصل الثالث إجراءات الدراسة

تمهيد :-

يحتوي هذا الفصل علي منهج وعينة البحث وادوات البحث وجمع وتحليل المعلومات .

### منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل البيانات والمنهج التجريبي ويعد المنهج التجريبي من افضل الطرق لبحث بعض المشكلات التربوية ، والهدف الاساسي منه هو انشاء علاقه سببيه بين المتغيرات خلال تعميم الموقف التجريبي .

### مجتمع البحث :

وهو المجتمع الذي حصلت منه الباحثة علي المعلومات وقد اقتصر علي فئتين -

الاولي :- معلمات الرياض ومعلمي مرحلة الاساس بمحافظة الخرطوم .

الثانية :- اطفال الرياض وتلاميذ مرحلة الاساس بمحافظة الخرطوم .

### عينة البحث :-

### العينة الاولى :-

هي معلمي الاساس ومعلمات الرياض بمحافظة الخرطوم وعددهم (٧٧) معلماً ومعلمه وجميع افراد هذه العينة يحملون مؤهل جامعي و فوق الجامعي ثانوي وجميعهم يقومون بتدريس مادة الفنون للاطفال .

جدول رقم (١)

النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٦	٧.٨
انثي	٧١	٩٢.٢
المجموع	٧٧	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان غالبية العينة من الإناث لان معظم المعلمات اللاتي يعملون في الرياض وفي مرحلة الاساس من الإناث .

## جدول رقم (٢)

المؤهل		
النسبة	التكرار	المؤهل
٤٢.٩	٣٣	ثانوي
٤٥.٥	٣٥	جامعي
١١.٧	٩	جامعي فوق
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان غالبية افراد العينة من حملة المؤهل الجامعي والثانوي وذلك لانها المؤهلات المطلوبة للتعيين في الرياض ومدارس الاساس .

## جدول رقم (٣)

نوع المؤسسة		
النسبة	التكرار	المؤسسة
٧٠.١	٥٤	روضة
٢٩.٩	٢٣	مدرسة
%١٠٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان غالبية نوع المؤسسات من الرياض ثم مدارس مرحلة الاساس .

## العينة الثانية :-

تتكون العينة الثانية من اطفال الرياض وتلاميذ مرحلة الاساس مختلفه اعمارهم ما بين ٥-١١ سنه والبالغ عددهم (١٩٦) طفل وطفله . وتعزي الباحثة كبر حجم عينة الدراسة واختيارها من محلية الخرطوم لاعتبارات كثيرة منها ان ولاية الخرطوم هي العاصمة القومية وتحضن بداخلها عدد كبير من القبائل السودانية بمختلف سحناتهم مما جعل كثافتها السكانية كبيرة جداً وايضاً كل المؤسسات الحكومية تتمركز في ولاية الخرطوم ومن ملاحظة الباحثة ان اغلب هذه المؤسسات توجد بها رياض للاطفال تضم عدد من اطفال المحافظات الثلاثة بولاية الخرطوم .

### جدول يوضح عمر وعدد اطفال عينة الدراسة

السن	العدد
عمر ٥ سنوات	٣٢ طفل
عمر ٦ سنوات	٣٤ طفل
عمر ٧ سنوات	٢٣ طفل
عمر ٨ سنوات	٢٣ طفل
عمر ٩ سنوات	٢٣ طفل
عمر ١٠ سنوات	٢٦ طفل
عمر ١١ سنوات	٢٥ طفل
المجموع	١٩٦ طفل

## ادوات البحث :-

وهي الوسائل التي استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة للدراسة من العينات المذكوره اعلاه وقد استخدمت الباحثة الاستبانة للمعلمين والمعلمات لجمع المعلومات من العينة التي تضم معلمي الاساس ومعلمات الرياض وقد قامت بتصميم نموذج لسرد قصصي للعينة الثانية من اطفال الرياض وتلاميذ مرحلة الاساس .

وقد استخدمت الباحثة في الاستبانة عبارات تسمح للمستجوب باختيار واجابه من بين البدائل واشتملت الاستبانة علي (اثنان وثلاثون عباره) وقد استخدمت الباحثة قياس ثلاثي متدرج فيه الاجابات كالاتي : نعم ، لا ، احياناً ، وطلب من المستجوب ان يضع علامة ( / ) امام الخيار الذي يمثل رايها في العبارة المطروحه ، وقد شملت الصفحة الاولى من الاستبانة خطاب موجه لافراد العينة وحثهم علي مدنا بالمعلومات التي تعيننا في الدراسة وايضا تشمل توجيه لافراد العينة بان تلك المعلومات لغرض البحث العلمي فقط ، الصفحة الثانية تحتوي علي البيانات الاولية والشخصية عن افراد العينة حول ، النوع ، المؤهل العلمي ، ونوع المؤسسة (مرفق).

وقد قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ نماذج قصصية لرسومات الاطفال افراد عينة الدراسة في الرياض ، وتلاميذ مرحلة الاساس بمراعاة البساطة في التصميم وقدرات الطفل وعمره الزمني وقابليته لاستخدام هذه الرسومات التعليمية تحت الظروف الطبيعية للروضة والمدرسة (اثناء النشاطات) .

قامت الباحثة بتصميم الاسئلة في شكل قصة تحتوي علي كل خصائص النمو التشكيلي الذي يناسب الفئة العمرية المحددة ، وقد راعت الباحثة البساطة في سرد القصة بوضوح حتي يتمكن جميع الاطفال الدارسين من تخيل واستيعاب السرد القصصي وتحويله الي رسومات تحتوي علي أشكال تتضمن جميع الخصائص التي ينبغي ان يتمتع بها الاطفال في هذه المرحلة العمرية .

وقد حرصت الباحثة ان تكون القصة للاطفال واضحة من الناحية اللغوية ومن الناحية العلمية حتي يتم فهمها لدي الاطفال وتشكيلها دون عناء ولا سيما ان الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثير من المهارات كما اكد ذلك جان بياجيه في مرحلة العمليات وتكوين المفاهيم والمبادي واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة .

### هيكل البرنامج المصمم :-

تري الباحثة أن الاهداف التي وضعت لاجله هي :-

١. تنمية الوعي التشكيلي لدي الاطفال من عمر (٥) سنوات الي (١١) سنة .

٢. تأكيد ان الاطفال في المجتمع السوداني يتمتعون بخصائص وصفات اثبتت في بعض الدراسات السابقة والنظريات العلمية مثل نظرية بياجيه في مراحل النمو خاصة .

### الطرق والانشطة والوسائل :-

قد قامت الباحثة بتقسيم الاطفال لفئات عمرية حسب البرامج التي قدمتها الدراسة ، وقامت بتوفير الالوان ، والورق الابيض ، واقلام الرصاص لاستخدام الاساليب التعليمية المناسبة لتشويق وإستشارة انتباه الاطفال حتي يتمكنون من ابراز مقدراتهم ومواهبهم ، وقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة والبرنامج المصمم علي بعض الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لتحكيمه وتصحيحه ملحق رقم (١) .

### جمع المعلومات :-

لجمع المعلومات من العينة الاولي قامت الباحثة بتوزيع ثمانين استماره استبانة لمعلمي ومعلمات الفنون برياض الاطفال ومرحلة الاساس بمحافظة الخرطوم وقد قامت الباحثة بتسليم الاستبانة بنفسها واستلمتها وقد كان عددها (٧٧) استبانة اما بالنسبة للعينة الثانية قامت الباحثة باجراء الاختبار علي عينات الدراسة والتي تكونت من ١٩٦ طفل وطفله باعمارهم المختلفة وبعد قيام العينات بحل الاختبار قامت الباحثة بجمعه وتصحيحه .

### تحليل المعلومات :-

تصميم الاستبانة :- ملحق رقم (٣)

اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة في المرحلة الاولي علي المصادر الاتية :-

(أ) الدراسة الاستطلاعية (استبانة مفتوحة) بغرض الحصول

علي اجابات حرة من عينة عشوائية تكونت من (٢٠) معلماً ومعلمه بمرحلة الاساس ورياض الاطفال .

(ب) المراجع والدراسات السابقة وادبيات البحوث التربوية المتصلة بالبحث .

(ج) خبرة الباحثة الشخصية .

(د) آراء المشرف والمحكمين .

## تقنين الاستبانة :-

### الثبات :-

هو قدرة الاداء علي اعطاء نفس النتائج اذا تم تطبيقها تحت شروط وظروف مماثله . ( محمد السيد خيرى ، الاحصاء النفسى التربوي ، مطبوعات جامعة الرباط ، ط ١٩٨٥م ، ص ١٤٣ )  
وقد استخدمت الباحثة لايجاد الثبات معادلة التجزئه النصفية لبيرسون وذلك بعد ان قامت بتجزئه عبارات الاستبانتين الي قسمين شمل القسم الاول العبارات الفردية (س) والقسم الثاني العبارات الزوجيه (ص) وقد قامت الباحثة بتوزيع عشرين استبانة علي عدد من المعلمين والمعلمات برياض الاطفال ومرحلة الاساس في دراسة استطلاعية بغرض تحقيق اكبر قدر من الثبات .

$$r = \frac{n \text{ مج س } \times \text{ ص} - \text{ مج س } \times \text{ مج ص}}{\sqrt{[(n \text{ مج س} - 2) (n \text{ مج ص} - 2)]}}$$

حيث :

r = معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة

n = عدد افراد العينة

مج س = مجموع الدرجات الفردية

مج ص = مجموع الدرجات الزوجية

ويعد تطبيق هذه المعادلة كان قيمة r = ٠.٨٦ .

بعد ذلك قد قامت الباحثة باستخدام معادله سبيرمان براون لايجاد معامل ثبات الاستبانة ككل والمعادله هي :-

$$r . \text{أ.أ} = \frac{r}{2}$$

$$r + 1$$

حيث r . أ.أ = معامل ثبات الاستبانة

r = معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة

$$r . \text{أ.أ} = \frac{r \times 2}{r + 1} = \frac{0.86 \times 2}{0.86 + 1} = 0.92$$

$$0.92$$

### الصدق :-

ويقصد به ( قدره الاداء علي تحقيق الاهداف التي من اجلها صممت . ( محمد خيرى السيد ، المرجع السابق ، ص ١٤٥ )

الصدق =  $\frac{\text{الثبات}}{2}$

الصدق =  $\frac{\text{الثبات}}{2} = 0.92 = 0.94$  ويعتبر هذا الصدق كبير جداً .

# الفصل الرابع تحليل البيانات ومناقشتها

## اولاً مناقشة النتائج والاستبانة :-

هدفت هذه الدراسة التعرف علي اثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدي الاطفال من الخامسة الي سن المراهقة ومعرفة مدي اتباع معلمات الرياض ومعلمي الاساس للاساليب والنظريات الحديثة في التعليم بالفنون التشكيلية لدي الاطفال ومعرفة مدي المامهم بخصائص رسوم الاطفال ، ومدي اهتمام ادارات مرحلة تعليم ما قبل المدرسة وادارات مرحلة الاساس بالفنون التشكيلية وتدريبها للاطفال . ويعرض هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها علي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وكان الهدف الاساسي لاجراء الدراسة علي اثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدي الاطفال من الخامسة الي سن المراهقة .

وقد تضمنت الدراسة من خلال ستة فروض وستعرض الباحثة نتائج هذه الفروض ، وللتحقق من صحتها كل علي حده وللقيام بذلك استخدمت الباحثة اختبار (T.TEST) نسبة لانه يستخدم لقياس ودلاله فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية ، كما انه يستخدم لمعرفة مدي ما يحدث من تغيير في سلوك الافراد نتيجة لتعرضهم لمؤثر معين .

وقد اشتملت فروض الدراسة في الآتي :-

١. توجد علاقة ارتباطية موجبه بين النمو العقلي والوعي التشكيلي لدي الاطفال.

٢. نظرة الطفل للاشياء تربطه رابطاً وثيقاً مع تعبيره الفني .

٣. البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكسان علي افكاره من خلال الرسم .

٤. معلمات الرياض ومعلمو المدارس الاساس لا يتبعون الاساليب والنظريات الحديثة في تعليم الفنون التشكيلية لدي الاطفال .

٥. مديرات تعليم ما قبل المدرسي ومدراء مرحلة الاساس لا يهتمون بمادة الفنون التشكيلية وتدريبها للاطفال .

٦. رياض الاطفال مدارس الاساس لهما الدور الكبير والفاعل في تطور النمو العقلي والوعي التشكيلي لدي الاطفال .

## مناقشة إستجابات الاستبانة على ضوء الفروض :-

من خلال اجابات عينة الدراسة تلاحظ ان الانشطة التي تمارس بدرجة كبيرة هي الرسم والتلوين والدراسات الدينية والقراءة والتحصيل وتعزي الباحثة ذلك ان الاطفال في الرياض ومرحلة الاساس في هذه السن يميلون دائماً لمعرفة الاشياء في الطبيعة من حولهم من اشجار وزهور كما ان

المنهج الدراسي في هذه المرحلة يركز علي المامهم بحفظ السور القرآنية القصيرة لتسهيل عملية القراءة والحفظ لديهم لانهم في مرحلة يستطيعون الحفظ فيها بسهولة ويسر مما ينعكس ذلك ايجاباً علي تحصيلهم الدراسي . كما نجد ان المنهج الدراسي من قبل وزارة التربية والتعليم يتبع المنهج الاسلامي في جميع خبراتهم الدراسية فلذلك نجد ان الدراسات الدينية تطبق بصورة كبيرة جداً .

وقد تاكد ذلك من خلال اجابة عينه الدراسة علي ذلك في الجدول رقم (٥)، ان كل الانشطة تمارس في رياض الاطفال ومدارس مرحلة الاساس وكان ذلك بنسبة ٧١% بالرغم من ان بعض من عينة الدراسة في الجدول (٦) يرون ان الانشطة لا تمارس في الرياض ومدارس الاساس وتعزي الباحثة ذلك ان بعض الرياض قد تكون حديثة التشييد وتنقصها الموارد المالية او المعلمات المتخصصة اكااديمياً او المدربات او لعدم الوعي الكامل نحو النشاطات من قبل المعلمات وجهلهم باهمية النشاطات وذلك له الاثر الكبير في عدم تطبيق النشاطات .

والسؤال (٧) هل تمارس الانشطة الفنية التشكيلية بصفة مستديمه قد وافقت عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٧٢% مما يؤكد اهتمام معلمات الرياض ومدارس الاساس بالانشطة الفنية وتفاعلهم مع الاطفال في هذا الجانب الهام من المعرفة في هذه المرحلة .

من خلال هذه المناقشة ومن خلال الفرض الذي تقدمت به هذه الدراسة الذي يتناول معلمات الرياض ومعلمو مدارس الاساس لا يتبعون الاساليب والنظريات الحديثة في تعليم الفنون التشكيلية لدي الاطفال . وتري الباحثة ان هذا الفرض لم يتحقق .

وتعزي الباحثة ذلك الي ان عينة الدراسة لم تجاوب علي اسئلة هذا الفرض بكل صدق لان ذلك قد ينعكس سلباً علي ادائهم في تدريس الاطفال بمرحلة تعليم ما قبل المدرسة وفي مرحلة التعليم الاساسي .

ولاهمية المادة الفنية لدي الاطفال ومما تصنعه من توافق نفس وتنمية شاملة للمهارات ولاهمية هذه الفترة في بناء شخصية الطفل . يجب الاهتمام بها وذلك من خلال وجود كوادر مدربة في هذا المجال .

اما العبارة . هل توجد معلمة متخصصة تشرف علي النشاط الفني ، من الجدول (٩) نلاحظ ان عينة الدراسة قدوافقت علي هذه العبارة بنسبة ٦٢.٣% بانه لا توجد معلمة متخصصة بصورة واضحة وتري الباحثة ان وجود معلم او معلمه متخصصه في رياض الاطفال ومدارس الاساس شيئاً ضرور تفرضه علينا التغييرات التي حدثت في مناهجنا والتي جعلت مرحلة تعليم ما قبل المدرسه مرحلة معترف بها ضمن مراحل التعليم العام لذلك لا بد من ان

يكون هناك تكامل في المنهج ما بين تلك المراحل مرحلة تعليم ما قبل المدرسة ، مرحلة التعليم الاساسي ، والمرحلة الثانوية مما يفرض علينا ذلك وجود معلمين ومعلمات متخصصات يشرفون علي النشاط الفني في هذه المراحل . وان كليات التربية السودانية التي يقع علي عاتقها هذا الدور يجب ان تهتم بزيادة عدد الطلاب (المعلمين) لكي يتخصصوا في هذا المجال الهام حتي تحقق الاهداف التربوية المرجوة من ذلك والتي اقرتها الاستراتيجية القومية الشاملة .

ومن خلال الجدول (١٠) تلاحظ ان عينة الدراسة قد وافقت علي العبارة : هل تعتقد ان هنالك فوارق في مستوي جودة رسومات الاطفال تبعاً لاختلاف العمر بنسبة ٩٢.٢% وقد اتفقت عينة الدراسة ايضا علي السؤال رقم (١١) هل تعتقد ان الاطفال كبار السن ادق توضيحاً للتفاصيل الدقيقة في الرسومات بنسبة ٧٦.٦% وفي الجدول رقم (١٢) هل تعتقد ان هنالك فوارق في وضع الالوان الطبيعية في اللوحة تبعاً لاختلاف عمر اتفقت عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٧٦.٦% ايضا ، وقد وافقت عينة الدراسة علي ان النمو الزمني والعقلي يؤثر علي رسومات الاطفال بنسبة ٨٦.٦% كما يوضح ذلك في الجدول (١٣) وتري الباحثة ان هذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها في كتابة هذا البحث مثل دراسة تورنس ومعاونوه (١٩٥٥م) ودراسة لوفلتر (١٩٥٩م) ودراسة انجيلا رويتسون (١٩٨٧م) ودراسة هانس ثروثر واخرون (١٩٨٦م) ودراسة جهاد محمد يوسف (١٩٩٧م) ومن هنا تري ان الفرض الذي قد جاء في اول قائمة فروض هذه الدراسة وهو : توجد علاقة ارتباطية موجبه بين النمو العقلي والوعي التشكيلي لدي الاطفال قد تحققت علي ارض الواقع .

ومن خلال الجدول (١٤) تلاحظ ان عينة الدراسة قد وافقت بنسبة عالية علي العبارة ، هل تلاحظ ان ما يدور في عقل الطفل له انعكاس علي افكاره من خلال الرسم وقد كان بنسبة ٩٣.٥% وتري الباحثة ان هذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها الباحثة مثل دراسة لوفلند (١٩٥٥م) ودراسة سناء حمد النيل (٢٠٠٠م) ودراسة نافذ نايف رشيد يعقوب (٢٠٠٣م) بالرقم ان هذه الدراسة طبقت علي الطلبة المراهقين وقد حاولت التعرف علي الصلة بين خصائص الرسومات والمراهقين واساليبهم المعرفية والدراسة الحالية طبقت علي اطفال الرياض وتلاميذ مرحلة الاساس اي ان الباحثة تعتبر ان الدراسة السابقة تعتبر امتداداً من مرحلة تعليم ما قبل المدرسة ومرحلة الاساس . ومن هنا تري الباحثة ان الفرض الذي تقدمت به هذه الدراسة وهو ما يدور في عقل الطفل ينعكس علي افكاره من خلال الرسم قد تحقق علي ارض الواقع .

ومن خلال الجدول (١٦) نلاحظ ان عينة الدراسة قد وافقت علي ان نظرة الطفل للاشياء لها علاقة وثيقة مع تعبيره الفني وذلك قد كان بنسبة ٧١.٤% وهذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة لوفلند (١٩٥٩م) ودراسة انجيلا رويتسون (١٩٨٧م) ودراسة نافذ نايف رشيد يعقوب (٢٠٠٣م) من هنا تري الباحثة ان الفرض الذي جاء في هذه الدراسة وهو : نظرة الطفل للاشياء تربطه رباطاً وثيقاً مع تعبيره الفني .

ومن خلال الجدول (١٨) نلاحظ ان عينة الدراسة قد وافقت علي العبارة وهي : هل تعتقد ان البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكسان علي افكاره من خلال الرسم بنسبة ٨٥.٧% وايضا قد وافقت في الجدول (١٩) علي العبارة وهي : هل تشعرين عند مقابلتك للطفل من خلال الرسم ان للبيئة اثراً واضحاً في رسوماته وكان ذلك بنسب ٨٣.١% وايضا وافقت علي العبارة في الجدول (٢٠) هل تلمسين علاقة حب بين الطفل والطبيعة بنسبة ٧٠.١% وقد تفرعت من هذا الجدول بعض الاسئلة لمعرفة علاقة الطفل مع الطبيعة مثل (الحديقة) وقد وافقت عينة الدراسة عليها بنسبة ٨٣.١% وفي جدول (٢٢) علاقة الطفل بالزهور فقد وافقت عينة الدراسة علي هذا بنسبة ٨٣.١% والجدول (٢٣) الذي تناول علاقة الطفل بالريف وقد وافقت عينة الدراسة علي ذلك بنسبة ٦١% والجدول (٢٤) قد تناول علاقة الطفل بالنيل قد وافقت عينة الدراسة علي ذلك بنسبة ٧١.٤% والجدول (٢٥) علاقة الطفل بالفضاء والبيئة وقد كانت اجابة عينة الدراسة عليها بنسبة ٧٦.٦% وتري الباحثة ان هذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها مثل دراسة انجيلا روبرتسون (١٩٨٧م) ودراسة جهاد محمد يوسف (١٩٩٧م) ودراسة نافذ نايف رشيد يعقوب (٢٠٠٣م) ودراسة سميرة عز الدين (٢٠٠٤م) من هذا تري الباحثة ان الفرض الذي تناولته هذه الدراسة الحالية وهو ان البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكسان علي افكاره من خلال الرسم . وتري ان هذا الفرض قد تحققت علي ارض الواقع و ملاحظة الباحثة بحكم عملها في هذا المجال وهو رياض الاطفال ان البيئة تلعب دوراً كبيراً في تحريك مخيلة الاطفال من خلال مايشاهدونه فيها من اشجار ، زهور ، طيور ، نيل وخاصة الاطفال الذين يسكنون الارياف وفي المدن التي تقع علي ضفاف النيل ، والسودان توجد به كل هذه المناظر الخلابة التي يكتسبها الطفل او التلميذ من خلال تواجده في الروضة او المدرسة اذا كانت بيئة الروضة او المدرسة بها هذه المواصفات التي ذكرناها او من خلال الرحلات الشهرية التي تقوم بها الروضة او المدرسة .

وجداول (٢٦) يمثل طرق التدريس ، والسؤال الرئيسي فيه هو : عندما تقومين بتدريس الاطفال الفنون التشكيلية تهتمين باتباع الاساليب الاتية : اولاً التمكن

من المادة العلمية والقدرة علي تحقيق اهدافها ، قد وافقت عليه عينة الدراسة بنسبة ٨٧% واسلوب المهارة والمتابعة والتقويم ، وافقت عليها عينة الدراسة بنسبة ٩٠.٩% وفي الجدول (٢٨) الالمام بالاسس التربوية في اعداد الدروس وتطبيقها قد وافقت عينة الدراسة عليه بنسبة ٩٣.٥% والجدول (٢٩) الالمام باسلوب التنظيم والعمل قد وافقت عينة الدراسة عليه بنسبة ٩٠.٩% والجدول (٣٠) القدرة علي تطور وادارة النقاش ، قد وافقت عليه عينة الدراسة بنسبة ٨٩.٩% وجدول رقم (٣١) الاهتمام بالنمو المعرفي قد وافقت عليه عينة الدراسة بنسبة ٩٣.٥% وجدول رقم (٣٢) العناية ببيئة المدرسة وتوظيف التجهيزات ، وافقت عليه عينة الدراسة بنسبة ٨٥.٧% وجدول رقم (٣٣) الحرص علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذ ، قد وافقت عليه عينة الدراسة بنسبة ٩٠.٩% وجدول (٣٤) التفهم لتكامل التربية والتعليم وقد وافقت عليه عينة الدراسة بنسبة ٩٣.٩٥% من هذا تري الباحثة ان عينة الدراسة اتفقت علي انها تقوم باستخدام كل الاساليب التي ذكرت في هذا المحور . وتعتبر الباحثة ان الفرض الذي تناولته هذه الدراسة وهو : معلمات الرياض ومعلمو مدارس الاساس لا يتبعون الاساليب والنظريات الحديثة في تعليم الفنون التشكيلية لدي الاطفال لم يتحقق وتعزي ذلك لان عينة الدراسة لم تجاوب علي هذا السؤال بكل صدق ويتضح ذلك من خلال الاجابات علي انهن يتبعن كل الاساليب المذكورة في تدريس اطفال تعليم ما قبل المدرسة وتلاميذ مرحلة الاساس وتري الباحثة ان بعض الدراسات التي تحصلت عليها وقد استعانت بها في هذه الدراسة قد اتفقت معها في عدم اتباع المعلمات لبعض هذه الاساليب مثل دراسة امال محمد ابراهيم (١٩٩٧م) ودراسة احمد محمد رحمة (١٩٩٩م) ودراسة سميرة عز الدين (٢٠٠٤م) وجدول رقم (٣٤) تناول التفهم لتكامل التربية والتعليم من قبل معلمات الرياض ومدارس الاساس، وقد جاءت اجابة عينة الدراسة عليه بنسبة ٩٣.٥% وتفرعت منه بعض الاسئلة يوضح ذلك جدول (٣٥) هل تهتم مديرة المدرسة او الروضة بمادة الفنون التشكيلية؟ ، فقد وافقت عينة الدراسة علي هذا السؤال بنسبة ٧٠.١% وايضاً علي العبارة هل تهتم مديرة الروضة او المدرسة بتوفير المواد اللازمة لتدريس هذه المادة للاطفال في جدول (٣٦) بنسبة ٧٧.٩% وفي جدول (٣٧) هل تحرص مديرة الروضة والمدرسة علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه فقد اجابت عينة الدراسة علي هذا السؤال بنسبة ٨٣.١% وايضا في جدول (٣٨) علي العبارة هل تهتم مدير الروضة او المدرسة بالنمو المعرفي للاطفال فقد وافقت عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٨٨.٣% من هنا يتضح للباحثة ان عينة الدراسة قد وافقت علي هذه العبارات بالموافقة التامة بالاجماع . وان الفرض الذي جاء في هذه الدراسة الحالية وهو :- رياض الاطفال ومدارس الاساس لها

الدور الكبير والفاعل علي تطور النمو العقلي والوعي التشكيلي لدي الاطفال قد تحقق علي ارض الواقع وهذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها الباحثة مثل : دراسة اسماء ميرغني (١٩٩٧م) ودراسة غيداء منصور (١٩٩٧م) ودراسة جهاد محمد يوسف (١٩٩٧م) ودراسة احمد محمد رحمه (١٩٩٩م) ودراسة سميرة عز الدين (٢٠٠٤م) ومن جدول رقم (٣٩) نلاحظ ان العبارة وهي : هل يوجد موجه متخصص لمادة الفن بمدرستكم فقد اجابت عينة الدراسة علي هذه العبارة بعدم الموافقة بنسبة ٦٤.٩% وايضا جدول (٤٠) العبارة وهي : هل تهتم الادارة بالتدريب المستمر للمعلمات في مادة الفنون فقد اجابت عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسب متفاوتة وهي : نعم ٤٦.٨% ولا ٢٨.٦% واحياناً بنسبة ٢٤.٧% ، من هذا يتأكد ان في تعليم ما قبل المدرسة ومدارس الاساس لا يوجد موجهين متخصصين في مادة الفن التشكيلي وان ادارات هذه المراحل لا تهتم بدرجة كبيرة في التدريب المستمر للمعلمات في مادة الفنون . هنا تري الباحثة ان هذا الفرض قد تحقق علي ارض الواقع وهو : مديرات تعليم ما قبل المدرسة ومدراء مرحلة التعليم الاساسي لا يهتمون بمادة الفنون التشكيلية وتدريبها للاطفال وهذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة التي تحصلت عليها الباحثة في كتابة هذه الدراسة مثل : دراسة امال محمد ابراهيم (١٩٩٧م) ودراسة احمد محمد رحمه (١٩٩٩م) ودراسة سميرة عز الدين (٢٠٠٤م) وتري الباحثة ان وجود موجهين متخصصين في تعليم ما قبل المدرسة ومدارس الاساس فقد اصبح شيئاً واجباً تحقيقه وتنفيذه حتي يكون ملموساً علي ارض الواقع وحتى تحقق الاهداف المرجوه من ذلك وهو تطوير مادة الفنون وخاصة التشكيلية لدي الاطفال مما ينعكس ذلك عليهم في تحصيلهم الدراسي . وايضاً ان تحرص مديرة الروضة ومدراء المدارس علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه بالرغم من شح الامكانيات ومن الممكن الاعتماد علي ما يتوافر لنا من البيئة المحليه من طبيعة ومواد حتي تتحقق الاهداف العامة والخاصة المرجوة من ذلك.

### اولاً : تحليل الاستبانة :-

ماهي الانشطة التي تمارس في الروضة او المدرسة ؟

جدول رقم (٤)

النسبة	التكرار	النشاط
٣٩.٠	٣٠	موسيقى
٨١.٨	٦٣	رسم وتلوين
٤٢.٩	٣٣	لعب كرتونية
٤٩.٤	٣٨	غناء

٦٣.٦	٤٩	قراءة
٥٩.٧	٤٦	تمثيل
٢٣.٤	١٨	رقص
٧١.٤	٥٥	دراسات دينية
٢٩.٩	٢٣	اخرى

يوضح الجدول اعلاه ان جميع الانشطة المذكوره اعلاه تمارس داخل الرياض ومدارس الاساس ولكن بدرجة اكبر نلاحظ ممارسة الرسم والتلوين والدراسات الدينية والقراءة والتمثيل وذلك من خلال اتفاق من عينة الدراسة علي ذلك وهي : رسم وتلوين ٨١.٨% ودراسات دينية ٧١.٤% وقراءة ٦٣.٦% و تمثيل ٥٩.٧% و غناء ٤٩.٩% و لعب كرتونية ٤٢.٩% و موسيقي ٣٩% و رقص ٢٣.٤% واخرى ٢٩.٩% .

هل تمارس كل النشاطات التي ذكرتها في روضتكم او مدرستكم  
جدول رقم (٥)

النسبة	التكرار	الاجابة
٧١.٤	٥٥	نعم
٩.١	٧	لا
١٩.٥	١٥	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

في الجدول السابق نلاحظ ان هذا الجدول يؤكد ان كل الانشطة تمارس في الرياض وذلك بنسبة كبيرة وذلك لان هذه الانشطة ضرورية لبناء شخصية الطفل العقلية والجسمية والعاطفية من خلال اتفاق عينة الدراسة عليها بنسبة ٧١.٤% .  
اذا كانت الاجابة بلا اذكر السبب ؟

جدول رقم (٦)

النسبة	التكرار	السبب
٦.٥	٥	مالية
٦.٥	٥	ادارية
٥.٢	٤	عامل الزمن
٩.١	٧	عدم وجود كادر مدرب
٠.٠	٠	اجتماعية
١٠.٤	٨	عدم توفر الوسائل

يوضح الجدول اعلاه ان القليل من الرياض لا تمارس كل الانشطة ويعزي ذلك غالباً لأسباب متعددة منها عدم توفر الوسائل ، الكادر المدرب ، ضعف النواحي المالية . ويتضح ان اكبر مشكلة تواجه عدم ممارسه تلك الانشطة تعزي لعدم وجود الكادر المدرب بنسبة ٩.١% .

هل تمارس الانشطة الفنية التشكيلية بصفه مستديمة اكثر من غيرها ؟

جدول رقم (٧)

النسبة	التكرار	الاجابة
٧٢.٧	٥٦	نعم
٢٧.٣	٢١	لا
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان الانشطة الفنية التشكيلية تمارس بصفه مستديمة اي ان هناك اهتمام بهذه الانشطة التشكيلية لما لها من اهمية كبري وقد وافقت عليها نسبة عالية ٥٦% .

اذا كانت الاجابة لا ارجو توضيح الاسباب التي تمنع قيام النشاط الفني ؟

جدول رقم (٨)

النسبة	التكرار	السبب
١٣.٠	١٠	عدم وجود كادر مدرب
١٣.٠	١٠	لعدم وجودها في المنهج
٦.٥	٥	بجانبا مالي

يوضح الجدول اعلاه ان الرياض والمدارس التي لا تهتم بالنشاط التشكيلي قليلة . وقد كانت بنسبة ١٣% .

هل توجد معلمة متخصصة تشرف علي النشاط الفني ؟

جدول رقم (٩)

النسبة	التكرار	الاجابة
٢٦.٠	٢٠	نعم
٦٢.٣	٤٨	لا
١١.٧	٩	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان في رياض الاطفال ومدارس الاساس لا توجد معلمات متخصصات بصورة واضحة وقد اتفقت عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٦٢.٣ % .

هل تعتقد ان هناك فوارق في مستوي جودة رسومات الاطفال تبعاً لاختلاف العمر ؟

جدول رقم (١٠)

النسبة	التكرار	الاجابة
٩٢.٢	٧١	نعم
٢.٠٦	٢	لا
٥.٢	٤	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان ان اختلاف العمر يؤدي الي اختلاف في مستوي جودة رسومات الاطفال وقد عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٩٢.٢ %

هل تعتقد ان الاطفال كبار السن ادق توضيحاً للتفاصيل الدقيقة في الرسومات ؟

جدول رقم (١١)

النسبة	التكرار	الاجابة
٧٦.٦	٥٩	نعم
٣.٩	٣	لا
١٩.٥	١٥	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

الجدول السابق يوضح الفوارق في رسومات تبعاً لاختلاف العمر والجدول اعلاه ايضاً يؤكد ان الاطفال كبار السن ادق توضيحاً للتفاصيل الدقيقة في الرسومات من خلال اتفاق عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٧٦.٦% .  
هل تعتقد ان هنالك فوارق في وضع الالوان الطبيعية في اللوحة تبعاً لاختلاف عمر الطفل ؟

جدول رقم (١٢)

النسبة	التكرار	الاجابة
٧٦.٦	٥٩	نعم
٦.٥	٥	لا
١٦.٩	١٣	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان الاختلاف في عمر الطفل يؤدي الي فوارق في وضع الالوان الطبيعية في اللوحة من خلال اتفاق عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٧٦.٦% .

هل تعتقد ان النمو الزمني والعقلي يؤثر علي رسومات الاطفال ؟

جدول رقم (١٣)

النسبة	التكرار	الاجابة
٨٦.٦	٦٩	نعم
١.٣	١	لا
٩.١	٧	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان النمو الزمني والعقلي للطفل يؤثر علي رسومات الاطفال من خلال اتفاق عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٨٦.٦% .  
هل تلاحظي ان ما يدور في عقل الطفل له انعكاس علي افكاره من خلال الرسم ؟

جدول رقم (١٤)

النسبة	التكرار	الاجابة
٩٣.٥	٧٢	نعم
٦.٥	٥	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال الجدول اعلاه تلاحظ ان ما يدور من خيال في عقل الطفل له انعكاس علي افكاره من خلال الرسم من خلال اتفاق عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٩٣.٥% .

إذا كانت الإجابة بنعم اذكر تلك الانعكاسات ؟

جدول رقم (١٥)

النسبة	التكرار	الانعكاسات
٦٤.٩	٥٠	يرسم الاشياء من حوله
٥١.٩	٤٠	يرسم اشخاص
٤١.٦	٣٢	يرسم صور مبهمه
٤٠.٣	٣١	يستعمل الوان من البيئة
٤١.٦	٣٢	يرسم اطفال
٤٥.٥	٣٥	يرسم اشكال غريبة
٥١.٩	٤٠	يحاول رسم اشياء من المنزل
٣٦.٤	٢٨	يرسم لعب اطفال
١٦.٩	١٣	يرسم الوان غير بيئية

يوضح الجدول اعلاه ان اكثر الانعكاسات التي تظهر في رسومات الاطفال تتمثل في رسم الطفل للاشياء من حوله والاشخاص، ورسم الاشياء في المنزل وذلك لان هذه الاشياء هي التي اكثر قرباً من الطفل او هي تعتبر بيئة الطفل ، وذلك من خلال اجابات عينة الدراسة عليها وهي : يرسم الاشياء ومن حوله بنسبة ٦٤.٩% يرسم اشخاص ٥١.٩% يحاول رسم اشياء من المنزل ٥١.٩% يرسم اشكال غريبة ٤٥.٥% ويرسم اطفال ٤١.٦% ويرسم صور مبهمه ٤١.٦% ويستعمل الوان من البيئة بنسبة ٤٠.٣% ويرسم لعب اطفال ٣٦.٤% واخيراً يرسم الوان غير بيئية بنسبة ١٦.٩% .

هل تعتقد ان نظرة الطفل للاشياء لها علاقة وثيقة مع تعبيره الفني ؟

جدول رقم (١٦)

النسبة	التكرار	الإجابة
٧١.٤	٥٥	نعم
١.٣	١	لا
٢٧.٣	٢١	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه من خلال اجابات عينة الدراسة ان نظرة الطفل للاشياء لها علاقة وثيقة مع تعبيره الفني وذلك من خلال اتفاق عينة الدراسة عليه بنسبة ٧١.٤% .

هل تري ان منهج الروضة او الاساس ذو فاعليه في تطور النمو الفني والوعي التشكيلي لدي الطفل ؟

جدول رقم (١٧)

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٥٧	٧٤.٠
لا	٧	٩.١
احياناً	١٣	١٦.٩
المجموع	٧٧	١٠٠.٠

يوضح الجدول اعلاه من خلال اجابات عينة الدراسة ان منهج الروضة والاساس ذو فاعليه في تطور النمو الفني والوعي التشكيلي لدي الطفل وذلك من اتفاق عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٧٤% .

هل تعتقد ان البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكسان علي افكاره من خلال الرسم ؟

جدول رقم (١٨)

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٦٦	٨٥.٧
لا	١	١.٣
احياناً	١٠	١٣.٠
المجموع	٧٧	١٠٠.٠

يوضح الجدول اعلاه من خلال اجابات عينة الدراسة عليه ان البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكسان علي افكاره من خلال الرسم ، وذلك من خلال اتفاقهم علي هذه العبارة بنسبة ٨٥.٧% .

هل تشعرين عند مقابلتك للطفل من خلال الرسم ان للبيئة اثراً واضحاً في رسوماته ؟

جدول رقم (١٩)

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٦٤	٨٣.١
احياناً	١٣	١٦.٩
المجموع	٧٧	١٠٠.٠

يوضح الجدول اعلاه من خلال اجابات عينة الدراسة ان متابعة الطفل من خلال الرسم يوضح ان للبيئة اثر في رسومات الاطفال وذلك من خلال اتفاق عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٨٣.١%

هل تلمسين علاقة حب رفيقه بين الطفل والطبيعة يظهر من خلالها تاثير البيئة السودانية بظواهرها المختلفة علي رسوم الاطفال ؟  
جدول رقم (٢٠)

النسبة	التكرار	الاجابة
٧٠.١	٥٤	نعم
١.٣	١	لا
٢٨.٦	٢٢	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه من خلال اجابات عينة الدراسة ان هناك علاقة حب رفيقه بين الطفل والطبيعة مما يظهر تاثير البيئة السودانية بظواهرها المختلفة علي رسوم الاطفال - وذلك من خلال اجابة عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٧٠.١% .

اذا كانت الاجابة بنعم هل تشمل فئه الطبيعة لهذا البحث بعض الفئات الفرعية مثل ١. الحديقة

جدول رقم (٢١)

النسبة	التكرار	الاجابة
٨٣.١	٦٤	نعم
٣.٩	٣	لا
١٣.٠	١٠	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابة عينة الدراسة علي الجدول السابق تلاحظ ان هذا الجدول اعلاه يوضح ان فنون رسومات الاطفال من خلال رسوماتهم للطبيعة تشمل كثير من الفئات في الطبيعة مع اهتماماتهم الزائده في رسم الحدائق وذلك من خلال اتفاق عينة الدراسة علي تلك العبارة بنسبة ٨٣.١% .

إذا كانت الإجابة بنعم هل تشمل فئة الطبيعة لهذا البحث بعض الفئات الفرعية  
مثل ٢. الزهور

جدول رقم (٢٢)

النسبة	التكرار	الإجابة
٨٣.١	٦٨	نعم
٦.٥	٥	لا
١٠.٤	٨	أحياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابات عينة الدراسة علي الجدول السابق نلاحظ ان هذا الجدول اعلاه يوضح ان فنون رسومات الاطفال في الطبيعة تشمل بعض الفئات الفرعية مثل الزهور وذلك من خلال اجابات عينة الدراسة علي العبارة بنسبة ٨٣.١% .

إذا كانت الإجابة بنعم هل تشمل فئة الطبيعة لهذا البحث بعض الفئات الفرعية  
مثل ٣. الريف

جدول رقم (٢٣)

النسبة	التكرار	الإجابة
٦١.٠	٤٧	نعم
١٩.٥	١٥	لا
١٩.٥	١٥	أحياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابات عينة الدراسة علي الجدول السابق نلاحظ ايضا ان هذا الجدول اعلاه ان عينة الدراسة قد وافقت علي ان فون رسومات الاطفال من خلال الطبيعة تشمل الرسوم للريف وذلك من خلال اتفاق عينة الدراسة عليها بنسبة ٦١% .

إذا كانت الإجابة بنعم هل تشمل فئة الطبيعة لهذا البحث بعض الفئات الفرعية  
مثل ٤. النيل

جدول رقم (٢٤)

النسبة	التكرار	الإجابة
٧١.٤	٥٥	نعم
١٣.٠	١٠	لا
١٥.٦	١٢	أحياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابات عينة الدراسة علي الجدول السابق نلاحظ ايضاً ان هذا الجدول اعلاه ان عينة الدراسة قد وافقت علي ان فنون رسومات الاطفال من خلال الطبيعة تشمل رسوماتهم للنيل وذلك من خلال اتفاق عينة الدراسة علي تلك العبارة بنسبة ٧١.٤% .  
إذا كانت الإجابة بنعم هل تشمل فئة الطبيعة لهذا البحث بعض الفئات الفرعية  
مثل ٥. الفضاء والطبيعة

جدول رقم (٢٥)

النسبة	التكرار	الإجابة
٧٦.٦	٥٩	نعم
٥.٢	٤	لا
١٨.٢	١٤	أحياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابات عينة الدراسة علي الجدول السابق نلاحظ ايضاً من الجدول اعلاه ان عينة الدراسة قد وافقت علي ان رسومات الاطفال للطبيعة تشمل الفضاء والبيئة بنسبة عالية ٧٦.٦% .  
عندما تقومين بتدريس الاطفال الفنون التشكيلية تهتمين باتباع الاساليب  
الاتية :

١- التمكن من المادة العلمية والقدرة علي تحقيق اهدافها .

جدول رقم (٢٦)

النسبة	التكرار	الإجابة
٨٧.٠	٦٧	نعم
٢.٦	٢	لا
١٠.٤	٨	أحياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة اتفقت علي ان معلمة الروضة تقوم باتباع اسلوب التمكن من المادة العلمية والقدرة علي تحثيث اهدافها وذلك بنسبة ٨٧% .

## ٢- المهارة في المتابعة والتقويم

جدول رقم (٢٧)

النسبة	التكرار	الاجابة
٩٠.٩	٧٠	نعم
٢.٦	٢	لا
٦.٥	٥	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابات عينة الدراسة علي الجدول اعلاه يتضح ايضاً ان عينة الدراسة اتفقت علي عبارة هذا الجدول علي ان المعلمة في الروضة والمدرسة تقوم بمهارة المتابعة والتقويم وذلك بنسبة ٩٠.٩% .

## ٣- الالمام بالاسس التربوية في اعداد الدروس وتطبيقها

جدول رقم (٢٨)

النسبة	التكرار	الاجابة
٩٣.٥	٧٢	نعم
٢.٦	٢	لا
٣.٩	٣	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تهتم بالالمام بالاسس التربوية في اعداد الدروس وتطبيقها بنسبة ٩٣.٥% .

## ٤- الالمام بتنظيم العمل واجراءاته

جدول رقم (٢٩)

النسبة	التكرار	الاجابة
٩٠.٩	٧٠	نعم
٢.٦	٢	لا
٦.٥	٥	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من خلال اجابات عينة الدراسة علي الجدول اعلاه يتضح ايضاً ان عينة الدراسة اتفقت علي عبارة هذا الجدول علي ان معلمة الروضة والمدرسة تهتم بالالمام بتنظيم العمل واجراءاته وذلك بنسبة ٩٠.٩% .

## ٥- القدرة علي الحوار وادارة النقاش

جدول رقم (٣٠)

النسبة	التكرار	الاجابة
٨٩.٦	٦٩	نعم
١.٣	١	لا
٩.١	٧	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تهتم بالالمام علي الحوار وادارة النقاش وقد جاء ذلك بنسبة ٨٩.٦% .

## ١- الاهتمام بالنمو المعرفي

جدول رقم (٣١)

النسبة	التكرار	الاجابة
٩٣.٥	٧٢	نعم
١.٣	١	لا
٥.٢	٤	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تهتم بالنمو المعرفي لدي الطفل وقد جاء ذلك بنسبة ٩٣.٥% .

## ٢- العناية ببيئة المدرسة وتوظيف التجهيزات

جدول رقم (٣٢)

النسبة	التكرار	الاجابة
٨٥.٧	٦٦	نعم
٢.٦	٢	لا
١١.٧	٩	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تهتم ببيئة المدرسة وتوظيف التجهيزات وذلك ما جاء بنسبة ٨٥.٧% .

٣- الحرص علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه  
جدول رقم (٣٣)

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٧٠	٩٠.٩
لا	٢	٢.٦
احياناً	٥	٦.٥
المجموع	٧٧	١٠٠.٠

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان المعلمة في الروضة والمدرسة تحرص علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه وقد كان ذلك بنسبة ٩٠.٩% .

٤- التفهم لتكامل التربية والتعليم  
جدول رقم (٣٤)

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٧٢	٩٣.٥
لا	١	١.٣
احياناً	٤	٥.٢
المجموع	٧٧	١٠٠.٠

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تهتم بالتفهم لاسلوب التكامل في التربية والتعليم وقد جاء ذلك بنسبة ٩٣.٥% .

هل تهتم معلمة الروضة/المدرسة بمادة الفنون التشكيلية ؟

جدول رقم (٣٥)

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	٥٤	٧٠.١
لا	٨	١٠.٤
احياناً	١٥	١٩.٥
المجموع	٧٧	١٠٠.٠

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي اهتمام معلمة الروضة / المدرسة بمادة الفنون التشكيلية بنسبة ٧٠.١% .

هل تهتم مدير لاروضة / المدرسة بتوفير المواد اللازمة لتدريس هذه المادة للاطفال ؟ جدول رقم (٣٦)

النسبة	التكرار	الاجابة
٧٧.٩	٦٠	نعم
٧.٨	٦	لا
١٤.٣	١١	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي معلمة الروضة والمدرسة بتوفير المواد اللازمة لتدريس المادة للاطفال بنسبة ٧٧.٩% . هل تهتم مديرة المدرسة/الروضة علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه ؟

جدول رقم (٣٧)

النسبة	التكرار	الاجابة
٨٣.١	٦٤	نعم
٣.٩	٣	لا
١٣.٠	١٠	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تحرص علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه وقد جاء ذلك بنسبة ٨٣.١% .

هل تهتم مديرة الروضة/المدرسة بالنمو المعرفي للاطفال ؟

جدول رقم (٣٨)

النسبة	التكرار	الاجابة
٨٨.٣	٦٨	نعم
٢.٦	٢	لا
٩.١	٧	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

من الجدول اعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة قد اتفقت علي هذه العبارة بان معلمة الروضة والمدرسة تهتم بالنمو المعرفي لدي الاطفال وقد جاء ذلك بنسبة ٨٨.٣% .

هل يوجد موجه متخصص لمادة الفن بمدركتكم  
جدول رقم (٣٩)

النسبة	التكرار	الاجابة
٢٧.٣	٢١	نعم
٦٤.٩	٥٠	لا
٧.٨	٦	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه عدم توفر موجهين متخصصين لمادة الفنون وذلك من خلال اجابة عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٦٤.٩ % .

هل تهتم الادارة بالتدريب المستمر للمعلمات في مادة الفنون ؟  
جدول رقم (٤٠)

النسبة	التكرار	الاجابة
٤٦.٨	٣٦	نعم
٢٨.٦	٢٢	لا
٢٤.٧	١٩	احياناً
١٠٠.٠	٧٧	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان الادارة المدرسية في الروضة والمدرسة تهتم بالتدريب المستمر للمعلمات في مادة الفنون الي حد ما وذلك من خلال التباين في راي عينة الدراسة علي هذه العبارة بنسبة ٤٦.٨ % ، ٢٨.٦ % ، ٢٤.٧ % .

ثانياً :- تحليل الاختبار

مقارنة اداء العينات ككل في الاختبار

جدول رقم ( ٤١ ) يوضح نتيجة اختبار تحليل تحليل التباين للتعرف علي اداء العينات ككل حسب الاختبار .

جدول رقم (٤١)

النتيجة	التفسير	القيمة الاجمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	طريقة المقارنة	كل المجموعات
لاتوجد فروق بين المجموعات	غير داله	٣١٩	١.١٧	٢٠.٤٥٥	٦	١٢٢.٧٣٢	بين المجموعات	
			٩	١٧.٣٥٦	١٨٩	٣٢١٠.٢٩٦	داخل المجموعات	
					١٩٥	٣٤٠٣.٠٢٨	الكلي	

يوضح الجدول اعلاه عدم وجود فروق في اداء العينات ككل في الاختيار وذلك لان الفرق بين المتوسطات لم تكن لها دلالة احصائية مما يعني ان مستوي اداء كل المجموعات حسب الاختيار كان متماثلاً .

جدول رقم (٤٢)

الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	السن
٢.٤٣٣٠	٣٢	٩٨.٨٧٥	عمر ٥ سنوات
٣.٤٣٦٧	٣٤	٩٨.٦٤٧	عمر ٦ سنوات
١٠.٢٨٠٦	٢٣	٩٦.٣٤٨	عمر ٧ سنوات
٢.٢٥٩٢	٢٣	٩٨.٩٣٧	عمر ٨ سنوات
٠.٧٣٨٤	٢٣	٩٨.٦٦١	عمر ٩ سنوات
٢.٠٢٨٦	٢٦	٩٨.٨٤٦	عمر ١٠ سنوات
٢.١٣٢٧	٣٥	٩٨.٧٨٦	عمر ١١ سنوات
٤.١٧٧٥	١٩٦	٩٨.٥٠١	المجموع

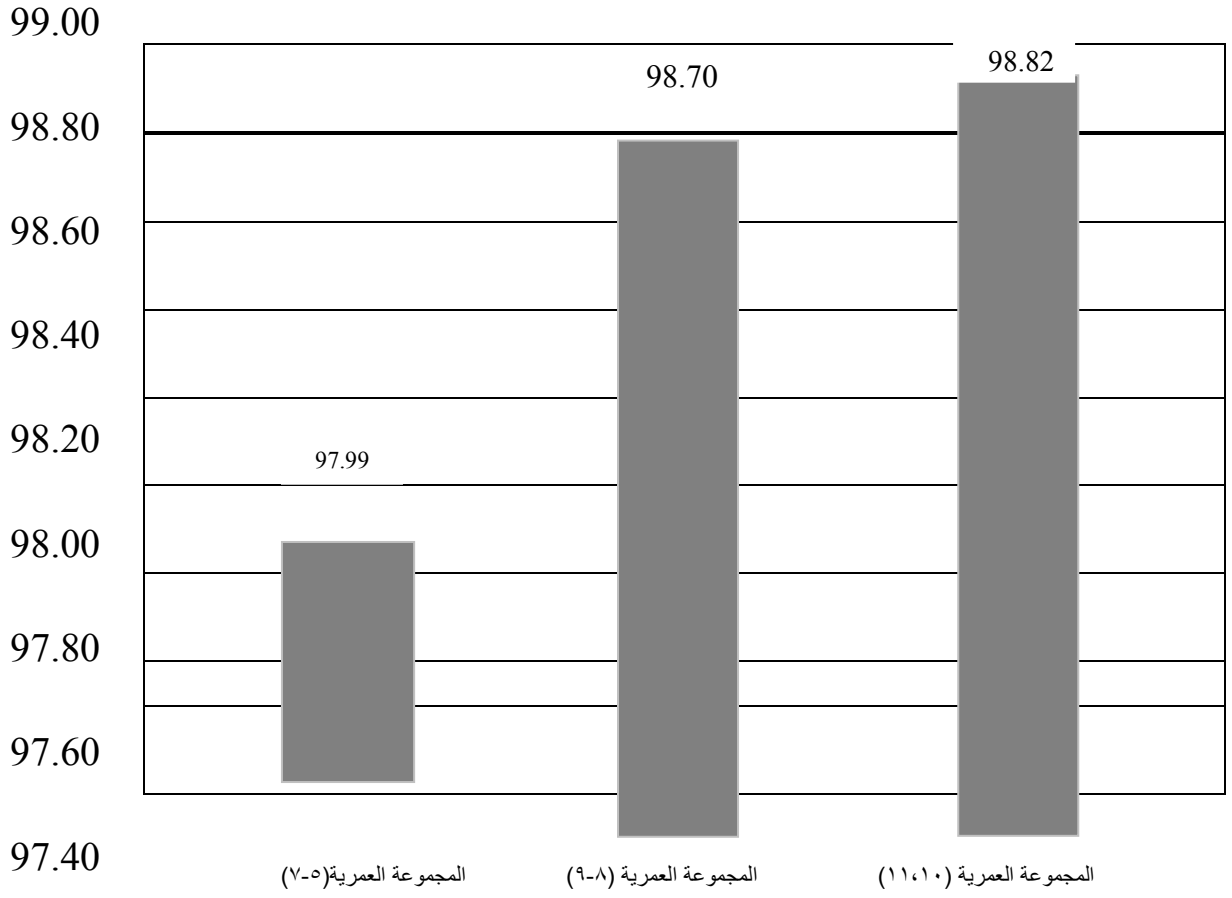
مقارنة اداء المجموعات في التحصيل العام

متوسط التحصيل العام	المجموعة
٩٧.٩٩	المجموعه العمرية (٧-٥)
٩٨.٧٠	المجموعة العمرية (٩-٨)
٩٨.٨٢	المجموعة العمرية (١١-١٠)

جدول رقم (٤٣)

## شكل رقم (١٥)

### متوسط التحصيل العام



### مقارنة اداء العينة اعتماداً علي تغيير النوع في كل المجموعات

جدول رقم (٤٤) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستغلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٤٤)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتماعية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٩٦	١٩٤	١.٦٧٣-	٥.٠٤٧٥	٩٨.١٢٧	ذكر
					١.٦٧٠٩	٩٩.١٦١	انثي

يوضح الجدول اعلاه عدم وجود فروق في المستوي التشكيلي بين الجنسين وذلك لان الفروق بين المتوسطات لم تكن لها دلالة احصائية لان القيمة الاجتماعية كانت اكبر من ٠.٥ مما يعني ان مستوي ادائهم متماثل بمعنى ان متغير النوع لم يكن له تأثير في الوعي التشكيلي .

مقارنة اداء مجموعة عمر ٥ سنوات اعتمادا علي متغير النوع  
جدول رقم (٤٥) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٤٥)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتماعية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٧٠٤	٣٠	-	٢.٥١	٩٧.٩	ذكر
				٠.٣٨٣	٣١٢	٠٠	انثي
					٢.٣٩	٩٩.٧	
					٦٥٨	١٤٣	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة عمر (٥) سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اعتماداً علي متغير النوع اي انهم متفقون .

مقارنة اداء مجموعة عمر ٦ سنوات اعتمادا علي متغير النوع  
جدول رقم (٤٦) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٤٦)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتماعية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.١٢٣	٣٢	-	٤.٣٢	٩٨.١	ذكر
				١.٥٤	٧٣٩	٢٧	انثي
				٧	٠.٧٢	٩٩.١	
					٦٢٧	٦١	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة العمرية ٦ سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفقون .

مقارنة اداء مجموعة عمر ٧ سنوات اعتمادا علي متغير النوع جدول رقم (٤٧) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٤٧)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتماعية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٢٦٩	٢١	-١.١٣٤	١٢.٠٨	٩٤.٧	ذكر
				٥٨٠	٥٠٠	انثي	
					٠.٠٠٠	١٠٠.٠	
					٠٠	٠٠٠	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة العمرية ٧ سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفقون .

مقارنة اداء مجموعة عمر ١٠ سنوات اعتمادا علي متغير النوع جدول رقم (٤٨) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٤٨)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتماعية	درجة الحرارة	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٦٦١	٢٤	٠.٤٤٤ -	٢.٣٣	٩٨.٦٣	ذكر
					٥٥٠	٦٤	
					١.٨٤	٩٩.٠٠	انثي
					١٩٧	٠٠	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة العمرية ١٠ سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفقون .

مقارنة اداء مجموعة عمر ١١ سنوات اعتمادا علي متغير النوع  
جدول رقم (٤٩) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٤٩)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتماعية	درجة الحرارة	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٧٥٢.	٣٣	٠.٣١٩	٢.٧٢٣	٩٨.٩	ذكر
					٥٢	٢٨٦	
					١.٦٩٩	٩٨.٦	انثي
					٠.٩	٩.٥	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة العمرية ١١ سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات (١٧) اي انهم متفقون .

مقارنة اداء المجموعات العمرية (٧،٦،٥)  
جدول رقم (٥٠) يوضح نتيجة اختبار لتحليل التباين الاحادي للتعرف علي اداء العينات ككل حسب الاختيار

جدول رقم (٥٠)

النتيجة	التفكير	القيمة الاجمالية	قيمة اف	متوسط المربعات	درجة الحرارة	مجموع المربعات	طريقة المقارنة	كل المجموعات
لا توجد فروق بين	غير داله	٠.٢٣٣	١.٤٨	٤٩.٩	٢	٩٩.٩٠	بين المجموعات	
				٥٠				
			٢	٣٣.٧	٨٦	٢٨٩٨.	داخل	

المجموعات	٤٨٢	٠٣		
	٢٩٩٨ ٣٨٢	٨٨		

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة (٧،٦،٥) متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفوقون .  
مقارنة اداء مجموعتي عمر (٩،٨)  
جدول رقم (٥١) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

### جدول رقم (٥١)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتـمـاءية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٥٨٠	٤٤	٠.٥٥٨	٢.٢٥	٩٨.٩٣٧	عمر ٨ سنوات
					٠.٧٣٨	٩٨.٦٦١	عمر ٩ سنوات

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة (٨،٩) سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفوقون .

مقارنة اداء مجموعة عمر (١٠،١١) سنوات اعتمادا علي متغير النوع  
جدول رقم (٥٢) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

### جدول رقم (٥٢)

النتيجة	التغيير عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الاجتـمـاءية	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٩١١	٥٩	٠.١١٢	٢.٠٢	٩٨.٨	ذكر
					٢.١٣	٩٨.٧	انثي

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعة (١٠،١١) سنوات متشابه اي انه لا يوجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفوقون .

مقارنة المجموعات العمرية (٥،٦،٧) من فقرات الاختبار  
جدول رقم (٥٣) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف علي اداء  
العينات ككل حسب الاختبار .

جدول رقم (٥٣)

المحور	طريقة المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	التغير	النتيجة
الاول	بين المجموعات	٠.١٠ ٢	٢	٠.٥١.	٠.٩ ١٦	٠.٤٠٤	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	داخــــــــــــــــل المجموعات	٤.٧٩ ٧	٨٦	٠.٥٦.				
	الكلي	٤.٨٩ ٩	٨٨					
الثاني	بين المجموعات	٠.١٣ ١	٢	٠.٦٦.	٠.٩٨ ٩	٠.٣٧٦	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	داخــــــــــــــــل المجموعات	٥.٦٨ ٩	٨٦	٠.٠٦ ٥				
	الكلي	٥.٨٢ ١٠	٨٨					
الثالث	بين المجموعات	٧١٠. ١	٢	٣٥٥.	٠.٨٣ ٩	٠.٤٣٥	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	داخــــــــــــــــل المجموعات	٣٦.٣ ٩١	٨٦	٤٢٣.				
	الكلي	٣٧.١ ١٠١	٨٨					
الرابع	بين المجموعات	٩.٠٦ ٨	٢	٤.٥٣ ٤	٢.٦ ٣٥	٠.٧٧	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	داخــــــــــــــــل المجموعات	١٤٧. ٩٤٤	٨٦	١.٧٢ ٠				
	الكلي	١٥٧. ١١١	٨٨					
الخامس	بين المجموعات	٣.٩٢ ٩	٢	١.٩٦ ٤	١.١ ١٤	٠.٣٣٣	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	داخــــــــــــــــل المجموعات	١٥١. ٦٢٢	٨٦	١.٧٦ ٣				
	الكلي	١٥٥. ٥٥١	٨٨					

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعات العمرية (٧،٦،٥) سنوات متشابه اي ان اراء عينة الدراسة اتفقت حول كل عبارات هذا المحور ولا توجد فروق في الاراء بين هذه المجموعات اي انهم متفقون حول كل عبارات المحور وهذا يدل علي ان العمر الزمني له الاثر الواضح في اداء الاطفال .

**مقارنة المجموعات العمرية (٩،٨) من فقرات الاختبار**  
جدول رقم ( ٥٤ ) يوضح نتيجة اختبار تحليل (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٥٤)

المحور	مجموعتي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التغير	النتيجة
الاول	٨ سنوات	١٠.٠٠٠	(أ)				غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	٩ سنوات	١٠.٠٠٠	(أ)					
الثاني	٨ سنوات	١٠.٠٠٠	(أ)				غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	٩ سنوات	١٠.٠٠٠	(أ)					
الثالث	٨ سنوات	٩.٩٥٦	٠.٢٠٨٥	٠.٥٨٦	٤٤	٠.٥٦١	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	٩ سنوات	٩.٩١٣	٠.٢٨٨١					
الرابع	٨ سنوات	٩.٧٣٩	٠.٥٤٠٨	٠.٧٥٦	٤٤	٠.٤٥٣	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	٩ سنوات	٩.٨٦٩	٠.٦٢٥٥					
الخامس	٨ سنوات	٩.٧٨٢	٠.٧٣٥٨	١.٤١٧	٤٤	٠.١٦٤	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	٩ سنوات	١٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠					
السادس	٨ سنوات	٩.٨٦٩	٠.٤٥٧٧	١.٣٦٧	٤٤	٠.١٧٩	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	٩ سنوات	١٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠					
السابع	٨ سنوات	٩.٦٩٥	٠.٧٦٤٨	٤.٩٦٢	٤٤	٠.٠٠٠	غير داله	لاتوجد فروق

المجموعتين بين	داله				٤	٧		
					٠.٠٠٠٠٠	٩.٠٠٠	٩	
لاتوجد فروق بين المجموعتين	غير داله				(أ)	١٠.٠٠٠	٨	الثامن
					٠.٠٠٠٠٠	٠	٩	
لاتوجد فروق بين المجموعتين	غير داله				(أ)	١٠.٠٠٠	٨	التاسع
					٠.٠٠٠٠٠	٠	٩	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعات العمرية (٩،٨) سنوات متشابه اي ان اراء عينة الدراسة اتفقت حول كل عبارات هذا المحور ولا توجد فروق في الاراء بين هذه المجموعتين اي انهم متفقون حول كل عبارات المحور .  
مقارنة اداء مجموعتي عمر (١٠،١١) من فقرات الاختبار  
جدول رقم (٥٥) يوضح نتيجة اختبار تحليل (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اداء العينة حسب المتغير اعلاه .

جدول رقم (٥٥)

المحور	مجموعي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التغير	النتيجة
الاول	١٠ سنوات	٩.٩٦	٠.١٩٦	١.١٦٤ -	٥٩	٠.٢٤٩	غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	١١ سنوات	١٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠					
الثاني	١٠	١٠.٠٠٠	(أ)				غير داله	لاتوجد فروق بين المجموعتين
	١١	١٠.٠٠٠	(أ)					
الثالث	١٠	٩.٥٨	٠.٧٥٨	-٠.٦٣٤	٥٩	٠.٥٢	غير	لاتوجد

فروق بين المجموعتين	داله	٨			٠.٥٨٣	٩.٦٩	١١	
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير داله	٠.٩٥	٥٩	١.٦٩٨	٠.٠٠٠	١٠.٠٠	١٠	الرابع
					٠.٥١٤	٩.٨٣	١١	

يوضح الجدول اعلاه ان المستوي التشكيلي للمجموعات العمرية (١٠، ١١) سنوات متشابه اي ان اراء عينة الدراسة اتفقت حول كل عبارات هذا المحور ولا توجد فروق في الاراء بيني وبين هذه المجموعتين اي انهم متفقون حول كل عبارات المحور .

### مناقشة الاختبار :-

نلاحظ من جدول (٤٣) من خلال الرسم البياني انه توجد فروق في مستوي التحصيل والوعي التشكيلي لدي الاطفال مقارنة مع العمر الزمني مما يعني ذلك ان مستواهم التشكيلي يتطور بزيادة العمر الزمني . وهذا يتفق مع الفرض الاول في هذه الدراسة وهو : **توجد علاقة ارتباطية موجبه بين العقل والوعي التشكيلي لدي الاطفال .**

ويؤكد البسيوني (محمد البسيوني ، الفن والتربية ، دار المعارف ، ١٩٨٤م ، القاهرة ، ص ١١٣-١١٥) ذلك قائلاً : اذا حكمنا مثلاً بان تعبير تلميذ معين اعلي او اقل من المتوسط فلا بد ان يرتبط اساس حكمنا بفكرة واضحة عن نمو التعبير الفني لتلاميذ المدارس الذين يتاح لهم فرصة دروس الرسم المستمر في سنوات تعليمهم العام ، اما الاطفال الذين لا يدخلون المدارس ، والذين يدخلون مدارس لا تتعهد الجوانب الفنية بالنمو ، فالمتوقع ان تعبيراتهم تختلف عن المستوي المتضمن للتعبيرات الاولى ، والحكم علي المستوي الفني للتلميذ بانه متوسط ، او دون متوسط او فوqe بكثير ، لا يعني ان هذا التعبير سيستمر علي حالته السابقة في الشهور المقبلة . فكثيراً ما يتضح عند استعراض حالة هذا التلميذ انه لم يجد تشجيعاً كافياً يساعده علي ممارسة الرسم كلما اتاحت له فرصه . وعلي ذلك يصبح ببعض التشجيع ان يتطور تعبير التلميذ او الطفل ويظهر امتيازه ، وتتغير فكرتنا عنه .

ويري ايضاً لابد ان نراعي المرونه في قياس مستوي التلاميذ والا تتخذ مقاييس النمو كنهايات مطلقة - ويري ان تعبيرات طفل واحد لا تستمر حافظة لمظهر واحد ثابت ، فهي متغيره بتغير الموضوعات ، والخامات ، والخبرات ، والوسائل الانفعالية التي يكون عليها الطفل وقت تعبيره . فكل طفل يشترك مع اطفال سنه في صفات كثيره ولكنه يتميز عنهم بطابع هذه الصفات المميزه

لذاته ، كما ان هذه الصفات المميزه له متنوعه مع تنوع المجال الذي تظهر فيه ، ومتكفيه متغيره حسب الظروف الموضوعية التي في ظلها تتحقق .  
وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي تحصلت عليها مثل دراسة مؤرنس وعاونوه (١٩٥٥م) ودراسة لوفنلد (١٩٥٩م) ودراسة هانس ترووتر واخرون (١٩٨٩م) ودراسة اسماء ميرغني (١٩٩٧م) ودراسة احمد محمد رحمه (١٩٩٩م) وقد كان من اهم نتائجه اذا احسن التصميم والاستخدام للمجسمات والاستعانة بها في تدريس الاطفال من جانب المعلم واثاحة الفرصة للاطفال المشاركة الفاعلة من خلال الدرس وما يصاحب ذلك من حركة ونشاط ولعب ، قد كان لذلك اثر ايجابي علي تحصيل الاطفال . ومن خلال ما تقدم تري الباحثة بان هذا الفرض قد تحقق علي ارض الواقع .ومن الجدول (٤٤) نلاحظ انه لا توجد فروق في المستوي التشكيلي بين الجنسين وذلك لان الفروق بين المتوسطات لم تكن لها دلالة احصائية لان القيمة الاجمالية كانت اكبر من ٠.٠٥ . مما يعني ان مستوي ادائهم متماثل بمعنب ان متغير النوع لم يكن له تأثير في الوعي التشكيلي. وتري الباحثة ان نوع الطفل في مرحلة تعليم ما قبل المدرسة (ذكر) (انثي) علي حسب خبرتها ليست له تاثير علي اداء الاطفال في اغلب البرامج التربوية التي يتعلمونها .  
ونلاحظ من جدول (٤٥) ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اداء مجموعة عمر خمسة سنوات وان المستوي التشكيلي للمجموعه متشابه لان القيمة الاجمالية كانت اكبر من ٠.٠٥ . ومما يعني ان مستوي ادائهم التشكيلي متماثل بمعني ان متغير النوع لم يكن له تأثير في الوعي التشكيلي .  
ونلاحظ ايضا ان كل افراد عينة الدراسة من الفئات الاخرى كان اداء مستواها التشكيلي متشابه. وذلك من خلال جدول رقم (٤٦) الفئة العمرية ٦ سنوات و جدول (٤٧) الفئة العمرية ٧ سنوات و جدول (٤٨) الفئة العمرية ٦ سنوات و جدول رقم (٤٩) الفئة العمرية ١١ سنة وذلك لان المتوسطات لم تكن لها دلالة احصائية لان القيمة الاجمالية كانت اكبر من ٠.٠٥ .ايضا نلاحظ من جدول (٥٠) بعد المقارنة لاداء المجموعات العمرية ٥-٦-٧ سنوات للتعرف علي اداء العينات ككل حسب الاختبار انه لا توجد فروق في الاداء بين هذه المجموعات اي انهم متفوقون لان القيمة الاجمالية كانت اكبر من ٠.٠٥ . ويعني ان مستوي ادائهم التشكيلي متشابه ونلاحظ ذلك ايضا من جدول (٥١) للفئة العمرية ٨-٩ سنوات و جدول (٥٢) ١٠-١١ سنة انه لا توجد فروق يعني هذه العينات ككل حسب الاختبار في ادائهم التشكيلي . ونلاحظ من جدول (٥٤) من خلال لمقارنة يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للتعرف علي اراء افراد العينتين (عمر ٨-٩ سنوات) ان المستوي التشكيلي متشابه اي ان عينة الدراسة اتفقت علي كل عبارات هذا المحور ولا توجد فروق بين

المجموعات اي انهم متفوقون لان القيمة الاجمالية كانت اكبر من ٠.٠٥ وايضا جدول (٥٥) يوضح نتيجة اختبارات لمتوسط عينتين مستقلتين للفئة العمرية (١٠-١١ اسنه) وقد جاءت اراء عينة الدراسة متفقة علي كل عبارات هذا المحور لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاراء بين هذه المجموعتين اي انهم متفوقون لان القيمة الاجمالية كانت اكبر من ٠.٠٥ .

مما تقدم تري الباحثة ان الرسم لدي الطفل نوع من انواع التعبير وهو في هذه الحالة لغة متكاملة اكثر من كونه وسيله لصنع شئ ولا يمكن انكار ان رسوم الاطفال او حتي ان الرسوم التي من المفروض ان تعبر عن عواطف الطفل ومشاعره ما هي الا نتائج عملية ادراكية متطوره وهو ادراك ينتج بين الفرد والبيئة الخارجية والروضة جزء من هذه البيئة التي لها اسهامها الفاعل في تطوير هذا الوعي التشكيلي لدي الطفل من خلال المتابعة له والاهتمام بكل متطلباته الحياتية حتي تتحقق الاهداف التربوية المرجو من ذلك.

### صعوبات البحث :-

- ليس من السهل البحث في مسألة ما، اذ لا بد أن تقابل الباحث بعض العقبات في طريقه نحو بلوغ هدفه فيسعي لتذليلها، فالعقبات كثيرة كان اهمها :-
- ١- اسبقية الدراسة في مجال الفنون التشكيلية وعلاقتها بالنمو العقلي لدي الاطفال .
  - ٢- صعوبة جمع المادة وتوثيقها من المكتبات المترامية الاطراف .
  - ٣- صعوبة الاتصال بمجتمع البحث بمحليات ولاية الخرطوم .
  - ٤- عدم تفرغي للدراسة كان له الاثر الاكبر في صعوبة مسيرة البحث .
  - ٥- ولظروفي وظرف زوجي المرضية وتشريف فرد جديد للاسرة (رغد) حفظها الله .

والحمد لله الذي صبرني واعانني علي تخطي الصعاب واسال الله سبحانه وتعالى ان يقدم هذا البحث تسهيلاً وتيسيراً ونفعاً لكل من له صلة مباشرة او غير مباشرة بقضايا التربية الفنية وقضايا الاطفال .  
والله من وراء القصد .

## الفصل الخامس

### النتائج - التوصيات - المقترحات

## الفصل الخامس

### النتائج – التوصيات - المقترحات

#### تمهيد :-

استناداً على الاطار النظري لهذا البحث ومعالجة ومناقشة البيانات والمعلومات التي جمعت لاغراض البحث تقدم الباحثة بغرض النتائج التي توصلت اليها تحد تقديم التوصيات التي اسفرت عنها الدراسة كما يتضمن هذا الفصل المقترحات للبحوث المستقبلية التي تهدف لاجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الارتباط الوثيق بالدراسة الحالية .

#### اولاً :-

#### فيما يتعلق باهم النتائج :- توصلت الباحثة للنتائج التالية :-

١. ان جميع الانشطة ، موسيقي ، رسم،تلوين، لعب كرتون ، قراءة ، دراسات دينية تمارس داخل الرياض ومدارس مرحلة الاساس .
٢. ان الاطفال في الرياض ومدارس الاساس يميلون للدراسات الدينية والقراءة والتحصيل والتلوين بدرجة اكبر .
٣. الانشطة الفنية التشكيلية تمارس بصفه مستديمه في الرياض ومدارس الاساس .
٤. ان اختلاف العمر يؤدي الي اختلاف في مستوي جودة رسوم الاطفال في مرحلة تعليم ما قبل المدرسة ومدارس الاساس .
٥. ان الاطفال في الرياض وفي مدارس الاساس يميلون لرسم الاشياء التي من حولهم في البيئة كالأشخاص والمنازل .
٦. ان نظرة الطفل للاشياء لها علاقة وثيقة مع تعبيره الفني .
٧. ان ما يدور في عقل الطفل له انعكاس علي افكاره من خلال الرسم .
٨. منهج الروضه والاساس ذو فاعليه في تطور النمو الفني والوعي التشكيلي لدي الطفل.
٩. ان البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكسان علي افكاره من خلال الرسم .
١٠. الاطفال كبار السن في رياض الاطفال ومرحلة الاساس ادق توضيحاً للتفاصيل الدقيقة والرسومات .
١١. وجود فوارق في وضع الالوان الطبيعية من اللوحة تبعاً للاختلاف في عمر الطفل في الرياض ومرحلة الاساس .

١٢. هنالك علاقة حب رقيقة بين الطفل و الطبيعة يظهر من خلالها  
تأثير البيئة السودانية بظاهرتها المختلفة علي رسوم اطفال الرياض  
والاساس .
١٣. معلمات الرياض والاساس يقمن باتباع الاساليب المتبعة في  
تدريس الفنون التشكيلية لدي الاطفال .
١٤. معلمات الرياض والاساس يهتمن بالنمو المعرفي لدي الطفل .
١٥. معلمات الرياض والاساس يعرض علي تنظيم النشاط المدرسي  
وتنفيذه .
١٦. معلمات الرياض والاساس يتفهمن الاسلوب التكاملي في التربية  
والتعليم .
١٧. معلمات الرياض والاساس يقمن بتوفير المواد اللازمة لتدريس  
ماده الفنون التشكيلية للاطفال .
١٨. معلمات الرياض والاساس يقمن بالمتابعة والتقويم .
١٩. عدم وجود فنيين متخصصين لمادة الفنون بمرحلة الاساس وتعليم  
ما قبل المدرسة .
٢٠. الادارة المدرسية في الروضة ومرحلة الاساس تهتم بالتدريس  
المستمر للمعلمين والمعلمات في مادة الفنون الي حد ما .
٢١. مديرة الروضة والمدرسة تحرص علي تنظيم النشاط المدرسي  
وتنفيذه .
٢٢. تهتم مديرة الروضة والمدرسة بمادة الفنون التشكيلية .
٢٣. عدم وجود موجه متخصص لمادة الفنون بالرياض ومرحلة  
الاساس .

## التوصيات :-

وفيما يلي اهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة ما اسفرت عنه  
الدراسة :-

- (١) ان تهتم الادارة برياض الاطفال ومدارس الاساس بالوعي التشكيلي لدي الاطفال والعمل علي تطويره .
- (٢) ان توفر المواد الخاصة بالرسم والتلوين في الرياض ومدارس الاساس .
- (٣) ان توفر الوسائل التعليمية المساعدة في رياض الاطفال ومدارس الاساس .
- (٤) السعي لتحسين البيئة المدرسية في الرياض ومدارس و مرحلة الاساس .
- (٥) الاهتمام بالنشاط المدرسي في الرياض ومرحلة الاساس .
- (٦) الاهتمام بمرحلة تعليم ما قبل المدرسة ومرحلة الاساس كمراحل اساسية في تحقيق الاهداف العامه للتربية .
- (٧) تعيين فنيين متخصصين في مجال الفنون في رياض الاطفال ومدارس مرحلة الاساس .
- (٨) ان تهتم كليات التربية السودانية بمادة الفنون وتحديد الكفاءات اللازمة لاعداد المعلم للتمكن من القيام بالدور التربوي نحو هذه المادة الهامه .
- (٩) ان تهتم ادارة تعليم ما قبل المدرسي ومرحلة الاساس بترقية اوضاع المعلم الاقتصادية حتي يبذل في عمله .
- (١٠) ان تهتم ادارة رياض الاطفال ومرحلة الاساس بتحسين البيئة المدرسية من خلال تاهيل المرافق والتحصيرات .
- (١١) تطوير النهج السوداني كي يشبع حاجات الأطفال الفعلية .

## المقترحات :-

- من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة والمقترحات التي تقدمت بها تقوم بتقديم بعض المقترحات التالية :-
- (أ) القيام بعمل دراسة في نفس الموضوع في ولايات اخري بالسودان .
- (ب) القيام بعمل دراسة مقارنة في الوعي التشكيلي لدي الاطفال مع بعض الدول العربية الاخري .
- (ج) عمل دراسة لمعرفة اتجاهات معلمات الرياض او الاساس نحو الوعي التشكيلي لدي الاطفال .
- (د) عمل دراسة لمعرفة الاثار النفسية وكيفية معالجتها بالفنون لدي الاطفال .
- (هـ) عمل دراسة لمعرفة الفن ودوره في تشكيل شخصية الطفل .

## المصادر و المراجع

### القرآن الكريم

- ١- احمد ذكي صالح - علم النفس التربوي - ط٤١ - القاهرة : مكتبة (النهضة) ١٩٨٩ م .
- ٢- انشراح الشال - رسوم الاطفال من منظور اعلامي : دراسة تحليلية اجتماعية نفسية فنية - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ م .
- ٣- انطوان جمعي - علم النفس العام - دمشق : جامعة دمشق ، ١٩٩٢ م .
- ٤- ارنست فيشر ، ضرورة الفن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ص ١٤ .
- ٥- اي . جي هيوزواي ، التعليم والتعلم ، ترجمه حسن الدحيلي ، عمادة شؤون المكتبات .
- ٦- جابر عبد الحميد جابر ، وعلاء الدين كفاني - معجم علم النفس والطب النفسي .- القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٨٩ م . ج٢ .
- ٧- جابر عبد الحميد جابر ، وعلاء الدين كفاني - معجم علم النفس والطب النفسي .- القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٨٩ م . ج٢ .
- ٨- حسانين محمد شفيق - اخراج كتب الاطفال .- القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م .
- ٩- روبين جورج مولنجرود ، مبادئ الفن ، ترجمه احمد حمدي محمود ، مراجعة علي ادهم ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٨ م ، ص ٢٧٧ .
- ١٠- سنت الي داوود ، كتاب العلم ، باب الحث علي طلب العلم ٣١٧/٣ .
- ١١- الشيخ عبد الله العلايلي - الصحاح في اللغة والعلوم .- بيروت : دار الحضارة المجلد الثاني ( د . ت ) .
- ١٢- طلعت منصور - تنشيط نمو الطفل - مجلة عالم الفكر - المجلد العاشر .
- ١٣- عبد الرحمن العيسوي - اصول علم النفس الحديث .- الاسكندرية : المكتب العربي الحديث ، ١٩٩٢ م .
- ١٤- عبد الغني النبوي الشال - فلسفة التربية الفنية .- القاهرة : مطبعة ممفيس ، ١٩٥٦ م .

- ١٥- عبد المجيد نشواني - علم النفس التربوي -. اربد (الاردن) دار الفرقان ، ١٩٩٦م .
- ١٦- عبد المنعم الحنفي - موسوعة علم النفس والتحليل النفسي -. ط ٤ -. القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٤م .
- ١٧- عبد الهادي السيد عبده ، وفاروق السيد عثمان - القياس والاختبارات النفسية -. القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢م .
- ١٨- عصام نور - علم نفس النمو -. الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ٢٠٠٤م .
- ١٩- عواطف ابراهيم محمد - نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الاطفال -. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧م .
- ٢٠- عفيف بهنس ، معجم مصطلحات الفنون ط ٢ بيروت ، لبنان ، دار الرائد العربي ١٩٨١م ص ١١٣ .
- ٢١- فرنسيس عبد النور - التربية والمناهج -. ط ٤ -. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٩م .
- ٢٢- مجمع اللغة العربية - المعجم الوسيط -. ط ٣ -. القاهرة : مجمع اللغة العربية الجزء الثاني ، ١٩٧٢م .
- ٢٣- محمد السيد خيرى ، الاحصاء النفسي التربوي ، مطبوعات جامعة الرياض ، ط ١ ١٩٨٥ ص ١٤٣ .
- ٢٤- محمد عبد الرحيم عدس ، وعدنان عارف مصلح - رياض الاطفال -. ط ٣ -. عمان (الاردن) ، ١٩٩٠م .
- ٢٥- محمود البسيوني - الفن والتربية : الاسس السيكولوجيه لفهم الفن واسس تدريسه -. القاهرة : دار المعارف لامصرية ، ١٩٨٤م
- ٢٦- محمود محمد غانم - التفكير عند الاطفال تطوره وطرق تعليمه -. عمان (الاردن) : دار الفكر العربي ، ١٩٩٥م .
- ٢٧- المستر قرينلو - كتاب الاشغال اليدوية ، ١٩٢٤م .
- ٢٨- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة -. القاهرة : دار مكتبة مصر للطباعة ، ١٩٨٧م .
- ٢٩- مصطفى المسلماني - القيم التربوية في ثقافة الطفل - الحلقة الدراسية الاقليمية - من ٣٠ نوفمبر الي ٤ ديسمبر ١٩٨٥م -. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م .
- ٣٠- ملكة ابيض - الطفولة المبكرة والجديد في رياض الاطفال -. بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٨٥م

- ٣١- هدي الناشف - استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ م .
- ٣٢- هيام محمد عاطف - الانشطة المتكاملة لطفل الروضة .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ م .
- ٣٣- يحي حموده - نظرية اللون .- القاهرة : دار المعارف المصرية ، ١٩٦٩ م .

## الرسائل الجامعية

- ١/ احمد محمد رحمه - النماذج التعليمية المجسمة للعب واثرها علي التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات في مرحلة الاساس . جامعة الخرطوم . كلية التربية رسالة ماجستير ، ١٩٩٩ م.
- ٢/ اسماء ميرغني - دور اللعب في النمو الفعلي المعرفي عند اطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات .- جامعة الخرطوم - كلية التربية .- رسالة ماجستير ١٩٩٧ م .
- ٣/ امال محمد ابراهيم - تصميم برنامج مقترح لمنهج التربية الحركية لاطفال تعليم مرحلة ما قبل المدرسة - جامعة الخرطوم . كلية التربية .- رساله ماجستير ١٩٩٧ م .
- ٤/ جهاد محمد يوسف علي دينار - آخر منهج التعليم قبل المدرسي في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل .- جامعة الخرطوم- كلية التربية .- رسالة ماجستير ، ١٩٩٧ م .
- ٥/ سميره عزالدين علي عثمان - اثر الالعب البيئية علي الصحة الجسدية للاطفال من (٤-٥) سنوات بالولايات الشمالية .- جامعة الخرطوم . كلية التربية رسالة ماجستير ، ٢٠٠٤ م .
- ٦/ سناء حمد النيل - تصميم برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري لاطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات بالولايات الشمالية - جامعة الخرطوم . كلية التربية .- رسالة ماجستير ٢٠٠٠ م
- ٧/ غيداء منصور - تصميم برنامج مقترح لتنمية السلوك البيئي لاطفال ما قبل المدرسة الفئة العمرية (٤-٥) سنوات بمحافظة امدرمان .- جامعة الخرطوم . كلية التربية .- رسالة ماجستير ، ١٩٩٧ م .
- ٨/ نافذ نايف رشيد يعقوب - خصائص رسومات الطلبة المراهقين وعلاقتها بالاسلوب المعرفي . مجلة كلية المعلمين . المملكة العربية السعودية المجلد الثالث . العدد الاول . مارس ٢٠٠٣ م

## الدراسات الاجنبية

- 1- LOWNFELD,V . CURRENT RESEARCH ON – CREATIVITY IN PSYCHOLOGY . HED, 1909. VOL 972-1005
- 2- TRAUTHER , HM,AND OTHER . AGED .GOADED – JUDGMENT BY CHILDREEN AND ADULTS .INERNATIONAL JOURNAL BEHAVIORAL DEVELOPMENT , 1989 .

الملاحق

## لجنة محكمين الاستبانة والاختبار

الرقم	الاسم	السيرة الذاتية	مكان العمل
١	د. بدوي الشفيق احمد	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة السودان
٢	أ. علي فرح احمد فرح	قسم علم النفس كلية التربية	جامعة السودان
٣	د. ياسر جبريل	قسم علم النفس كلية التربية	جامعة السودان
٤	د. اسماء ميرغني	كلية التربية قسم العلوم الاسرية (اطفال ما قبل المدرسة)	جامعة الخرطوم
٥	د. ايلي عبد الرحمن	رئيس قسم علم النفس كلية التربية	جامعة الخرطوم
٦	د. احمد سعد	اصول التربية (مشارك)	جامعة السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

## الموضوع :- استمارة تحكيم استبانته

السيد / .....

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته

بهذا افيد سيادتكم بانني اقوم بدراسة ميدانية لمعرفة اثر النمو العقلي في تطور الوعي التشكيلي لدي الاطفال من سن الخامسة الي الحادية عشر بولاية الخرطوم .  
ونظراً لمكانتكم العلمية وخبراتكم الثرة في مجال البحث التربوي ولما امله فيكم من تعاون رايت ان استعين بارائكم السديدة في تحكيم هذه الاستبانته كاداة موجهه لافراد العينة (مشرقات رياض الاطفال ومعلميهم مرحلة الاساس ) .  
فارجو كريم تفضلكم كتابه ما تقترحونه من تعديل وحذف وازافة حتي تخرج بالمستوي المنشود ونفع الله مافاد بعلمكم .

الباحثة

**خلود مالك الزاكي**

الدراسات العليا - جامعة امدرمان الاسلامية

كلية الاداب - قسم علم النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

## استبيان

### اولاً :-

البيانات الاساسية :-

النوع :-

ذكر ( ) انثي ( )

المؤهل :-

ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

### نوع المؤسسة :-

روضة ( ) مدرسة ( )

### الموقع :-

الحي او المنطقة التي تقع

فيها الروضة او المدرسة .....

### ثانياً :-

### بيانات الدراسة

ضع علامه (√) في المكان المناسب

١- ماهي الانشطة التي تمارس في الروضة او المدرسة ؟

موسيقى ( ) رسم تلوين ( ) لعب كرتونيه ( )  
غناء ( ) قراءة ( ) تمثيل ( )  
تمثيل ( ) رقص ( ) دراسات دينية ( )  
اخرى ( )

٢- هلي تمارس كل النشاطات التي ذكرتها في روضتكم او مدرستكم ؟

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

### اذا كانت اجابتك لا اذكر الاسباب ؟

ماليه ( ) ادارية ( ) عامل الزمن ( )  
عدم وجود كادر مدرب ( ) اجتماعية ( ) عدم توفر الوسائل ( )

٣- هل تمارس الانشطة الفنية التشكيلية بصفة مستديمة اكثر من غيرها؟

نعم ( ) لا ( )

٤- اذا كانت الاجابة بلا ارجو توضيح الاسباب التي تمنع قيام النشاط الفني ؟

عدم وجود كادر مدرب ( ) لعدم وجودها في المنهج الدراسي ( )  
لجانبي مالي ( ) لجانبي زمني ( )

٥- هل توجد معلمة متخصصة تشرف علي النشاط الفني ؟  
نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٦- هل تعتقد ان هناك فوارق في مستوي جودة رسومات الاطفال تبعاً للاختلافات في العمر ؟  
نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٦- هل تعتقد ان الاطفال كبار السن ادق توضيحاً للتفاصيل الدقيقة في الرسومات ؟  
نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٨- هل تعتقد ان هناك فوارق في وضع الالوان الطبيعية من اللوحة تبعاً للاختلاف في عمر الطفل ؟  
نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٩- هل تعتقد ان النمو الزمني والعقلي يؤثر علي رسومات الاطفال ؟  
نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٠- تلاحظي ان ما يدور في عقل الطفل له انعكاس علي افكاره من خلال الرسم ؟  
نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١١- اذا كانت الاجابة بنعم اذكر تلك الانعكاسات ؟  
يرسم اشياء من حوله ( ) يرسم اشخاص ( )  
يرسم صور مبهمه ( ) يستعمل الوان من البيئة ( )

يرسم اطفال ( ) يرسم اشكال غريبة ( )  
يحاول رسم اشياء من المنزل ( ) يرسم لعب اطفال ( )  
يرسم الوان غير بيئية ( )

١٢- هل تعتقد ان نظرة الطفل للاشياء لها علاقة وثيقة مع تعبيره الفني؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٣- هل تري ان منهج الروضة او الاساس ذو فعالية في تطور النمو الفني والوعي التشكيلي لدي الطفل؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٤- تعتقد ان البيئة وما يدور في عقل الطفل ينعكس علي افكاره من خلال الرسم؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٥- هلي تشعرين عند متابعتك للطفل من خلال الرسم ان للبيئة اثراً واضح في رسوماته؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٦- هل تلمسين علاقة حب رقيقة بين الطفل والطبيعة يظهر من خلالها تاثير البيئة السودانية بظواهراتها المختلفة علي رسوم الاطفال؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٧- اذا كانت الاجابة بنعم تشمل فئه الطبيعة لهذا البحث بعض الفئات الفرعية مثل :-

أ. الحديقة نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )  
ب. الزهور نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

- ج. الريف نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )  
د. النيل نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )  
هـ. الفضاء والبيئة نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٨- عندما تقومين بتدريس الاطفال الفنون التشكيلية :

تهتمين باتباع الاساليب الاتية :-

أ. التمكن من المادة العلمية والقدرة علي تحقيق اهدافها ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

١٩- المهارة ف المتابعة والتقويم ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٠- الالمام بالاسس التربوية في اعداد الدروس وتطبيقها ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢١- الالمام بتنظيم العمل واجراءاته ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٢- القدرة علي الحوار وادارة النقاش ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٣- الاهتمام بالنمو المعرفي ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٤- العناية ببيئة المدرسة وتوظيف التجهيزات ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٥- الحرص علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٦- التفهم لتكامل التربية والتعليم ؟

- نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٧- هلي تهتم (مديرة الروضة / مدير المدرسة) بناة الفنون التشكيلية بمدرستكم ؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٨- هل تهتم ( مديره الروضة / مدير المدرسة) بتوفير المواد اللازمة لتدريس هذه المادة للأطفال ؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٢٩- هل تحرص ( مديره الروضة / مدير المدرسة) علي تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه ؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٣٠- هلي تهتم (مديرة الروضة / مدير المدرسة) بالنمو المعرفي لدي الاطفال؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٣١- هلي يوجد موجه متخصص لمادة الفنون بمدرستكم ؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

٣٢- هلي تهتم الادارة بالتدريب المستمر للمعلمات في مادة الفنون ؟

نعم ( ) لا ( ) احياناً ( )

بسم الله الرحمن الرحيم

### الاختبار المصمم لقياس تطور الوعي التشكيلي للاطفال

١. الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة والسابعة (٥-٧) سنوات

نسردهم قصه رجل يجني ثمار شجره النخيل او ولد يتناول الكره من سقف المنزل . ثم نطلب منه رسم احد القصتين .

٢. الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين السابعة الي التاسعه (٧-٩) سنوات .

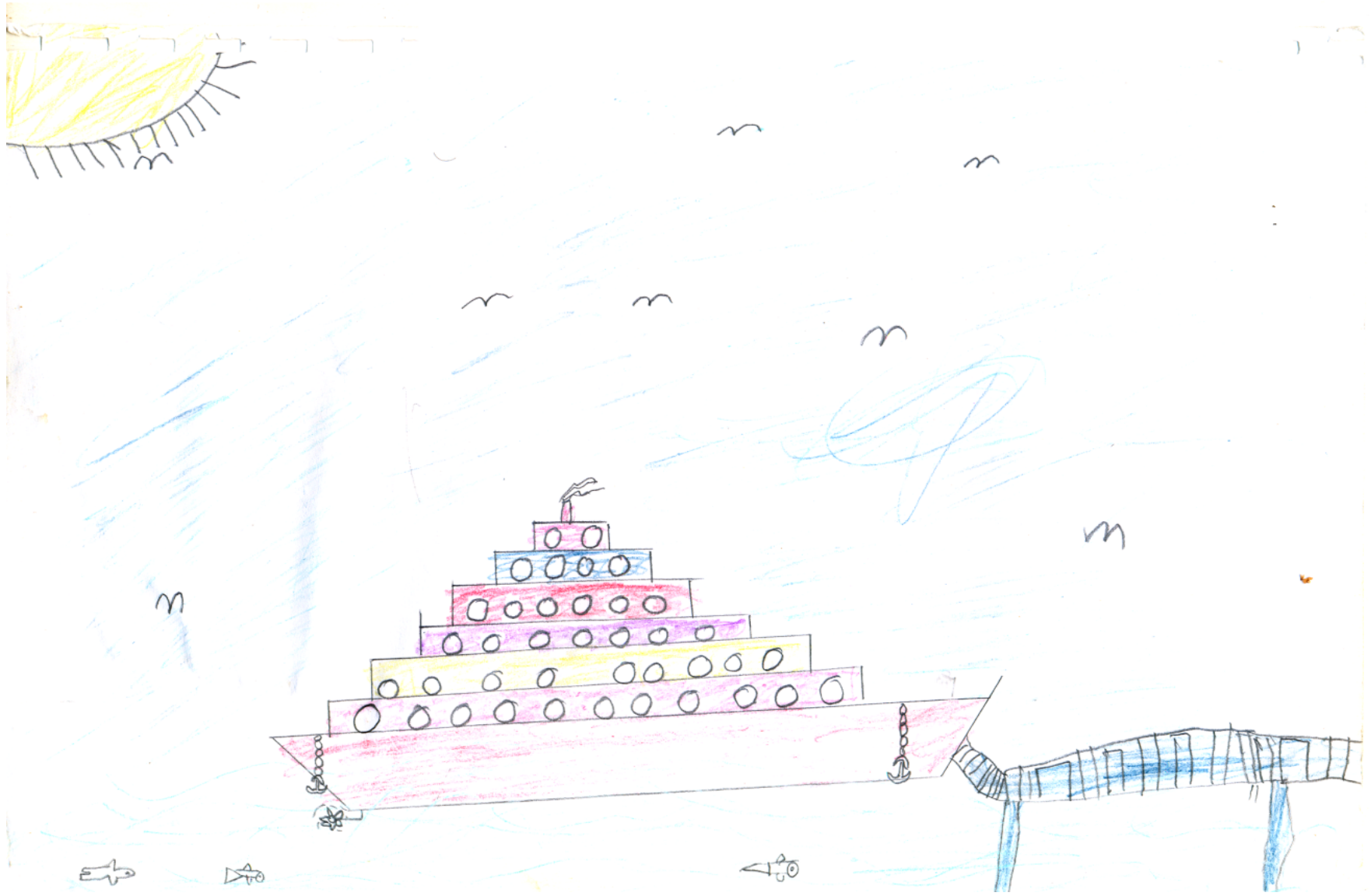
يطلب منهم رسم رجل سائق عربيه او بص وبداخله عدد من الركاب او رسم ميدان كره قدم .

٣. الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين التاسعه والحاديه عشر (٩-١١) سنوات .

تطلب منهم رسم رحلة نيليه .

٤. الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من الحادية عشر فما فوق

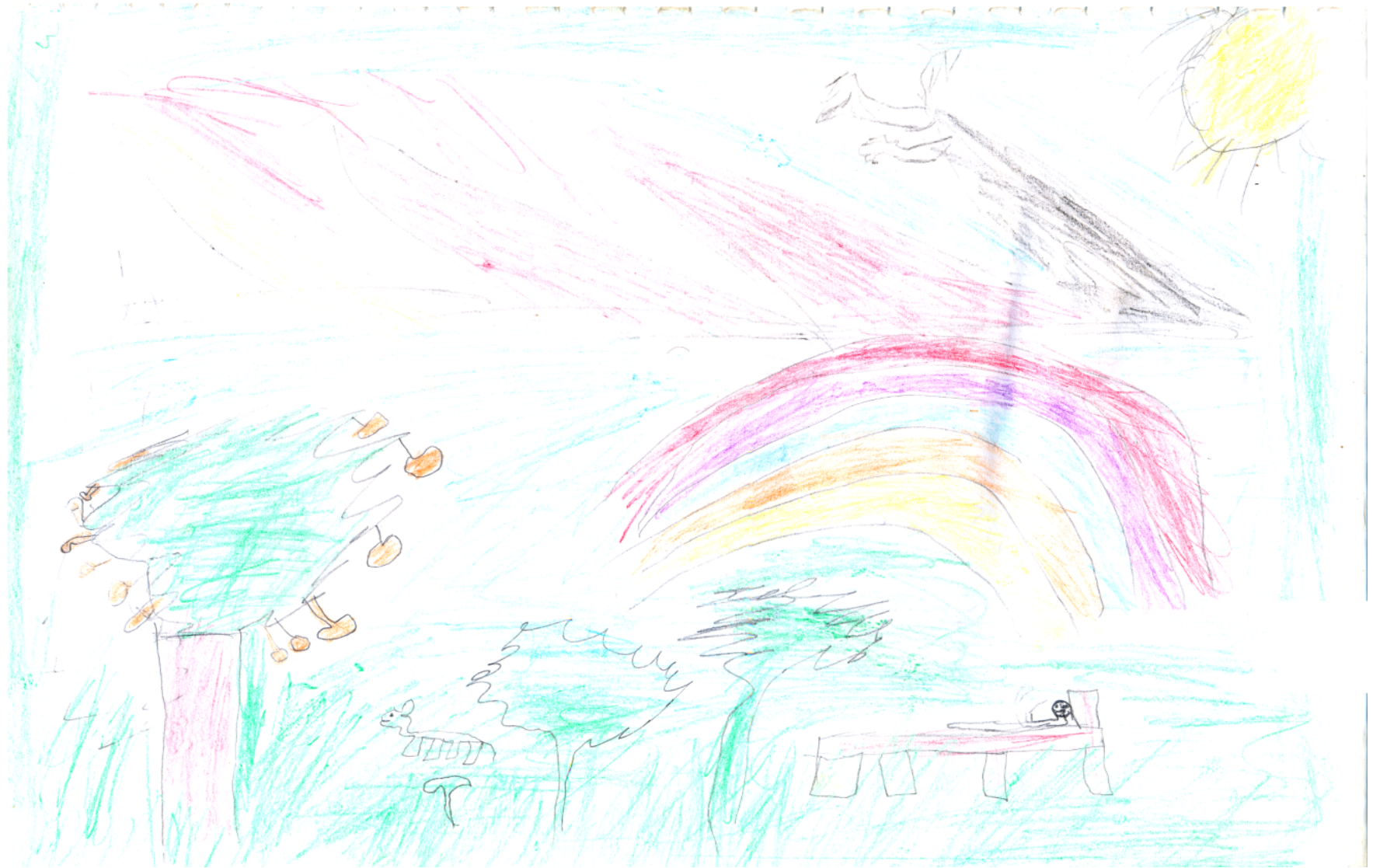
تطلب منهم رسم منظر طبيعي .















كيد الوفاين

صلاح

كيد الوفاين

زقور